

إقرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

درجة امتلاك كليات التربية في الجامعات الفلسطينية لنظم المعلومات وعلاقتها باتخاذ القرار.

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وإن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

DECLARATION

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification

اسم الطالب: علا فتحي حسين محسن

التوقيع: 

التاريخ: ٢٠١٥ / ١٠ / ٢٤



الجامعة الإسلامية - غزة
شؤون البحث العلمي والدراسات العليا
كلية التربية
قسم أصول التربية - إدارة تربوية

درجة امتلاك كليات التربية في الجامعات الفلسطينية لنظم المعلومات وعلاقتها باتخاذ القرار

إعداد الباحثة:

علا فتحي حسين محسن

إشراف الدكتور:

سليمان حسين المزين

قدم هذا البحث استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في أصول التربية - الإدارة التربوية

1436 هـ - 2015 م






نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة شئون البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحثة/ علافتحي حسين محسن لنيل درجة الماجستير في كلية التربية/ قسم أصول التربية - الإدارة التربوية وموضوعها:

درجة امتلاك كليات التربية في الجامعات الفلسطينية لنظم المعلومات وعلاقتها باتخاذ القرار

وبعد المناقشة العلنية التي تمت اليوم السبت 07 جمادى الأولى 1436هـ، الموافق 2015/03/07 الساعة الحادية عشرة صباحاً بمبنى اللحيان، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

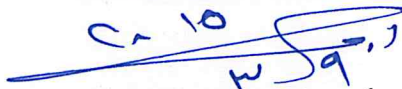
	مشرفاً ورئيساً	د. سليمان حسين المزين
	مناقشاً داخلياً	د. إياد علي الدجني
	مناقشاً خارجياً	د. نهى إبراهيم شتات

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحثة درجة الماجستير في كلية التربية/ قسم أصول التربية - الإدارة التربوية.

واللجنة إذ تمنحها هذه الدرجة فإنها توصيها بتقوى الله ولزوم طاعته وأن تسخر علمها في خدمة دينها ووطنها.

والله ولي التوفيق ،،،

مساعد نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا


أ.د. فؤاد علي العاجز



﴿ قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا
عَلَّمْتَنَا ۗ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴾

سورة البقرة، آية (32)

إلى من علمتني كيف أمسك بالقلم وكيف أرسم الكلمات من العدم

إلى من علمتني كيف أمسك بالقلم وكيف أرسم الكلمات من العدم

إلى من جعل الله تحت قدميها الجنان

إلى أمي العزيزة أمد الله في عمرها وختم بالخير أعمالها . . .

إلى من زينته الله بالهيبة والوقار

إلى ينبوع العطاء الفياض مجبه وحكمته

إلى أبي الغالي رزقه الله الصحة والعافية . . .

إلى اليد الحانية والكلمة الصادقة والبسمة المشجعة

إلى عمي العزيز سمير . . .

إلى من معهم عرفت معنى الحياة وأنارت بحببتهم أيامي

إلى اخوتي وأخواتي . . .

إلى من آزروني من أجل تحقيق الآمال ووقفوا بجانبني دعماً ودعاءً بالتوفيق والنجاح

إلى كل المحبين من الأقارب والأصدقاء والزملاء . . .

إلى مشاعل الحرية خلف القضبان ، إلى أسرانا البواسل فك الله قيدهم . . .

إلى الأسمى منا جميعاً ، إلى شهداء الحرية الأماجد . . .

شكراً وتقديراً

الحمد لله الذي قدر فهدى و أحصى كل شيء عددا فله الحمد كما ينبغي لجلال وجهه و لعظيم سلطانه، والصلاة والسلام على رسوله المبعوث رحمة للأنام.

انطلاقاً من قوله صلى الله عليه و سلم " من لا يشكر الناس لا يشكر الله " فإنني أتقدم بأسمى آيات الشكر و التقدير إلى الجامعة الإسلامية وعمادة الدراسات العليا و البحث العلمي و إلى عمادة كلية التربية والهيئة التدريسية بها.

و أجزل شكري و تقديري إلى الدكتور سليمان المزين الذي أشرف على إعداد هذا البحث وإخراجه على هذا النحو، وعلى ما غمرني به من فيض علمه وتسامحه وتواضعه وحسن معاملته وجميل صبره.

كما أتقدم بالشكر و العرفان إلى عضوي لجنة المناقشة كل من الدكتور الفاضل إياد الدجني والدكتورة الفاضلة نهى شتات لتكرمهم بمناقشة هذه الرسالة و تقديم التوجيهات و التعديلات لهذا العمل فجزاهم الله كل خير.

و لا يفوتني أن أتقدم بجزيل الشكر إلى محكمي الدراسة، كما أقدم تقديري و احترامي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية لمساهماتهم في انجاح هذه البحث.

و أخيراً الشكر كل الشكر لكل من ساهم في مساعدتي لإتمام هذا البحث، و الذي أسأل الله القدير أن يكون في ميزان حسناتي يوم القيامة.

و أسأله تعالى أن أكون قد وفقت في هذا العمل، فما كان من توفيق فمن الله و ما كان من خطأ أو زلل فمن نفسي و الشيطان.

و الله ولي التوفيق

ملخص الدراسة باللغة العربية

هدفت الدراسة إلى التعرف درجة امتلاك كليات التربية في الجامعات الفلسطينية لنظم المعلومات وعلاقتها باتخاذ القرار من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وكذلك معرفة أثر متغيرات (الرتبة الأكاديمية، الجامعة، التخصص) على متوسطات تقديرات أعضاء هيئة التدريس على هذه العلاقة. ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي مستخدمةً استباننتين: الأولى لقياس درجة توافر نظم المعلومات في كليات التربية في الجامعات الفلسطينية واشتملت على 15 فقرة، والأخرى لقياس درجة فاعلية عملية اتخاذ القرار في كليات التربية واشتملت على 12 فقرة. تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية في الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة للعام الدراسي 2014-2015 والبالغ عددهم (150) عضو موزعين على ثلاث جامعات هي الجامعة الإسلامية، جامعة الأزهر، جامعة الأقصى. اعتمدت الباحثة على الطريقة المسحية لاختيار عينة الدراسة، وتم استرداد 132 استبانة، واستخدمت المعالجات الإحصائية من خلال برنامج (SPSS). وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. درجة امتلاك كليات التربية لنظم المعلومات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس مرتفعة بوزن نسبي (81.76%)
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات العينة لدرجة امتلاك كليات التربية لنظم المعلومات تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات العينة لدرجة امتلاك كليات التربية لنظم المعلومات تعزى لمتغير الجامعة لصالح الجامعة الإسلامية.
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات العينة لدرجة امتلاك كليات التربية لنظم المعلومات تعزى لمتغير التخصص.
5. درجة امتلاك كليات التربية لفاعلية عملية اتخاذ القرار من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس مرتفعة بوزن نسبي (81.15%)
6. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات العينة لدرجة فاعلية كليات التربية لعملية اتخاذ القرار تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية.
7. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات العينة لدرجة فاعلية كليات التربية لعملية اتخاذ القرار تعزى لمتغير الجامعة.
8. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات العينة لدرجة فاعلية كليات التربية لعملية اتخاذ القرار تعزى لمتغير التخصص.

9. وجود علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أعضاء هيئة التدريس لدرجة امتلاك كليات التربية لنظم المعلومات وبين متوسط تقديراتهم لدرجة فاعلية عملية اتخاذ القرار.

وتوصلت الباحثة إلى التوصيات التي من أهمها ما يلي:

1. ضرورة الاستمرار بالاهتمام بالبنى التحتية لنظم المعلومات وتطويرها لتجاري المستحدثات التكنولوجية السريعة كما هو الحال في الجامعة الإسلامية.
2. عقد دورات تدريبية للعاملين في كليات التربية في الجامعات الفلسطينية في كيفية إدارة المعلومات لتوظيف استخدامها بفعالية لتعطي بدائل مناسبة لاتخاذ القرارات.
3. تطبيق الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة لمعايير إدارة نظم المعلومات لتكون قابلة للإنجاز والفهم في سبيل التنفيذ بما يحقق رؤية الجامعات ويحد من التكاليف.
4. توفير التمويل الكافي لنظم المعلومات و امتلاك الأجهزة و البرامج المتطورة لتحسين عمليات الأرشفة و الاسترجاع و تسهيل تداول المعلومات.

ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية

Abstract

This study aimed to identify **the degree of the faculties of education in Palestinian universities ownership of information systems and its relationship to decision making from the point of view of members of the teaching staff**, and also to know the impact of the variables (the academic Rank, the University, specialization) on average estimates of members of the teaching staff on this relationship. And to achieve the objectives of the study, the researcher followed descriptive analytical approach using two questionnaires: first to measure the availability of information systems at the faculties of education in Palestinian universities and included 15 paragraphs. And the second is to measure the degree of activation of decision-making process at the faculties of education and included 12 paragraphs. The study community of all the members of the teaching staff at the faculties of education in Palestinian universities in Gaza Strip for the academic year 2014 - 2015 totaling (150) member who are distributed on the Islamic University, Al-Azhar University, Al-Aqsa university. The researcher depended on the survey method to choose a sample for the study, and 132 questionnaires have been recovered, and Statistical processing is used through the program (SPSS). The study found the following results:

1. The degree of the faculties of education ownership of information systems from the viewpoint of the members of the teaching staff is relatively high (81.76 %)
2. There are no significant statistical differences among the sample average estimates of the degree of the faculties of education ownership of information systems attributable to the academic level variant.
3. There are significant statistical differences among the sample average estimates of the degree of the faculties of education ownership of information systems attributable to the university variant in favor of Islamic University.
4. There are no significant statistical differences among the sample average estimates of the degree of the faculties of education ownership of information systems attributable to the specialization variant.
5. The degree of the faculties of education possession of decision-making from the viewpoint of the members of the teaching staff is relatively high (81.15 %)

6. There are no significant statistical differences among the sample average estimates of the degree of the activation of decision-making process attributable to the academic level variant.
7. There are no significant statistical differences among the sample average estimates of the degree of the activation of decision-making process attributable to the university variant.
8. There are no significant statistical differences among the sample average estimates of the degree of the activation of decision-making process attributable to the specialization variant.
9. There is a significant positive link between statistical averages estimates of members of the teaching staff about the degree of faculties of education ownership of information systems and between their the average estimates about the activation degree of decision-making process.

قائمة الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
ب	الإهداء
ج	شكر و تقدير
د	ملخص الدراسة باللغة العربية
و	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية
و	Abstract
ح	قائمة الموضوعات
ك	قائمة الجداول
م	قائمة الملاحق
8-1	الفصل الأول الإطار العام للدراسة
2	المقدمة
5	مشكلة الدراسة
5	أسئلة الدراسة
6	فرضيات الدراسة
6	أهداف الدراسة
7	أهمية الدراسة
7	حدود الدراسة
8	مصطلحات الدراسة
24-9	الفصل الثاني الدراسات السابقة
10	أولاً- الدراسات العربية
17	ثانياً- الدراسات الأجنبية
20	التعليق على الدراسات السابقة
54-25	الفصل الثالث الإطار النظري
26	المبحث الأول نظم المعلومات
26	تعريف النظام

رقم الصفحة	الموضوع
27	سمات النظام الأساسية
27	شروط يجب توافرها بالنظام
27	أنواع الأنظمة
28	مكونات النظام
29	المعلومات
30	أنواع المعلومات
30	السمات الأساسية للمعلومات
31	مصادر المعلومات
31	أهمية المعلومات
32	نظم المعلومات
32	العوامل المؤثرة في نظام المعلومات
35	الأساليب المتبعة لانتقال المعلومات
38	المبحث الثاني اتخاذ القرار
38	مفهوم القرار
38	عناصر القرار
39	تعريف اتخاذ القرار
39	خصائص عملية اتخاذ القرار
40	مراحل اتخاذ القرار
41	العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار
42	معوقات اتخاذ القرار
43	أنماط اتخاذ القرار
44	خصائص المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات الفعالة
45	فوائد توافر المعلومات لمتخذي القرارات
47	المبحث الثالث الجامعات الفلسطينية
47	واقع الجامعات الفلسطينية

رقم الصفحة	الموضوع
48	أهداف التعليم الجامعي الفلسطيني
49	الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة
49	أولاً- الجامعة الإسلامية
50	ثانياً- جامعة الأزهر
50	ثالثاً- جامعة الأقصى
64-55	الفصل الرابع الطريقة والإجراءات
56	منهج الدراسة
57	مجتمع الدراسة وعينتها
59	صدق الاستبانة
62	ثبات الاستبانة
64	الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة
84-65	الفصل الخامس نتائج الدراسة
67	الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة
70	الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة
74	الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة
77	الإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة الدراسة
80	الإجابة عن السؤال الخامس من أسئلة الدراسة
83	نتائج الدراسة
84	توصيات الدراسة
84	مقترحات الدراسة
85	قائمة المراجع
91	الملاحق

قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
57	يوضح توزيع أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية	(1)
57	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الرتبة الأكاديمية	(2)
58	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجامعة	(3)
58	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص	(4)
60	معامل ارتباط كل فقرة من فقرات استبانة نظم المعلومات في كليات التربية في الجامعات الفلسطينية مع الدرجة الكلية للاستبانة	(5)
61	معامل ارتباط كل فقرة من فقرات استبانة فاعلية عملية اتخاذ القرار في كليات التربية مع الدرجة الكلية للاستبانة	(6)
63	يوضح معاملات الارتباط بين نصفي كل استبانة من الاستبيانات ككل قبل التعديل ومعامل الثبات بعد التعديل	(7)
63	يوضح معاملات ألفا كرونباخ لكل كل استبانة من الاستبيانات ككل	(8)
66	يوضح المحك المعتمد في الدراسة	(9)
67	التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات الاستبانة وكذلك ترتيبها	(10)
71	مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية	(11)
72	مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير الجامعة	(12)
72	يوضح اختبار شيفيه في الدرجة الكلية لنظم المعلومات تعزى لمتغير الجامعة	(13)
73	مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط	(14)

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
	المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير التخصص	
74	التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات الاسبتانة وكذلك ترتيبها	(15)
77	مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية	(16)
78	مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير الجامعة	(17)
79	مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير التخصص	(18)
80	معامل الارتباط بين متوسطات تقديرات أعضاء هيئة التدريس لدرجة امتلاك كليات التربية لنظم المعلومات وبين متوسط تقديراتهم لدرجة فاعلية عملية اتخاذ القرار	(19)
81	ترتيب الفقرات حسب الأعلى تنازلياً	(20)

قائمة الملحق

رقم الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
92	جدول بأسماء المحكمين	.1
93	الاستبانة في صورتها الأولية	.2
97	الاستبانة في صورتها النهائية	.3

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

- مقدمة.
- أسئلة الدراسة.
- فرضيات الدراسة.
- أهداف الدراسة.
- أهمية الدراسة.
- حدود الدراسة.
- مصطلحات الدراسة.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

المقدمة:

في عالم سريع التغير تتلاحق فيه الأنفاس في محاولة مستميتة للحاق بركب التقدم ، أصبح يطلق على العصر الذي نعيش فيه عدة تسميات، ولعله من الإنصاف أن نسميه "عصر المعلومات" فما من نشاط أو اكتشاف أو اختراع أو إنتاج إلا وتقف المعلومات خلف وجوده، وبالرغم من استعمال الإنسان للمعلومات منذ الأزل إلا أن التطور التكنولوجي المستمر أتاح فرصة أكبر لجمع المعلومات والاستفادة منها ومعالجتها وتخزينها واسترجاعها في الوقت المناسب.

تشكل المعلومات المادة الأساسية لنظم المعلومات، إذ أن كل نشاط إنساني هو ناتج للإنسان ومستهلك له في نفس الوقت. ولولا المعلومات وسهولة تداولها لما قدر لاستراتيجية أن توضع أو تنفذ (سلطان، 2000: 62) وتستمد أنظمة المعلومات أهميتها من أهمية المعلومات التي تعد الشريان الحيوي للمنظمات بمختلف أنواعها، فهي النافذة التي تطل من خلالها على بيئتها الداخلية والخارجية ومن خلالها تنظر إلى مستقبلها، وبها تحقق الاتصال بين أنظمتها الفرعية. (العبادي والعارض، 2012: 63)

ويمكن التعبير عن أهمية نظم المعلومات في مراحل العمل الإداري تفصيلا من خلال تحديد الأهداف ورسم الخطط الكفيلة بتحقيقها ومتابعة التنفيذ وتقييم الأداء، إذ أن جميع هذه المتغيرات تعتمد على مدى توافر المعلومات المطلوبة وعلى كفاءة نظم المعلومات الذي يضمن تدفق نظم المعلومات من مصادرها إلى المستفيدين. (الجنابي، 2001)

كما تعد نظم المعلومات وسيلة مساعدة في عملية اتخاذ القرارات وليس هدفا لها، إذ أن مهمته تقتصر على توفير المعلومات للجهات التي يمكن أن تستفيد منها في اتخاذ القرارات، وبما يعني أنه نظام خدمة يعمل على تأمين العلاقة بين مصادر المعلومات ومستخدميها بالصيغة التي تساعدهم في اتخاذ القرارات المختلفة. (الطويل وحكمت، 2005: 52)

ان استخدام المعلومات في اتخاذ القرارات لا يجعل هذه القرارات أكثر كفاءة في تحقيق الأهداف بأقل التكاليف فحسب، بل وأكثر فاعلية في تيسير تحقيق هذه الأهداف بأصح الطرق المتاحة، ويتضح ذلك من مفهوم عملية اتخاذ القرار، وهي العملية التي بواسطتها يتم اختيار البديل الأمثل

من بين عدة بدائل مطروحة لتحقيق أهداف محددة أو معالجة مشكلة معينة وذلك خلال فترة زمنية معينة في ضوء العوامل البيئية والموارد المتاحة للمنظمة. (أبو سبت، 2005: 7)

إن القرارات الإدارية الفعالة هي تلك القرارات المعتمدة على القدر الكافي من المعلومات ذات الجودة والدقة، وهذه الجودة لا تتوافر إلا بوجود نظم معلومات تعتمد عليها الإدارة عند اتخاذها للقرارات، وموضوع اتخاذ القرارات يمثل العمود الفقري للمنظمات، كما أن توفر المعلومات وقوة نظمها يؤثر إيجابياً في عملية صنع القرارات.

إن لنظم المعلومات دور مهم في اتخاذ القرارات في المؤسسات المختلفة بشكل عام والتعليمية منها بشكل خاص ، وذلك لأن فاعلية العملية التعليمية تتوقف على فاعلية وكفاءة هذه النظم. وإذا كان وجود نظام المعلومات أمراً حتمياً ولازماً لقيام المنظمات والمؤسسات بأعمالها وانجاز مهامها ، فإنه يعتبر أمراً لا غنى عنه في كليات التربية وذلك لطبيعة مسؤولياتها ومهامها.

وفي مجال الإدارة يواجه القادة العديد من المواقف والمشكلات التي تتطلب صنع واتخاذ قرارات محددة، وهي ليست قرارات عفوية تصنع في ثوانٍ، وأن عملية صنع القرار تتم بعدة طرق في مقدمتها ما يعرف بالطريقة العلمية التي تتضمن عدة خطوات ومراحل متعاقبة تبدأ بمرحلة تحديد المشكلة موضع القرار وتنتهي بمرحلة اتخاذ القرار. (البوهي، 2001: 97)

وبعد الاطلاع على الأدب التربوي وجدت الباحثة أن هناك العديد من الدراسات التي اهتمت بموضوع نظم المعلومات مثل دراسة (القحطاني، 2012) والتي أوصت بتدريب الموظفين في نظم المعلومات على جمع وحوسبة البيانات، و تزويد مكاتب المسؤولين بأجهزة حواسيب ذكية تغذى بالمعلومات لتعطي بدائل مناسبة لاتخاذ القرار. ودراسة (العثيمين، 2012) التي أوصت بتأسيس وإعداد برنامج يطور نظام المعلومات الادارية المتعلقة بشئون هيئة التدريس والموظفين بتبني وتنمية وتطوير العديد من الجوانب ضمن خطة زمنية مدروسة، ودراسة (الهزايمة، 2009) التي أوصت بالاهتمام بتصميم نظم المعلومات لكل دائرة أو مؤسسة في المحافظة قبل الدرس والاسراع بمشروع الحكومة الالكترونية مع الاستفادة من التجارب العربية والعالمية في هذا المجال. كما وجدت الباحثة دراسات أخرى عديدة تناولت موضوع اتخاذ القرار مثل دراسة (مغاري، 2009) التي درست العلاقة بين نمط القيادة وصنع القرار التربوي، ودراسة (مطوع، 2004) تحديد خصائص عملية اتخاذ القرار في ظل القيادة الجماعية، ودراسة (اليوسف، 2005) التي تناولت الأساليب العلمية لصنع القرار ومعوقاتهما.

وفي ضوء ما سبق واستكمالاً لجهود الآخرين جاءت هذه الدراسة لترتبط بين نظم المعلومات واتخاذ القرار معاً وبصورة مختلفة عن باقي الدراسات السابقة التي تناولت كل موضوع على حدة دون التطرق إلى الجوانب التي اهتمت بها الدراسة الحالية باستخدام مجتمع وعينة مختلفين تماماً عن الدراسات السابقة ، حيث تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين نظم المعلومات واتخاذ القرار في كليات التربية في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، لعلها تساعد كليات التربية في اختيار نظم المعلومات المناسبة سواء كانت بشرية أو مادية أو برمجية، وإمكانية تأثيرها بشكل إيجابي على فاعلية اتخاذ القرار وعلى نجاح العملية التعليمية في تحقيق أهدافها.

مشكلة الدراسة:

تعد نظم المعلومات مهمة بالدرجة الأولى لتناول المشاكل التي تنشأ في أي منظمة وهي حيوية لعملية اتخاذ القرار، وما أوجدنا في جامعاتنا الفلسطينية وخاصة في كليات التربية التي تبني أجيال المستقبل إلى توجيه نظم المعلومات وربطها بعملية اتخاذ القرار لتسير العملية التربوية في مسارها الصحيح. وانطلاقاً من هذا، فإن البحث عن مدى تفعيل الجامعات الفلسطينية لنظم المعلومات في اتخاذ القرارات ضرورة لازمة لتطوير إسهاماتها. وبناءً على ما سبق، ومن خلال إدراك الباحثة لأهمية نظم المعلومات في التعليم الجامعي اقتضى الأمر بضرورة البحث في هذا الموضوع.

أسئلة الدراسة:

وبذلك تتركز مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما درجة امتلاك كليات التربية في الجامعات الفلسطينية لنظم المعلومات وما علاقتها باتخاذ القرار من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

الأسئلة الفرعية:

1. ما درجة امتلاك كليات التربية في الجامعات الفلسطينية لنظم المعلومات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
2. هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أعضاء هيئة التدريس لدرجة امتلاك كليات التربية لنظم المعلومات تعزى لمتغيرات الدراسة (الرتبة الأكاديمية، الجامعة، التخصص)؟
3. ما درجة فاعلية عملية اتخاذ القرار في كليات التربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
4. هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أعضاء هيئة التدريس لدرجة فاعلية عملية اتخاذ القرار في كليات التربية تعزى لمتغيرات الدراسة (الرتبة الأكاديمية، الجامعة، التخصص)؟
5. هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أعضاء هيئة التدريس لدرجة امتلاك كليات التربية لنظم المعلومات وبين متوسط تقديراتهم لدرجة فاعلية عملية اتخاذ القرار؟
6. من وجهة نظرك ما علاقة نظم المعلومات و فاعلية عملية اتخاذ القرار لدى كليات التربية في الجامعات الفلسطينية؟

فرضيات الدراسة:

1. من المتوقع أن تكون درجة امتلاك كليات التربية لنظم المعلومات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس مرتفعة.
2. لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أعضاء هيئة التدريس لدرجة امتلاك كليات التربية لنظم المعلومات تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية (مدرس، محاضر، أستاذ مساعد، أستاذ مشارك، أستاذ دكتور).
3. لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أعضاء هيئة التدريس لدرجة امتلاك كليات التربية لنظم المعلومات تعزى لمتغير الجامعة (الجامعة الإسلامية، جامعة الأزهر، جامعة الأقصى).
4. لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أعضاء هيئة التدريس لدرجة امتلاك كليات التربية لنظم المعلومات تعزى لمتغير التخصص (أصول التربية، المناهج وطرق التدريس، علم النفس التربوي).
5. لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أعضاء هيئة التدريس لدرجة فاعلية كليات التربية لعملية اتخاذ القرار تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية (مدرس، محاضر، أستاذ مساعد، أستاذ مشارك، أستاذ دكتور).
6. لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أعضاء هيئة التدريس لدرجة فاعلية عملية اتخاذ القرار تعزى لمتغير الجامعة (الجامعة الإسلامية، جامعة الأزهر، جامعة الأقصى).
7. لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أعضاء هيئة التدريس لدرجة فاعلية عملية اتخاذ القرار تعزى لمتغير التخصص (أصول التربية، المناهج وطرق التدريس، علم النفس التربوي).
8. توجد علاقة طردية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أعضاء هيئة التدريس لدرجة امتلاك كليات التربية لنظم المعلومات وبين متوسطات تقديراتهم لدرجة فاعلية عملية اتخاذ القرار.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة لتحقيق ما يلي:

1. تحديد درجة امتلاك كليات التربية لنظم المعلومات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

2. دراسة دلالة الفروق في متوسطات تقدير أعضاء هيئة التدريس لدرجة امتلاك كليات التربية لنظم المعلومات تعزى لمتغيرات الدراسة (الرتبة الأكاديمية ، الجامعة، التخصص).
3. قياس درجة فاعلية عملية اتخاذ القرار في كليات التربية من وجهة أعضاء هيئة التدريس.
4. دراسة دلالة الفروق في متوسط تقديرات العينة لدرجة فاعلية كليات التربية لعملية اتخاذ القرار تعزى لمتغيرات الدراسة (الرتبة الأكاديمية، الجامعة، التخصص).

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية هذه الدراسة من أن عملية اتخاذ القرار باستخدام تقنية المعلومات في ظل هيمنة الثورة التكنولوجية على مختلف مجالات الإنتاج والأعمال والحياة باتت مطلباً ضرورياً للوصول إلى إدارة عصرية ناجحة.

وعليه فإن أهمية الدراسة تتلخص في النقاط التالية:

1. طبيعة العصر الحالي الذي يتميز بالتقدم العلمي والتقني حيث أصبحت وسائل نظم المعلومات الحديثة شيء أساسي في حياتنا اليومية وأصبح الجهل باستخدامها دليل على الأمية الإلكترونية.
2. تستمد الدراسة أهميتها من أهمية نظم المعلومات التي أثبتت نجاحها في دعم عملية اتخاذ القرار في قطاعات مختلفة كالصناعة والتجارة والنقل فزادت نظم المعلومات من كفاءة الانتاج وكفاءة استخدام الموارد البشرية والمادية.
3. تسهم هذه الدراسة في تقديم توصيات ومقترحات تعمل على رفع نظم المعلومات وعملية اتخاذ القرار في كلية التربية بشكل خاص والكليات الأخرى بشكل عام.
4. يمكن لهذه الدراسة أن تفتح الباب أمام الباحثين التربويين لإجراء أبحاث أخرى حول هذا الموضوع، أو تكون مرجعاً لهم في هذا المجال.

حدود الدراسة:

1. الحد الموضوعي: اقتصرت هذه الدراسة على نظم المعلومات في كليات التربية في الجامعات الفلسطينية وعلاقتها بعملية اتخاذ القرار.
2. الحد اللغوي: اقتصرت الدراسة على المصادر المتوفرة عن الموضوع باللغتين العربية والانجليزية فقط.
3. الحد البشري: اعتمدت الدراسة على عينة ممثلة لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في الجامعات الفلسطينية.

4. **الحد المؤسسي:** اقتصرت هذه الدراسة على كلية التربية في جامعات قطاع غزة وهي: الجامعة الإسلامية، جامعة الأزهر، جامعة الأقصى.
5. **الحد المكاني:** يتمثل في محافظات غزة.
6. **الحد الزمني:** تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام 2014-2015م.

مصطلحات الدراسة:

- **نظم المعلومات:** مجموعة من المكونات المتصلة مع بعضها البعض بشكل منتظم من أجل إنتاج المعلومات المفيدة وإيصالها إلى المستخدمين بالشكل الملائم والوقت المناسب من أجل مساعدتهم في أداء الوظائف الموكلة إليهم (قاسم، 2003: 18).
- **وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها:** مجموعة من العناصر المادية والبشرية والبرمجية المتوفرة في كليات التربية في الجامعات الفلسطينية والتي تعالج البيانات وتحولها إلى معلومات تساعد في اتخاذ القرارات.
- **اتخاذ القرار:** عملية عقلية واعية، ونوع من التفكير المنظم الهادف، الذي نسعى من خلاله إلى تحديد المشكلة موضوع القرار، وتحديد الحلول الممكنة حالياً ومستقبلاً، بهدف تحقيق الغرض أو الأغراض المحددة، بأقل تكلفة ممكنة في الوقت والجهد ، وبأفضل وأوسع كفاءة وعائد إيجابي ممكنين (البدري، 2001: 36).
- **وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه العملية التي يتم بواسطتها اختيار البديل الأمثل من بين عدة بدائل مطروحة لتحقيق أهداف محددة أو معالجة مشكلة معينة تواجهه وذلك خلال فترة زمنية معينة في ضوء العوامل البيئية والموارد المتاحة لكليات التربية في الجامعات الفلسطينية.**
- **الجامعات الفلسطينية:** هي المؤسسات التي يضم كل منها ما لا يقل عن ثلاث كليات جامعية، وتقدم برامج تعليمية تنتهي بمنح درجة البكالوريوس، الدرجة الجامعية الأولى، وللجامعة أن تقدم برامج للدراسات العليا تنتهي بمنح درجة الدبلوم العالي أو الماجستير أو الدكتوراه، ويجوز لها أن تقدم برامج تعليمية تنتهي بمنح شهادة الدبلوم وفقه أنظمة الدبلوم (السلطة الوطنية الفلسطينية، 1998: 3)
- **وتعرفها الباحثة بأنها مؤسسات التعليم العالي بقطاع غزة والتي تتيح للطلبة والباحثين عن المعرفة نوعاً عالياً من التعليم ومستوى رفيع من المعرفة لتكوين الشخصية وتنميتها وصولاً بالمتعلم إلى مرحلة النضج الكافي حيث يتم فيها التخصص والاعداد الوظيفي وهي الجامعة الإسلامية وجامعة الأزهر وجامعة الأقصى.**

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

- أولاً: الدراسات العربية.
- ثانياً: الدراسات الأجنبية.
- التعليق على الدراسات السابقة.

الفصل الثاني الدراسات السابقة

مقدمة:

تعتبر الدراسات السابقة من أهم المصادر للباحثين وذلك لما لها من أثر كبير في تكوين خلفيات علمية عن مواضيع دراستهم وأبحاثهم. ونظراً لما توليه هذه الدراسات من أهمية في الوقوف على أهم الأساليب والإجراءات والنتائج والتوصيات التي توصلت إليها هذه الدراسات، فقد سعت الباحثة إلى إبراز ملخصات لبعض الدراسات التي تتعلق بموضوع نظم المعلومات وعملية اتخاذ القرارات. وقد صنفت الباحثة الدراسات السابقة في محورين: الدراسات المتعلقة بنظم المعلومات و الدراسات المتعلقة باتخاذ القرار، كما رتبت الباحثة هذه الدراسات زمنياً من الأحدث إلى الأقدم على النحو التالي:

أولاً: الدراسات العربية:

الدراسات المتعلقة بنظم المعلومات:

1- دراسة (الدنف، 2013) بعنوان: " واقع إدارة أمن نظم المعلومات في الكليات التقنية بقطاع غزة وسبل تطويرها".

هدفت الدراسة إلى معرفة واقع إدارة أمن نظم المعلومات في الكليات التقنية بقطاع غزة، واستخدم الباحث المنهج البحثي الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من العاملين على نظم المعلومات في الكليات التقنية، وجمعت أدوات الدراسة بين الاستبانة والمقابلة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: تتوفر البنى التحتية لنظم المعلومات في الكليات التقنية بدرجة متوسطة، تتفاوت الكليات التقنية مجتمع الدراسة في درجات استخدام تعهيد نظم معلوماتها، لدى مفردات مجتمع الدراسة من العاملين بنظم المعلومات في كلياتهم مهما اختلفت مؤهلاتهم العلمية أو تخصصاتهم العلمية.

2- دراسة (القحطاني، 2012) بعنوان: "دور نظم المعلومات في صنع القرارات الإدارية في جامعة أم القرى".

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى استخدام نظم المعلومات في صنع القرارات الإدارية بجامعة أم القرى والتعرف على مدى تقديم نظم المعلومات في جامعة أم القرى لمعلومات مناسبة ودقيقة وكافية في الوقت المناسب، وذلك من وجهة نظر صانعي القرار. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي،

وطبقت هذه الدراسة على قيادات العمل العاملات بإدارات جامعة أم القرى من الإداريات والأكاديميات متخذات القرارات ممن يحملن المسميات الإدارية المختلفة. استخدمت الاستبانة كأداة لهذه الدراسة وقد تم اعتماد صدق المحكمين لهذه الاستبانة، كما تم حساب الثبات لها بطريقة الفاكرونباخ، ولقد توصلت الدراسة إلى أن رضا أفراد عينة الدراسة إجمالاً كان جيداً عن المعلومات التي تقدم لهم من إدارات المعلومات بالجامعة من حيث (الملاءمة، الدقة، الكفاية) وقد تراوحت درجة موافقة عينة الدراسة على مقترحات تطوير نظم المعلومات الإدارية في جامعة أم القرى بين عالية وعالية جداً على جميع فقرات هذا المجال.

3- دراسة (العثيمين:2012) بعنوان: "الواقع والمأمول لنظم معلومات إدارة شئون أعضاء هيئة التدريس والموظفين في جامعة أم القرى".

هدفت الدراسة إلى وصف نظم معلومات إدارة شئون أعضاء هيئة التدريس والموظفين في جامعة أم القرى من خلال التصفح الإلكتروني لتحديد واقع الممارسات المتاحة والاسترشاد بآراء المبحوثين ضمن اختبار ثنائي الاتجاه يكشف عن ما هو قائم وما هو مأمول من نظام المعلومات وإدارة شئون أعضاء هيئة التدريس والموظفين في جامعة أم القرى، طبقاً لأبعاد مكونات نظام المعلومات. اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت أداتان للدراسة هما: التصفح الإلكتروني لواقع النظام والاستبانة وصممت لجمع معلومات من المنتسبين لعمادة شئون أعضاء هيئة التدريس والموظفين في جامعة أم القرى. كما بلغ عدد أفراد مجتمع الدراسة 136 فرداً، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج كان من أبرزها الاهتمام ببوابة عمادة أعضاء شئون أعضاء هيئة التدريس والموظفين وبوابة الخدمة الذاتية للموظف والبوابة الداخلية لتجاوز جوانب أغفلها التصميم القائم، وإعادة صياغة مدخلات النظام حيث تُفحص وتطور قواعد البيانات مع اهتمام أكبر بالبيانات المحاسبية والبيانات الوظيفية، وأن تتمتع البيانات المدخلة بما ذكرته الدراسة في هذا المجال، كذلك تقنين نماذج ادخال البيانات لأن جميعها أظهرت مؤشرات غير مرضية فيما يُعتمد في النظام القائم.

4- دراسة (السكر والجرادات، 2010) بعنوان: " أثر استخدام نظم المعلومات الإدارية على أداء العاملين في جامعة الحسين بن طلال من وجهة نظر العاملين".

هدفت الدراسة إلى تحليل أثر استخدام نظم المعلومات الإدارية على أداء العاملين في جامعة الحسين بن طلال من وجهة نظر العاملين. ولتحقيق أهداف هذه الدراسة قام الباحثان بتطوير وتقييم استبانة وتوزيعها على عينة الدراسة، و بعد إجراء المعالجة وجمع البيانات وتحليلها، أظهرت نتائج الدراسة ما يأتي: جاءت تصورات أفراد العينة في استخدام نظم المعلومات الإدارية متوسطة

بمتوسط حسابي (2.74)، كما جاءت تصورات المبحوثين لتقييم أداء العاملين متوسطة بمتوسط حسابي (2.74)، يوجد أثر مهم ذو دلالة إحصائية، لاستخدام نظم المعلومات الإدارية على أداء العاملين في جامعة الحسين بن طلال.

5- دراسة (الهزيمة: 2009) بعنوان: " دور نظم المعلومات في اتخاذ القرارات في المؤسسات الحكومية: دراسة ميدانية في المؤسسات العامة لمحافظة اربد ".

هدفت الدراسة إلى إعلام متخذ القرار عن الامكانيات التي تتيحها المعلومات في مجال اتخاذ القرار ودراسة أثر استخدامها وردود فعل الموظفين اتجاه هذه التطورات، وقد أجريت الدراسة لاختبار تأثير المعلومات في اتخاذ القرارات ولاسيما في المؤسسات الحكومية حيث وضعت اثنتان من الفرضيات الأساسية وهي: افتراض وجود علاقة بين ملائمة المعلومات وفاعلية اتخاذ القرارات الإدارية وقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت استبانة خاصة لذلك من أجل التعرف على واقع هذه الفرضيات في الواقع العلمي ومن ثم التوصل إلى نتائج وتوصيات تساعد في زيادة تأثير المعلومات في فاعلية اتخاذ القرار الإداري وكذلك في سرعته. إن إجراءات البحث وتحليل النتائج كشفت عن استنتاجات منها أن لنظم المعلومات وتقنياتها دوراً فاعلاً في عملية اتخاذ القرارات في المؤسسات الحكومية لمحافظة اربد، كما أن لهذه التقنيات ولاسيما الحديثة منها والمحوسبة دوراً مهماً في سرعة الحصول على المعلومات ومن ثم سرعة اتخاذ القرار وهذا من شأنه أن يرفع من فاعلية القرارات الإدارية وزيادة قيمتها.

6- دراسة (النقيب، 2008) بعنوان: " دور نظم المعلومات المعتمدة على العنكبوتية العالمية في تطوير العمل الإداري بجامعة قطر".

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى إسهام نظم المعلومات المعتمدة على العنكبوتية العالمية في تطوير العمل الإداري بجامعة قطر، ومعوقات استخدام هذه النظم تبعاً لمتغيرات الدراسة، والتعرف على مقترحات المستخدمين لتفعيل إسهامات هذه النظم في تطوير العمل الإداري، والحد من معوقات استخدامها في جامعة قطر. وتتكون عينة الدراسة من 278 مستخدماً، باتباع المنهج الوصفي التحليلي. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: أن نظم المعلومات المعتمدة على العنكبوتية العالمية تسهم في نظر جميع المستويات الإدارية في تطوير العمل الإداري بدرجة عالية، وأن أكثر إسهامات نظم المعلومات المعتمدة على العنكبوتية العالمية تطويراً للعمل الإداري في نظر عينة الدراسة في اتخاذ القرارات وأقلها إسهاماً في تطوير تقييم الأداء، ويرى المستخدمون في جميع المراحل الإدارية أن استخدام نظم المعلومات المعتمدة على العنكبوتية العالمية تواجه معوقات

بدرجة متوسطة، ويرى أفراد عينة الدراسة أن أكثر معوقات استخدام نظم المعلومات المعتمدة على العنكبوتية العالمية في تطوير العمل الإداري هي المعوقات البشرية والتنظيمية وأقلها المعوقات المادية.

7- دراسة (أبو سبت ، 2005) بعنوان: " تقييم دور نظم المعلومات الإدارية في صنع القرارات الإدارية في الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة " .

هدفت الدراسة إلى تقييم دور نظم المعلومات الإدارية في الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة، وتركز الدراسة على استكشاف مدى وجود فروق بين مكونات نظم المعلومات الإدارية في الجامعات، كما ركزت الدراسة على قياس دور جودة المعلومات واستخدام نظم المعلومات الإدارية في عملية صنع القرارات. اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدم في وضع خطة البحث وفرضياته استبانة لجمع البيانات وتألقت عينة الدراسة من 195 متخذ قرار موزعة على الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة، وتم اعتماد العينة الطبقية في اختيار عدد أفراد العينة، وتم استخدام كاي تربيع ومعامل ارتباط سبيرمان للتثبت من صحة الفرضيات. وقد خلصت الدراسة بعد تحليل النتائج وتفسيرها إلى أن هناك فروق في مكونات نظم المعلومات الإدارية لصالح الجامعة الإسلامية بغزة، وأن هناك علاقة قوية جدا بين المستوى التنظيمي لدائرة نظم المعلومات وجودة استخدام نظم المعلومات في عملية صنع القرارات، وأظهرت الدراسة أن نظم المعلومات الحالية لا ترتقي إلى النظم الخبيرة حيث لا تعطي حلول للمشكلات.

الدراسات المتعلقة باتخاذ القرار:

1- دراسة (محمد، 2013) بعنوان: " واقع المشاركة في صناعة القرار لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الجزائرية".

هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى المشاركة في صناعة القرار لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الجزائرية، ومعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى مشاركة أعضاء هيئة التدريس في صناعة القرار، وتكونت عينة الدراسة الأساسية من (320) عضو هيئة تدريس، منهم (130) من جامعة الجزائر و(69) من جامعة وهران، و(121) من جامعة قسطنطينية، من المجتمع الأصلي البالغ (1476) عضوا. ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات اللازمة لمعرفة مستوى مشاركة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الجزائرية بشكل عام مستوى متدن وبنسبة (80%). كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة

إحصائية بين الجامعات الجزائرية الثلاث (وهران، الجزائر، قسنطينة) تعزى لمتغير المشاركة في صناعة القرار لدى أعضاء هيئة التدريس.

2- دراسة (مغاري، 2009) بعنوان: " نمط القيادة السائد في مديريات التربية والتعليم بمحافظات غزة وعلاقته بصنع القرار التربوي من وجهة نظر العاملين بها " .

هدفت الدراسة إلى التعرف نمط القيادة السائد لدى مديري التربية والتعليم بمحافظات غزة من وجهة نظر العاملين في المديريات، ومدى ممارسة مديري التربية والتعليم لمراحل صنع القرار التربوي وفق الطريقة العلمية، وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث ببناء استبانتين، إحداهما لتحديد نمط القيادة السائد، والأخرى لقياس مدى ممارسة مديري التربية والتعليم لمراحل صنع القرار التربوي وفق الطريقة العلمية، وتكونت عينة الدراسة من (180) من نواب مديري التربية والتعليم، ورؤساء الأقسام، والمشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم بمحافظات غزة، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: وبينت الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات تقديرات العاملين في المديريات لنمط القيادة السائد ولصنع القرار التربوي تعزى لمتغيرات (الجنس، سنوات الخبرة، المسمى الوظيفي)، وكشفت الدراسة أيضاً عن عدم وجود فروق دالة إحصائية بين تقديرات العاملين لنمط القيادة تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

3- دراسة (ميده، 2009) بعنوان: " مدى استخدام أساليب المحاسبة الإدارية في عمليات التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات في الجامعات الخاصة السورية - دراسة ميدانية " .

هدف البحث إلى التعرف على مدى استخدام أساليب المحاسبة الإدارية في الجامعات الخاصة السورية، وذلك في مجالات التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات. وكذلك التعرف على العوامل التي تعوق عملية استخدام هذه الأساليب في حالة عدم الاستخدام. وتحقيق هذه الأهداف فقد تم تصميم استبانة وزعت على المديرين الماليين في هذه الجامعات. حيث كان المجتمع عبارة عن جميع العاملين في الدوائر المالية في الجامعات الخاصة السورية والبالغ عددها 12 جامعة، وتم اختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة بلغ عددها 60 موظفاً، وبلغ عدد المستجيبين 43 موظفاً. وقد أظهرت النتائج أنه لم يتم تطبيق أساليب المحاسبة الإدارية من قبل الجامعات الخاصة السورية بالشكل الملائم. أما الأسباب التي تحول دون استخدام هذه الأساليب فيمكن تلخيصها من وجهة نظر المجيبين بالآتي: عدم توفر الكوادر الفنية المؤهلة علمياً وعملياً، عدم إدراك الإدارة المالية لأهمية تطبيق هذه الأساليب وآثارها في مجالات التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات، مقاومة الإدارة الحالية للتغيير.

4- دراسة (الشقصي، 2005) بعنوان: مشاركة العاملين في اتخاذ القرارات في جامعة السلطان قابوس وأثرها على أدائهم".

هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على مفهوم مشاركة العاملين وآليات صنع القرارات في جامعة السلطان قابوس، وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وتكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين في جامعة السلطان قابوس في الإدارتين العليا والوسطى والبالغ عددهم (390) موظفاً وموظفة بما فيهم الأساتذة الذين يقومون بوظائف إدارية بالإضافة على عملهم الأكاديمي، وقد تم اختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة بلغ عدد أفرادها (300) موظفاً وموظفة. وكانت أهم نتائج الدراسة ما يلي: أظهرت الدراسة أن المشاركة في صنع القرار تختلف باختلاف النمط الإداري، طبيعة النشاط، النمط المؤسسي، نوعية القرارات (يومية، تشغيلية، استراتيجية). وأن الإدارة العليا في جامعة السلطان قابوس تطبق سياسة مشاركة العاملين في اتخاذ القرارات وفق طبيعة كل موظف، وقد بينت النتائج أن المشاركة في صنع القرارات في جامعة السلطان قابوس تتأثر بطبيعة النشاط، كما أثبتت النتائج أن كفاءة العاملين تؤثر في المشاركة في صنع القرارات في جامعة السلطان قابوس، أن الإدارة العليا في الجامعة تعطي المجال للعاملين في المشاركة باتخاذ القرارات وفقاً لنوعية القرارات، وأن المناخ التنظيمي في الجامعة يؤثر على مشاركة العاملين في اتخاذ القرارات.

5- دراسة (اليوسف ، 2005) بعنوان: " الأساليب العلمية لصنع القرارات في برامج كليات خدمة المجتمع في مؤسسات التعليم العالي ومعوقات الواقع والمأمول من وجهة نظر مسؤولي كليات خدمة المجتمع ".

هدفت الدراسة إلى التعرف واقع استخدام الأساليب العلمية في صنع القرارات، والكشف عن أهمية استخدام الأساليب العلمية في صنع القرارات ، وكذلك معرفة أبرز المعوقات التي تعيق الأساليب العلمية في صنع القرارات لدى متخذي القرارات في برامج كليات خدمة المجتمع. تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء كليات خدمة المجتمع والبالغ عددهم (75) عضواً، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الذي يتناسب مع طبيعة الدراسة، وصممت استبانة تم تطبيقها على مجتمع الدراسة ، وتم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب العبارات واختبارات وتحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق بين المتوسطات. كما توصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها: أن درجة استخدام الأساليب العلمية في عملية صنع القرارات لدى متخذي القرارات في برامج كليات خدمة المجتمع جاءت بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.17) ، وأن أهمية الأساليب العلمية في عملية صنع القرارات لدى متخذي القرارات في برامج كليات خدمة المجتمع جاءت

بدرجة مرتفعة بمتوسط بلغ (4.32) ، وأن مستوى المعوقات في استخدام الأساليب العلمية في عملية صنع القرارات لدى متخذي القرارات في برامج كليات خدمة المجتمع جاءت بدرجة متوسطة بمتوسط بلغ (3.40).

6- دراسة (مطاوع ، 2004) بعنوان: " إعادة هيكلة عملية اتخاذ القرار في جامعة أم القرى بمكة المكرمة في ظل القيادة الجماعية "

هدفت الدراسة إلى تحديد خصائص عملية اتخاذ القرار في ظل القيادة الجماعية ، وتحديد التصميم الجديد لعملية اتخاذ القرار في ظل القيادة الجماعية وإعادة الهيكلة لعملية اتخاذ القرار ، وكذلك التعرف على الصيغ المناسبة للقيادة الجماعية في ظل عملية هيكلة اتخاذ القرار. تكون مجتمع الدراسة من (157) قائداً في جامعة أم القرى ، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي ، حيث قامت بإعداد أداة للحصول على المعلومات المطلوبة من أفراد مجتمع الدراسة. وكانت أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة: تبني مبادئ جديدة في الإدارة تسهل عملية القيادة الجماعية ، التحول من إدراك الجزئيات إلى إدراك الكليات ، التأكيد على أهمية التكامل بين الأدوار والتخصصات والخبرات ، منح العاملين مزيداً من الصلاحيات.

7- دراسة (المجنوني ، 2003) بعنوان: " مشاركة الإداريات بجامعة أم القرى بمكة المكرمة والملك عبد العزيز بجدة في اتخاذ أنواع القرارات " .

هدفت الدراسة إلى التعرف درجة الإداريات بجامعة أم القرى بمكة المكرمة والملك عبد العزيز بجدة في اتخاذ أنواع القرارات ، وكذلك التعرف على درجة مشاركة الإداريات بالجامعتين في اتخاذ أنواع القرارات وفقاً لمتغيرات الدراسة (المؤهل العلمي، مسمى الوظيفة الإدارية، عدد سنوات الخبرة). تكون مجتمع الدراسة من (152) عضوات هيئة التدريس والموظفات الإداريات في الجامعتين، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي من خلال تصميم وإعداد أداة الدراسة. وكان من أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة: مشاركة الإداريات في القرارات اليومية كانت متوسطة بينما شاركنهن في القرارات التكتيكية كانت منخفضة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل العلمي لصالح ذوات المؤهل الأعلى، وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل العلمي لصالح الإداريات ذوات المسميات الوظيفية الأعلى، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل لعدد سنوات الخبرة لصالح الإداريات ذوات الخبرة الأعلى.

8- دراسة (العمري، 2002) بعنوان: " آليات صنع القرار من وجهة نظر العمداء ورؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الحكومية الأردنية".

هدفت الدراسة إلى التعرف النظري على آليات وأساليب صنع القرار الإداري في الجامعات خصوصاً الجامعات الحكومية في الأردن، والتعرف على وجهات نظر عمداء الكليات ورؤساء الأقسام الأكاديمية حول توفر المعلومات والوقت اللازم للدراسة واحترام الرأي الآخر والتقيد بالقوانين والأنظمة في عملية صنع القرار. وقد استخدم الباحث أسلوب المسح الشامل للأدبيات المتوفرة حول أحدث النظريات الإدارية المعاصرة، وقد استخدم الباحث استبانة صاغها واستخدمها لجمع معطيات حول وجهات نظر العينة. وأظهرت نتائج الدراسة وجود إدراك متوسط لتوفر أبعاد الدراسة الأربعة لدى عينة الدراسة التي تكونت من 154 عميداً ورئيس قسم أكاديمي في الجامعات الأردنية، وهذا المستوى المتوسط يعكس مستوى انخراط أفراد العينة في عملية صنع القرار الجامعي كما يدل على مدى فعالية آليات صنع القرار ويؤكد من جديد عزوف أعضاء هيئة التدريس عن المشاركة في صنع القرار. وأظهرت النتائج عدم وجود فروقات في المتوسطات الحسابية لإدراك أفراد العينة تعزى للجنس وسنوات الخبرة والكلية والرتبة الأكاديمية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$).

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

1- دراسة فاشيكو و عبد الكريم (2014) بعنوان: " دراسة مقارنة لإدارة نظم المعلومات و استخدامها في الفعالية التنظيمية في كليات التربية في نيجيريا "

A comparative Analysis Of Management Information Systems Utilization For Organizational Effectiveness In Colleges Of Education In Nigeria

هدفت الدراسة للمقارنة بين استخدام نظم المعلومات الإدارية و الفعالية التنظيمية في كليات التربية في نيجيريا، و قد تم اختيار عينة عشوائية قدرت ب 1670 مستطلع في 65 كلية تربية في نيجيريا، تكونت عينة الدراسة من 895 عضو هيئة تدريس، 522 عضو غير أكاديمي، 253 طالب و طالبة، تم استخدام استبيان MISMQ و تم التحقق من صدق و ثبات الاستبانة حيث حصلت على نسبة 0.75 و 0.88، تم تحليل البيانات باستخدام الإحصاء الوصفي و الاستدلالي و استخدم تحليل التباين و اختبار دنكان لاختبار الفرضيات عند مستوى دلالة 0.05، كشفت النتائج أن كليات التربية التابعة للاتحاد الفدرالي حازت على المرتبة الأولى في استخدام نظم المعلومات الإدارية في الفعالية التنظيمية في كليات التربية في نيجيريا تلتها كليات التربية في الجامعات الحكومية و التي سجلت نسبة أعلى من كليات التربية في الجامعات الخاصة.

2- دراسة (سارلاك و آخرون، 2013) بعنوان: " أثر تطبيق نظم المعلومات الإدارية على صنع القرار في الجامعات . دراسة حالة: الجامعات و مؤسسات التعليم العالي في مدينة قوم".

An Investigation into the Effects of Applying Management Information Systems (MIS) on Managers' Decision Making in Univesities

Case Study: Universities & Higher Education Institutes in the city of Qom

هدفت الدراسة معرفة المدراء بأثر تطبيق نظم المعلومات الإدارية على صنع القرار في البيئات الأكاديمية، كما حاولت الدراسة تقييم و تحديد موقف و دور نظم المعلومات و تأثيرها على عملية صنع القرار لدى المدراء في الجامعات ومعاهد التعليم العالي في مدينة قوم، اتبعت الدراسة الطريقة المسحية بالإضافة إلى البحث المكتبي لجمع البيانات البحثية، تم توزيع الاستبانات على العينة و تحليلها باستخدام برنامج SPSS، أشارت نتائج الدراسة أن هناك علاقة مباشرة و هامة بين استخدام نظم المعلومات الإدارية و صنع القرار و هذا يعني أن المدراء الذين يطبقون نظم المعلومات في صنع القرار بشكل أكبر يتوقعون أن نتائج قراراتهم تكون أفضل، كما أكدت نتائج الدراسة على الأثر الايجابي لاستخدام نظم المعلومات في اتخاذ القرار في المؤسسات التعليمية.

3- دراسة (بريدراج و آخرون، 2012) بعنوان: " نظم المعلومات الإدارية و عملية صنع القرار في المؤسسة".

Management Information System And Decision Making Process In Enterprise

تهتم نظم المعلومات الإدارية بعملية جمع و معالجة و تخزين و نقل المعلومات ذات الصلة لدعم العمليات الإدارية في المنظمة، و بالتالي فإن نجاح عملية صنع القرار يعتمد بشكل كبير على المعلومات المتاحة كما يعتمد جزئياً على الوظائف التي هي مكونات هذه العملية، تناقش هذه الدراسة مفهوم و خصائص و أنواع نظم المعلومات الإدارية و تسلط الضوء على تأثير و دور نظم المعلومات الإدارية في اتخاذ القرارات، توصلت الدراسة أن اتخاذ القرار الفعال يتطلب معلومات دقيقة في الوقت المناسب لتسهيل عملية اتخاذ القرار و تمكين المنظمات من التخطيط و الرقابة و تنفيذ المهام على نحو فعال، كما تلعب نظم المعلومات الإدارية دوراً هاماً في توفير خيارات واسعة لصناع القرار مع إمكانية المفاضلة بينهم مما يعطي نتيجة إيجابية في أغلب الأحيان.

4- دراسة (أجاي وأومرين، 2007) بعنوان: " استخدام نظم المعلومات الإدارية في صنع القرار في جامعات جنوب غرب نيجيريا".

The Use Of Management Information System (MIS) in Decision Making In the South-West Nigerian Universities

هدفت الدراسة معرفة مدى استخدام نظم المعلومات الإدارية في عملية صنع القرار على التخطيط بعيد المدى والتخطيط قصير المدى والميزانية في جامعات جنوب غرب نيجيريا. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي حيث تم جمع البيانات من عينة مكونة من 600 فرد 400 منهم أعضاء هيئة تدريس يشغلون مناصب إدارية و200 منهم رؤساء أقسام، وقد تم الحصول على العينة باستخدام أسلوب العينة العشوائية الطبقية. كما تم جمع البيانات وتحليلها باستخدام التكرارات والنسب المئوية والانحراف المعياري واختبار t. وتم اختبار ثلاث فرضيات عند مستوى دلالة 0.05. وكشفت الدراسة أن نظم المعلومات الإدارية لا تستخدم بشكل كاف في عملية صنع القرار في التخطيط الطويل الأجل والتخطيط قصير الأجل والميزانية. ولم يكن هناك فرق كبير بين الجامعات الخاصة والحكومية من حيث استخدام نظم المعلومات الإدارية لاتخاذ القرارات على كل من التخطيط الطويل والقصير، بينما كان هناك فرق كبير في استخدام نظم المعلومات الإدارية لاتخاذ قرار متعلقة بالميزانية بين الجامعات الخاصة والحكومية لصالح الجامعات الخاصة.

5- دراسة (جوفيندا و رودريغيز، 2003) بعنوان: " نحو نظم معلومات إدارية متكاملة. دراسة حالة: جامعة موريشيوس "

Towards An Integrated Management Information System: A Case Of The University of Mauritius

أكملت جامعة موريشيوس إنشاء شبكة انترنت محلية في سبتمبر 1996، و بعد أن بنجاح الخدمات التقليدية مثل البريد الالكتروني و تصفح الانترنت، وضعت الجامعة و نفذت نظم معلومات إدارية متكاملة من أجل دعم بيئة أكاديمية و إدارية حيوية على نحو متزايد، تصف هذه الدراسة مختلف العمليات التي ينطوي عليها بناء نظم المعلومات الإدارية المتكاملة للجامعة في بلد من البلدان النامية الصغيرة و التي تواجه تحديات اقتصادية خطيرة، استخدم أعضاء هيئة التدريس نظم المعلومات في نشر علامات اختباراتهم و الاكتفاء بإدخال العلامات ليقوم النظام بتنفيذ جميع العمليات الحاسوبية، كما يعتبر الرصد و الإشراف على ادخال البيانات من قبل المدير واحد من عوامل النجاح لنظم المعلومات الإدارية بالجامعة.

6- دراسة (هاريسون، 2002) بعنوان: " وسائل الاتصال واتخاذ القرارات التشاركية " **Communication Means And Participative Decision Making " An Exploratory Study**

هدفت الدراسة التعرف مدى فاعلية وسائل الاتصال المختلفة في اتخاذ القرارات وتحسن الأداء، ولقد قامت باستخدام المنهج الوصفي التحليلي بتوزيع (264) استبانة على الموظفين أصحاب المناصب الإدارية العليا ، وتوصلت الباحثة إلى أن الاتصال الكتابي من أفضل الوسائل المستخدمة في عملية اتخاذ القرارات وأنه يوجد اهتمام كبير بالاتصال الالكتروني والمنظمة الالكترونية بالإضافة إلى الوسائل الشفوية وغير اللفظية التي لا تزال تستخدم في المنظمات ، وأن جودة المعلومات أو البيانات تعتمد على الوسيلة المستخدمة في الاتصال.

7- دراسة (ريبر، 2001) بعنوان: " الأبعاد الأخلاقية لصنع القرار الإداري في جامعة جورجيا الجنوبية".

Ethical Dimensions of Administrative Decision Making in Georgia Southern University

إن إدارة المدارس تتخذ الكثير من القرارات البسيطة والمتوسطة والمعقدة وهذه القرارات منظمة من خلال قوانين يكون مداها أبعد من الأشياء المحيطة بهذه القرارات ويأخذ بعدا أكثر وتكون مع تأمل ومعاينة للمشكلة، وهذه الدراسات أظهرت مناقشة الاعتراف بالقانون. المشاركون كانوا من 6 مدارس حكومية و 4 من مدارس خاصة و 5 مشاركين كانوا مديري اناث و 5 مشاركين كانوا مديري ذكور وتم تحليل المعلومات عن طريق مراجعة كلام مسجل في المقابلات وهذه المعاملات تم ادخالها إلى الكمبيوتر وتحليلها. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها: كان اعتقاد معظم المديرين باتخاذ القرار أنهم اعتمدوا الشيء الصحيح ، لا يوجد اختلاف بين الذكور والاناث في عملية اتخاذ القرارات، لا يوجد فروق بين المدارس الخاصة والمدارس الحكومية في عملية اتخاذ القرارات، معظم المديرين أظهروا خبرتهم وتعلمهم وتربيتهم وقيمهم كل ذلك يؤثر على عملية اتخاذ القرار، تطبيق القوانين كان مختلف عن جميع المشاركين في البحث إذ أن المعتقدات الشخصية أثرت على اتخاذ القرار.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة العربية منها والأجنبية لاحظت الباحثة أن هناك الكثير من أوجه الاتفاق والاختلاف بين هذه الدراسة والدراسات السابقة والتي كان لها دور هام في بناء هذه الدراسة.

ولرصد ذلك نلقي نظرة تحليلية على كل نوع من هذه الدراسات ، ثم نلقي نظرة لمقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة من حيث أوجه الاتفاق والاختلاف ، وجوانب الاستفادة من الدراسات السابقة ، وأهم ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة.

أ- نظرة تحليلية على الدراسات المتعلقة بنظم المعلومات:

• من حيث أهداف الدراسة:

تناولت الدراسات المتعلقة بنظم المعلومات مجموعة من الأهداف منها معرفة مدى استخدام نظم المعلومات في صنع القرارات الإدارية بجامعة أم القرى مثل دراسة (القحطاني، 2012) ، ومنها ما وصف نظم معلومات إدارة شئون أعضاء هيئة التدريس والموظفين في جامعة أم القرى مثل دراسة (العثيمين، 2012)، وإعلام متخذ القرار عن الامكانيات التي تتيحها المعلومات في مجال اتخاذ القرار ودراسة أثر استخدامها وردود فعل الموظفين اتجاه هذه التطورات مثل دراسة (الهزايمة، 2009)، ودراسة (الدنف، 2013) التي هدفت إلى معرفة واقع إدارة أمن نظم المعلومات في الكليات التقنية بقطاع غزة، ودراسة (السكر والجرادات، 2010) التي هدفت إلى تحليل أثر استخدام نظم المعلومات الإدارية على أداء العاملين في جامعة الحسين بن طلال من وجهة نظر العاملين، ودراسة (النقيب، 2008) التي هدفت إلى التعرف على مدى إسهام نظم المعلومات المعتمدة على العنكبوتية العالمية في تطوير العمل الإداري بجامعة قطر، أما دراسة (أبو سبت، 2005) هدفت إلى تقييم دور نظم المعلومات الإدارية في الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة.

• من حيث المنهج المستخدم في الدراسة:

استخدمت جميع الدراسات السابقة المتعلقة بنظم المعلومات المنهج الوصفي.

• من حيث أداة الدراسة:

لقد اشتركت جميع الدراسات السابقة المتعلقة بنظم المعلومات في استخدامها الاستبانة كأداة رئيسة للدراسة مثل دراسة كل من (القحطاني، 2012) و(الهزايمة، 2009) و(أبو سبت، 2005) و(السكر والجرادات، 2010) و(النقيب، 2008) بينما جمع (الدنف، 2013) بين الاستبانة والمقابلة.

• من حيث مجتمع وعينة الدراسة:

اختلفت الدراسات السابقة المتعلقة بنظم المعلومات في مجتمع وعينة الدراسة فمنهم من اختار قيادات العمل بإدارة جامعة أم القرى مثل دراسة (القحطاني، 2012) ومنهم من اختار أعضاء هيئة التدريس والعاملين في جامعة أم القرى مثل دراسة (العثيمين، 2012)، ومنهم من اختار

العاملين في المؤسسات الحكومية في محافظة إربد مثل دراسة (الهزايمة، 2009)، ومنهم من اختار العاملين على نظم المعلومات في الكليات التقنية مثل دراسة (الذنف، 2013)، ومنهم من اختار العاملين في جامعة الحسين بن طلال مثل دراسة (السكر والجرادات، 2010)، ومنهم من اختار الإداريين في جامعة قطر مثل دراسة (النقيب، 2008)، أما دراسة (أبو سبت، 2005) فكان مجتمع وعينة الدراسة فيها متخذي القرار في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة.

ب- نظرة تحليلية على الدراسات المتعلقة باتخاذ القرار:

• من حيث أهداف الدراسة:

بعض الدراسات السابقة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين نمط القيادة وصنع القرار التربوي مثل دراسة (مغاري، 2009)، وبعضها هدف إلى تحديد خصائص عملية اتخاذ القرار في ظل القيادة الجماعية مثل دراسة (مطاوع، 2004)، أما دراسة (اليوسف، 2005) فهدفت إلى معرفة الأساليب العلمية لصنع القرار ومعوقاتهما، أما دراسة (محمد، 2013) هدفت إلى تحديد مستوى المشاركة في صناعة القرار لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الجزائرية، أما دراسة (ميده، 2009) هدفت إلى التعرف على مدى استخدام أساليب المحاسبة الإدارية في الجامعات الخاصة السورية، وذلك في مجالات التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات، أما دراسة (الشقصي، 2005) هدفت إلى إلقاء الضوء على مفهوم مشاركة العاملين وآليات صنع القرارات في جامعة السلطان قابوس، أما دراسة (العمرى، 2002) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف النظري على آليات وأساليب صنع القرار الإداري في الجامعات خصوصاً الجامعات الحكومية في الأردن، بينما هدفت دراسة (المجنوني، 2003) إلى التعرف على درجة الإداريات بجامعة أم القرى بمكة المكرمة والملك عبد العزيز بجدة في اتخاذ أنواع القرارات.

• من حيث المنهج المستخدم:

اختلفت الدراسات السابقة المتعلقة باتخاذ القرار في استخدام المنهج فمنها ما استخدمت المنهج الوصفي مثل دراسة (اليوسف، 2005) ودراسة (مطاوع، 2004) ودراسة (العمرى، 2002). أما دراسة (المجنوني، 2003) ودراسة (مغاري، 2009) ودراسة (الشقصي، 2005) فاستخدمت المنهج الوصفي التحليلي.

• من حيث أداة الدراسة:

اشتركت معظم الدراسات في استخدام أسلوب البحث المكتبي والذي يقوم على تحديد محاور معينة أو وضع أسئلة، ثم يجري البحث والاستقصاء والتحليل لاستنباط إجابات لها (الاستبانة).

• من حيث مجتمع وعينة الدراسة:

بعض الدراسات كان مجتمعها وعينتها العاملين في مديريات التربية والتعليم بمحافظات غزة مثل دراسة (مغاري، 2009) وبعضها كان مسؤولي كليات خدمة المجتمع مثل دراسة (اليوسف، 2005) وبعضها كان أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الجزائرية (الجزائر، وهران، قسنطينة) مثل دراسة (محمد، 2013) وبعضها كان المديرين الماليين في الجامعات الخاصة السورية مثل دراسة (ميده، 2009) أما دراسة (مطوع، 2004) اختارت قادة جامعة أم القرى، بينما اختارت دراسة (المجنوني، 2003) الإداريات بجامعة أم القرى بمكة المكرمة والملك عبد العزيز بجدة.

ج- نظرة تحليلية على الدراسات الأجنبية:

• من حيث أهداف الدراسة:

هدفت بعض الدراسات إلى التحقق من استخدام نظم المعلومات الإدارية في صنع القرار مثل دراسة (أجايا وأوميرين، 2007). ومن الدراسات ما هدفت إلى التعرف على مدى فاعلية وسائل الاتصال المختلفة في اتخاذ القرارات وتحسن الأداء مثل دراسة (هاريسون، 2002) وبعضها هدفت إلى اكتشاف مدى الالتزام بالقوانين وفلسفة العمل والطريقة التي تتعاملها المدرسة في اتخاذ القرارات مثل دراسة (ريبر، 2001) أما دراسة (سارلاك و آخرون، 2013) هدفت إلى معرفة أثر تطبيق المدراء لنظم المعلومات الإدارية وعلاقتها بصنع القرار في البيئات الأكاديمية، أما دراسة (بريدراج و آخرون، 2012) هدفت إلى مناقشة مفهوم وخصائص و أنواع نظم المعلومات الإدارية و تأثيرها على اتخاذ القرارات، أما دراسة (فاشيكو و عبد الكريم، 2014) هدفت إلى المقارنة بين استخدام نظم المعلومات الإدارية والفعالية التنظيمية في كليات التربية في نيجيريا.

• من حيث المنهج المستخدم:

اتفقت جميع الدراسات الأجنبية في استخدامها المنهج الوصفي التحليلي ما عدا دراسة (بریدراج و آخرون، 2012) والتي استخدمت المنهج الكيفي عبر إجراء التحليل الاستكشافي.

• من حيث أداة الدراسة:

اتفقت معظم الدراسات الأجنبية على استخدام الاستبانة كأداة رئيسة للدراسة مثل دراسة (أجايا وأوميرين، 2007) ودراسة (هاريسون، 2002) ودراسة (ريبر، 2001). أما دراسة (سارلاك وآخرون، 2013) فقد استخدمت المقابلات ذات الأسئلة المفتوحة والمغلقة.

أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع نظم المعلومات في توضيح مفهوم نظم المعلومات ودورها في العملية التربوية ، بالإضافة إلى أهمية اتخاذ القرار ومشاركة المعنيين في اتخاذه. كما تتفق الدراسة الحالية مع العديد من الدراسات السابقة في اختيار المنهج الوصفي التحليلي باعتباره الأنسب لموضوع الدراسة ، واختيار الاستبانة كأداة رئيسة للدراسة.

بينما تختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة المرتبطة جزئياً معها من حيث الموضوع الذي تعالجه ، فالدراسة الحالية تعالج موضوع نظم المعلومات في كليات التربية وعلاقته باتخاذ القرار ، بينما الدراسات الأخرى تعالج موضوع نظم المعلومات أو اتخاذ القرار بشكل منفرد أو علاقة كل منهما بمتغيرات ومجتمعات مختلفة مثل العلاقة بين نمط القيادة وصنع القرار التربوي مثل دراسة (مغاري، 2009). كما تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث الهدف الرئيس لهذه الدراسة وهو معرفة درجة امتلاك كليات التربية لنظم المعلومات وعلاقتها باتخاذ القرار ، وبذلك تكون هذه الدراسة قد اختلفت عن الدراسات السابقة من حيث المجتمع والعينة ، كما اعتمدت هذه الدراسة ثلاثة متغيرات وهي (الرتبة الأكاديمية ، الجامعة ، التخصص) وهي بذلك تختلف في بعض المتغيرات مع معظم الدراسات السابقة.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في النواحي التالية:

- في بناء فكرة الدراسة ومشكلتها مثل دراسة (أبو سبت، 2005).
- في اختيار منهج الدراسة المناسب مثل دراسة (مغاري، 2009).
- في كتابة المقدمة مثل دراسة (مطوع، 2004).
- في اختيار أداة الدراسة المناسبة مثل دراسة (أجايا و أومرين، 2007).
- في صياغة مصطلحات الدراسة مثل دراسة (هاريسون، 2002).

أهم ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

1. عينة الدراسة مختلفة حجماً ونوعاً عن جميع الدراسات السابقة.
2. أدخلت هذه الدراسة متغيرات جديدة لم تتطرق إليها الدراسات السابقة وهي (الرتبة الأكاديمية، التخصص).
3. أجريت هذه الدراسة في مكان وزمان مختلفين عن مكان وزمان إجراء الدراسات السابقة.

الفصل الثالث

الإطار النظري

- المبحث الأول: نظم المعلومات.
- المبحث الثاني: اتخاذ القرار.
- المبحث الثالث: الجامعات الفلسطينية.

الفصل الثالث

الإطار النظري

سعت الباحثة من خلال الإطار النظري إلى تسليط الضوء على بعض ما كتب في نظم المعلومات واتخاذ القرار ومعرفة العلاقة بينهما وينقسم الإطار إلى محورين:

المبحث الأول: يتعلق بتعريف النظام والشروط التي يجب توافرها فيه، وسمات النظام الأساسية، وأنواع الأنظمة، ومكونات النظام. مروراً بتعريف المعلومات والسمات الأساسية لها، مصادرها وأهميتها. بالإضافة إلى التعرف على نظم المعلومات والعوامل المؤثرة في نظم المعلومات، والوظائف التي يقوم بها نظام المعلومات، وخصائص نظم المعلومات، والعوامل المؤثرة في تطور نظم المعلومات، والأساليب المتبعة لنظم المعلومات، وأهمية نظم المعلومات.

المبحث الثاني: يتعلق بمفهوم القرار وعناصره، وتعريف اتخاذ القرار وخصائص عملية اتخاذ القرار مروراً بمراحل اتخاذ القرار والعوامل المؤثرة فيه، بالإضافة إلى معوقات اتخاذ القرار الرشيد وأساليب اتخاذ القرارات.

المبحث الأول: نظم المعلومات

سعت الباحثة إلى تسليط الضوء على موضوع نظم المعلومات من خلال النقاط التالية:

تعريف النظام:

تعدد المعروفون للنظام إلا أنهم اتفقوا على جوهره، فمنهم من رأى أن النظام هو: مجموعة العناصر والأجزاء المتكاملة والمستلزمات الضرورية لتحقيق هدف معين من خلال معالجة بيانات أو مادة في فترة زمنية محددة مثل (العبادي والعارض، 2012: 44). ومنهم من عرف النظام على أنه: مجموعة من العناصر المترابطة أو الأجزاء المتفاعلة التي تعمل معاً لتحقيق بعض الأهداف المرسومة والغايات المدروسة (الشرمان، 2004: 43). أما (مناصرة، 2004: 43) فعرف النظام على أنه مجموعة من العناصر المتداخلة والمتفاعلة فيما بينها لتشكل وحدة واحدة تقوم بوظيفة معينة.

إذن من التعريفات السابقة يمكن القول بأنه لتعريف النظام يجب أن يكون أي تعريف مشتملاً على ثلاثة عناصر هي:

1. أن يتكون النظام من مجموعة من الأجزاء.
2. أن يكون بين هذه الأجزاء علاقات متبادلة ومتكاملة.
3. أن تعمل معاً في سبيل تحقيق هدف مشترك.

سمات النظام الأساسية:

بعد عرض مفهوم النظام وعناصره يصبح من الأهمية بمكان التعرف على سماته، حيث يصبح من الضروري على محلل النظم التعرف على سماته باعتبارها الأساس الذي يستند إليه عند تعامله معه، ويمكن تلخيص أهم السمات فيما يلي:

1. كل نظام يتكون من عنصرين أو أكثر.
2. كل عنصر من عناصر النظام يمتاز بخصائص ذاتية مميزة عن الآخر إلى حد ما.
3. وجود علاقات ارتباطية بين هذه العناصر يساعد على إيجاد محاور تلتقي حولها هذه العلاقات.
4. وجود مدخلات لكل نظام تكون على شكل مواد خام تعالج بإجراء بعض المعالجات تنتج على شكل مخرجات يمكن أن يستفاد منها في تصحيح الانحرافات عن طريق التغذية العكسية. (السالمي وآخرون، 2012: 49-50).

شروط يجب توافرها بالنظام:

من المفترض أن يتوافر في النظام الشروط التالية:

1. مجموعة من الأجزاء أو العناصر التي من الممكن أن تكون مادية أو بشرية أو كليهما وذلك تبعاً لطبيعة النظام.
2. التناسق والترابط بين هذه الأجزاء أو العناصر بصورة متبادلة بحيث تخدم بعضها البعض بصورة أو بأخرى وفق علاقة منطقية.
3. السعي لتحقيق هدف أو مجموعة أهداف محددة ومعلومة، حيث يمثل هدف النظام الركيزة الأساسية التي يتم على أساسها تحديد الأجزاء وعلاقتها مع بعضها البعض.
4. إن الأنظمة تنشأ وتترعرع في البيئة التي تتواجد فيها وهي بذلك ترتبط بتفاعل متبادل مع البيئة وتتبادل البيانات والطاقة والموارد مع المحيط الخارجي.

(العبادي والعارض، 2012: 44، 45)

أنواع الأنظمة:

يوجد أكثر من نوع من الأنظمة، وهي كما يلي:

1. النظم المغلقة

هي النظم التي لا تتصل بالبيئة الخارجية وينحصر عملها فيما يوجد بداخلها فقط، أي ليست لها علاقة أخذ وعطاء مع البيئة الخارجية وهذه النظم وجدت لأغراض الدراسة النظرية فقط. (عبدربه،

2013: 12,13,14)

2. النظم المفتوحة

هي تلك النظم التي تتفاعل مع البيئة الخارجية أي هناك علامات تأثيرية تبادلية بينها وبين البيئة الخارجية، أي يستقبل هذا النوع من النظم مدخلاته من البيئة المحيطة به ثم يعيدها بعد معالجتها إلى هذه البيئة على شكل سلع أو خدمات أو معلومات، وتمتاز هذه النظم بانعدام السيطرة الكلية على مدخلاتها وذلك لغياب عملية الرقابة على المدخلات لذلك تكون المدخلات بعضها معروفة وبعضها الآخر غير معروفة، وتكون هذه النظم دائما معرضة للاضطراب وتعيش حالة من عدم التوازن. (عبدربه، 2013: 12,13,14)

3. النظم شبه المغلقة

تكون مدخلات هذه النظم من البيئة الخارجية محددة ومعروفة مسبقا وذلك لوجود عملية سيطرة ورقابة على المدخلات فتكون مخرجاتها معروفة لذلك تكون هذه النظم أكثر استقرارا وتعيش حالة من التوازن، وحتى اذا واجهت عملية الاضطراب تستطيع الوصول إلى حالة التوازن أسرع من النظم المفتوحة. (عبدربه، 2013: 12,13,14)

ترى الباحثة أن لكل نوع من هذه النظم مميزات وعيوبه ومناسبتها لأغراض معينة، إلا أن النظم شبه المغلقة هي أفضلها وأكثرها ملائمة لكثير من الأغراض لأنها أكثر استقرارا وتوازنا.

مكونات النظام:

يتكون النموذج العام لنظام ما من الأجزاء التالية:

1- المدخلات

تتكون من البيانات التي تخدم عملية المعالجة كمادة أولية أو التي تعمل على بدء خطوات عملية المعالجة وبما أن النظام قائم على التفاعل بين عناصره أو مكوناته إذ لا بد من وجود موارد مادية أو بشرية والتي تشكل المادة الخام لهذا التفاعل، لذلك فإن هذه الموارد يمكن تسميتها بالمدخلات لكونها تشكل نقطة البدء في عملية التفاعل في النظام ورفده ليتمكن من أن يعمل النظام لغرض تحقيق الهدف المطلوب منه.

2- المعالجات، العمليات، التجهيز:

وهي التي تحتوي على النشاطات التي تحول البيانات المدخلة إلى معلومات مفيدة وتعتبر المعالجات مكونا أساسيا في كالنظام لكونه يحول المادة الخام " المدخلات " التي تدخل النظام إلى مخرجات تحقق أهداف النظام المحددة فيها أي أن التفاعل بين المكونات الخاصة بالنظام لا تتم

بشكل عشوائي وتلقائي بل تتم بواسطة تحكم تلك التفاعلات وتحدد مساراتها وترشدتها بغية الوصول إلى ما هو مطلوب إجرائه على المدخلات لغرض تحويلها إلى مخرجات مفيدة.

(الشرمان، 2004: 48-50)

3- المخرجات:

نتائج تفاعل مكونات النظام وهي النتيجة من عملية المعالجة. إن إجراء المعالجات على مدخلات للنظام في إطار المتغيرات المحيطة بالنظام وفقا لما هو مطلوب من النظام تحقيقه سيتم الحصول على نتائج يطلق عليها بالمخرجات. والمخرجات إما أن توصل إلى أفراد معينين بحاجة للمعلومات ولديهم الصلاحية لاستعمالها أو تدمج في ملفات لاستخدامها والرجوع إليها فيما بعد. (الشرمان، 2004: 48-50)

4- التغذية العكسية:

ويطلق عليها إعادة التغذية أو التغذية الخلفية، وهي مخرجات خاصة التصميم تستعمل للتحقق من النتائج والتحكم في جودتها وتقويمها وتقسيم إلى قسمين:

الرقابة وتحتوي على دالة تقوم بالتغذية الخلفية للنظام لتحديد ما إذا كان الأداء يتوافق مع التوقعات.

الضوابط وهي منتجات عملية الرقابة التي تعيد مدخلات النظام أو عملية المعالجة إلى خط التوقعات. (الشرمان، 2004: 48-50)

وترى الباحثة أن جميع عناصر النظام يجب أن تعمل في انسجام لتحويل البيانات المدخلة إلى معلومات مخرجة والاحتفاظ بعملية معالجة النظام في مستويات مقبولة من الجودة. وذلك لأن لكل مكون من هذه المكونات دوره الذي لا يمكن الاستغناء عنه.

المعلومات:

إن أي نظام لابد أن يستند إلى ركيزة أساسية لا يمكن أن يكتمل بدونها وهي المعلومات والتي تم تعريفها بعدة تعريفات منها:

1. ما يمثل الحقائق والآراء والمعرفة المحسوسة في صورة مقروءة أو مسموعة أو مرئية أو حسية أو ذوقية. (الشرمان، 2004: 14)
2. البيانات التي تم إعدادها من عمليات المعالجة التي جرت عليها لتصبح في شكل أو أكثر خدمة للمنظمة في اتخاذ القرارات الصحيحة (العبادي والعارض، 2012: 48)

3. هي مجموعة من الحقائق والمفاهيم والتي تخص أي موضوع من الموضوعات والتي تكون الغاية منها تنمية وزيادة معرفة الانسان ويمكن أن تكون أماكن أو أشياء أو أناس، والمعلومات يمكن الحصول عليها من خلال البحث أو القراءة أو الاتصال أو ما شابه ذلك من وسائل اكتساب المعلومات والحصول عليها ويجب أن تحمل المعلومات قيمة. (السالمي وآخرون، 2005: 15)

ومما سبق يمكن القول أن المعلومات عبارة عن بيانات أساسية لها عدة أشكال ويمكن الاستفادة منها في أكثر من مجال لتحقيق هدف معين أو اتخاذ قرار صحيح.

أنواع المعلومات:

تعدد الحاجة للمعلومات باختلاف المنظمات ومستوياتها الإدارية والعاملين بها ، وعليه فإن هناك عدة أنواع للمعلومات وأهم هذه الأنواع:

1. **معلومات إنجارية:** وهي المعلومات التي يحتاجها الإداري في اتخاذ القرار وإنجاز عمل أو مشروع.
2. **معلومات انتمايية:** وهي المعلومات التي يحتاجها الإداري في تطوير وتنمية القدرات وتوسيع المدارك في مجال العمل والحياة.
3. **معلومات تعليمية:** المعلومات التي تحتاجها الإدارة في المؤسسات التعليمية مثل الجامعات والمعاهد والمدارس.
4. **معلومات إنتاجية:** وهي المعلومات التي تفيد في إجراء البحوث التطبيقية وفي تطور وسائل الإنتاج واستثمار الموارد الطبيعية والامكانات المتاحة بشكل أحسن. (الشرمان، 2004: 14-15)

السمات الأساسية للمعلومات:

من أهم السمات التي يجب أن تتميز بها المعلومات هي:

- **الوضوح:** وضوح المعلومة يجعلها أكثر فائدة في المجال المطلوب.
- **الدقة:** إن دقة البيانات يجعل النتائج (المعلومات) دقيقة ومعتمدا عليها في المجال المطلوب منها، أي تخفيض نسبة الخطأ الموجودة والناجمة عن العمليات الحسابية المختلفة.
- **السرعة:** ويقصد بها توفير المعلومة بفترة زمنية قصيرة مع مراعاة الوضوح والدقة عند جمعها.

- الشمولية: أي شمولها وتمثيلها للمجال المطلوب جمعها من أجله.
- التكلفة: أي العائد المتوقع من البيانات أكبر من كلفة الحصول عليها.
- الواقعية: والتي تعتبر العنصر السليم الحاسب للبيانات ، أي أن البيانات يجب أن تكون ممثلة للواقع أي مأخوذة من واقع حالة المشكلة. (الشرمان، 2004: 19)

ومن هنا يمكن القول أن أي خلل في أي من هذه السمات من الممكن أن يؤثر سلبا على مصداقية المعلومات ودقتها.

مصادر المعلومات:

يمكن التمييز بين مصدرين للمعلومات هما:

- **المصدر الداخلي:** ويقصد به كل السجلات والتقارير التي تحتفظ بها المؤسسة من أجل الرجوع إليها عند وضع الخطط والسياسات والاستراتيجيات والمعايير لتقويم الأداء من أجل اتخاذ قرارات متعلقة بهم، علما بأن نوعية المعلومات تختلف باختلاف المنظمة.
- **المصدر الخارجي:** أي كل ما يصل إلى المنظمة من البيئة الخارجية كالمعلومات المتعلقة بالقوانين والتشريعات والمعلومات عن كافة الوقائع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والتقنية المتوفرة. وقد تصل من مصدرها الأولي بعد نشرها بدون تحريف كالمعلومات المتوفرة في المجموعة الإحصائية ، أو تصل عن طريق مصدر ثانوي قبل نشرها (مشرقي، 1997: 56-57).

أهمية المعلومات:

إن توفر المعلومات يساعد المنظمات الإدارية على ما يأتي:

- العمل على اتخاذ القرارات الرشيدة، وذلك باستخدام المنهجية العلمية والتحليل الكمي لاختيار بديل من عدة بدائل، شريطة أن يحقق هذا البديل المنفعة الأكثر للأفراد والتنظيمات الإدارية.
- استخدام أنظمة اتصالات فعالة، والابتعاد عن الأنماط التقليدية في الاتصالات، إذ لا بد من استخدام نمط يساعد على مواكبة المستجدات المحيطة من دون أن يسبب أي عوائق للتنظيم أو للتنمية الإدارية، فنمط الاتصالات الإدارية الجيدة يساعد على تحقق التنمية الإدارية. (العبادي والعارض، 2012: 49-50)

- اختبار البناء التنظيمي الجيد والعمل على تحديد النشاطات داخل هذا البناء بشكل يسهل العملية الإدارية ويقلل التكاليف.
- إعداد الدراسات والأبحاث بصورة مستمرة تساعد في تحديد ومعالجة الانحرافات الإدارية.
- الاستمرار في العمليات الرقابية داخل بيئات العمل.
- للتأكد من أن المعلومات يتم استخدامها كأساس في عملية التخطيط الاستراتيجي.

(العبادي والعارضى، 2012: 49-50)

وترى الباحثة أن المعلومات تعد موردا مهما للمنظمات الإدارية بسبب الحاجة إليها، سيما في العمليات الإدارية، فاتخاذ القرارات الصائبة يحتاج إلى معلومات صحيحة حتى تتخذ هذه القرارات في حالات التأكد التام والابتعاد عن الارتجالية والعشوائية.

نظم المعلومات:

سبق القول بأن النظام هو مجموعة عناصر تعمل بتناسق لتحقيق هدف مشترك، ومن هذا المنطلق جاءت العديد من التعريفات لنظم المعلومات على أنها:

- مجموعة من العناصر البشرية والآلية التي تعمل معا على البيانات ومعالجتها وتحليلها وتبويبها طبقا لقواعد وإجراءات مقننة بغرض إتاحتها لصانعي القرارات على شكل معلومات ملائمة (عبدربه، 2013: 17).
- النظم المكونة من مجموعة من الإجراءات والسبل المتعلقة بجمع البيانات وتحليلها وعرضها بشكل معلومات لأغراض اتخاذ القرارات (السالمي وآخرون، 2012: 63)
- مجموعة الإجراءات التي تتضمن تجميع وتشغيل وتخزين وتوزيع ونشر واسترجاع المعلومات بهدف تدعيم عمليات صنع القرار والرقابة داخل المنظمة.

(العبادي والعارضى، 2012: 53)

وعليه يمكن القول بأن نظم المعلومات هي عبارة عن إجراء عدة عمليات مثل المعالجة والتحليل والتبويب على بيانات معينة للوصول إلى هدف محدد أو اتخاذ قرار.

العوامل المؤثرة في نظام المعلومات:

هنالك عدة عوامل من الممكن أن تؤثر في نظم المعلومات منها:

- يحتوي على كمية كافية من المعلومات لتلبية احتياجات كافة مستويات الإدارة.
- تنظيم جيد للمعلومات ولمصادرها.

- خبرة وكفاءة الأشخاص الذين يقدمون خدمة المعلومات.
 - الوعي الكافي لدى المستفيدين من نظام المعلومات ومدى تفاعلهم معه.
- (السالمي وآخرون، 2012: 65)

الوظائف التي يقوم بها نظام المعلومات:

- يتوجب على أي نظام معلومات القيام بعدة وظائف وهي:
- تقرير أي نوع من المعلومات أو البيانات نحن بحاجة إليه لاتخاذ القرار.
 - توليد (جمع) البيانات من مصادرها.
 - معالجة البيانات وتحليلها بأساليب التحليل الكمي.
 - توفير البيانات لأغراض التخزين والاحتفاظ بها لاستعمالها في المستقبل.
 - توفير المعلومات الكافية والدقيقة لمتخذي القرارات في الوقت المناسب.
- (العبادي والعارض، 2012: 54)

خصائص نظم المعلومات:

- حتى تستطيع نظم المعلومات تحقيق الأهداف المطلوبة، فإنه لا بد من توافر مجموعة من الخصائص تتمثل فيما يلي:
- الحداثة: وهي تمثل ضرورة واقعية المعلومات وحداثتها ، وأن تعكس التطورات الحديثة داخل المنظمة وخارجها.
 - الدقة: ضرورة توافر الدقة في المعلومات وخلوها من الأخطاء.
 - قابلية التحقق منها: وهذه الخاصية مرتبطة بالدقة والموضوعية والمصدر، فضلا عن إضافة إلى مقارنة هذه المعلومات مع غيرها للتأكد من سلامتها ومصداقيتها.
 - أن تكون المعلومات مناسبة: توفر المصداقية والملائمة لطبيعة الموقف التي سوف تواجهها، وأن نعزز من دور العملية الرقابية.
 - عدم التضارب: ضرورة توافر التكامل والتوافق، والابتعاد عن الازدواجية والتضارب، خاصة إذا كان هناك أكثر من مصدر للمعلومات.
 - الشمول: أي احتواء المعلومات المتوفرة للحقائق الأساسية التي تحتاجها عملية الرقابة واتخاذ القرارات الإدارية.
 - عدم التحيز: ضرورة توفير خاصية الموضوعية في المعلومات وتجنبها التحيز لأي جهة كانت، حتى لا يتأثر القرار الصادر بأية مؤثرات.

- جودة المعلومات: أي قيمة المعلومات، وهو أن تتمتع هذه المعلومات بقيمة عالية من حيث الأهمية والموضوع. (العبادي والعارضى، 2012: 57-58)

ومن هنا يمكن القول أنه يجب توفر جميع خصائص نظم المعلومات السابقة حتى يتم الاعتماد عليها في تحقيق الأهداف المطلوبة.

العوامل المؤثرة في تطور نظام المعلومات:

لم تظهر نظم المعلومات من فراغ وإنما جاءت نتيجة متغيرات جذرية ونوعية هائلة وليدة عوامل موضوعية شكلت قوى محفزة لتطوير نظم وأدوات وتقنيات جديدة تواكب التحديات الكبيرة التي أفرزتها البيئة الاجتماعية والاقتصادية المتغيرة في العالم. وإذا كانت نظم المعلومات وليدة تلاقي علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات بحقول الإدارة والتنظيم وبحوث العمليات والأساليب الكمية والعلوم الأخرى فإن هذه النظم هي أيضا وليدة عوامل عدة ساهمت في صياغة العالم الذي نعيش، وهذه العوامل هي:

- انبثاق ثورة المعلومات المعرفية: نحن نعيش في عصر انفجار المعلومات المعرفية ويعبر عن هذه الثورة النمو المستمر في تكنولوجيا المعلومات وشبكات الاتصالات وتحول العالم إلى قرية صغيرة حيث تتدفق المعلومات من خلال شبكة الانترنت متجاوزة الحدود الجغرافية وقيود المكان. وكان من نتائج هذه التحولات انبثاق اقتصاد المعرفة ومجتمع المعرفة حيث انتقال مفاتيح القوة من المادة إلى المعلومة ومن الألة إلى المعرفة.
- تكنولوجيا الانترنت والشبكات: إن شبكة الانترنت هي أكبر تقدم تكنولوجي منذ اختراع آلة الطباعة قبل 500 عام. حيث أدى إلى ظهور نماذج أعمال جديدة مثل التجارة الإلكترونية والأعمال الإلكترونية إضافة إلى ظهور مفهوم الشركات الرقمية والأسواق الافتراضية، حيث ساهم الانترنت في تحسين جودة الخدمة وتقليل كلفة أدائها، حيث دفعت الشركات إلى إعادة النظر في الكيفية التي تدار بها أعمالها.
- انبثاق نماذج الأعمال الإلكترونية: أفرزت تكنولوجيا المعلومات نماذج لم تكن معروفة مسبقا من حيث مضمون النشاط وهياكله فكل مكان سائد سابقا من نماذج أعمال تقليدية في دنيا الأعمال يجري الآن إعادة تشكيله وفي بعض الأحيان يجري تفكيكه بهدف إعادة تشكيله وهندسته من جديد، ويمثل الانترنت والشبكات الرقمية أهم وسيلة تكنولوجية تساهم اليوم في تطوير نماذج أعمال جديدة، حيث تعتبر نماذج الأعمال هذه عامل رئيسي في تطوير نظم المعلومات الإدارية. (الشرمان، 2004: 75)

- العولمة: تتضح ظاهرة العولمة في بعدها الاقتصادي من خلال ظهور الشركات الكونية وتزايد تأثير الشركات المتعددة الجنسية والاندماج المتزايد لاقتصاديات العالم المتقدم. وإذا أخذنا ظاهرة الشركات الكونية سنجد أنها تتوجه إلى العالم كسوق واحد وتعمل ضمن استراتيجيات كونية تتضمن التسوق والمحاسبة والتمويل، وتستخدم هذه الشركات نظم معلومات عالمية من خلال شبكة الانترنت لإدارة وتوجيه عملية توزيع منتجاتها وخدماتها.
- تسارع التغيرات كمياً ونوعياً في بيئة الأعمال: نعيش في عالم متغير في كل نواحيه ومظاهره ويتسارع التغير في هذا العالم إلى الحد الذي تتلاشى فيه الحدود الفاصلة للزمان والمكان. أي تتلاشى الفواصل بين ما هو قديم وبين ما هو جديد. ويظهر هذا التغير بوضوح في البيئة التكنولوجية والاقتصادية والاجتماعية المتغيرة في العالم. (عبد ربه، 2013: 23-25).

الأساليب المتبعة لانتقال المعلومات:

تصنف نظم المعلومات الإدارية وفق أساليب انتقال المعلومات بين المستويات الإدارية كالآتي:

• الأسلوب البدائي (اليدوي)

و تدرج تحت هذا الأسلوب نظم المعلومات الإدارية التي تهيء البيانات في مستوى العمليات إلى المستويات الإدارية العليا الاستراتيجية مروراً بالمستويات الوسطى (التكتيكية) دون إجراء أي عملية عليها (تصنيف، تبويب، تحليل) لذا فإنها تهيء معلومات تفصيلية ينبغي على المستويات الإدارية الاطلاع عليها ومن ثم التحليل والاستنتاج من قبلهم لغرض انجاز الأعمال. يسود هذا الأسلوب في المنظمات الصغيرة وفي المنظمات الكبيرة التي لا تستطيع فيها الإدارة أن تقوم بأعمالها دون الاطلاع على تفاصيل أعمال الوحدات التابعة لها ويطلق على هذه المعلومات الإدارية اليدوية.

• الأسلوب المثالي (باستخدام الحاسبات)

ويدرج تحت هذا الأسلوب نظم المعلومات الإدارية التي تهيء معلومات مكونة من مؤشرات واستنتاجات ذات قيمة مفيدة للإدارة في وظائفها، ففي كل مستوى من المستويات الإدارية يتم تصنيف وتبويب وتحليل البيانات ووضع الاستنتاجات بحيث أنها تصل المستويات الإدارية بشكل حقائق متكاملة حسب حاجة كل مستوى. وإن هذا الأسلوب يستخدم التكنولوجيا الحديثة كالحاسبات الإلكترونية وشبكات المعلومات المحلية والواسعة بحيث يستطيع من خلال استخدامها أن يهيئ المعلومات الجوهرية والمفيدة للمستويات الإدارية وكل حسب احتياجاته مثل (مؤشرات، جداول،

معلومات) بغية استخدامها في التخطيط والمراقبة واتخاذ القرارات وأنه يمتاز بالكفاءة والدقة ويستبعد التفاصيل غير الضرورية مما يؤدي إلى الوضوح في التعامل مع هذه النظم.

(السالمي وآخرون، 2012: 66-67)

وترى الباحثة أن الأسلوب المثل بات الأكثر استخداما في معظم نظم المعلومات الإدارية لمناسبته لطبيعة العصر الحالي ومتطلباته التكنولوجية.

أهمية نظم المعلومات:

لنظم المعلومات أهمية كبيرة يمكن أن تدركها المنظمات من خلال ما يلي:

- نافذة تطل من خلالها المنظمة على بيئتها الداخلية ومحيطها الخارجي ومن خلال ذلك تنتظر إلى مستقبلها.
- من خلال نظام المعلومات تحقق المنظمة الاتصال بين اجزائها وأنظمتها الفرعية.
- بواسطة نظام المعلومات تحقق المنظمة التواصل والاتصال المستمرين بينهما من وجهة نظر العاملين والمستفيدين من جهة أخرى.
- إن تغيرات البيئة الخارجية تحصل بصورة متسارعة مع محدودية الوقت المتوفر لجمع المعلومات وتحليلها وهذا يعني ضرورة اللجوء إلى نظام رسمي للمعلومات وبناء لعملية الجمع والتحليل لها بأقصى سرعة.
- إن المعلومات تهيئ أمام الإدارة فرصا أفضل لدراسة أكثر وأفضل من أجل قرار صائب فيما يتعلق بالحصول على المعدات الرأسمالية، مشاريع التوسع.
- تزيد حاجة المنظمات للمعلومات بزيادة حجمها وتنوع مجالات عملها.
- ضرورة الحصول على ميزة تنافسية مع ازدياد المنافسة بين منظمات الأعمال ، فالمعلومات التي يتفرد بها فريق الاستراتيجية لأي منظمة تعد مصدر قوة بحد ذاتها.

(العبادي والعارض، 2012: 64-65)

لذا يمكن القول: إن أي منظمة لابد أن تعتمد على نظم المعلومات بغض النظر عن حجم المنظمة أو سياستها.

ومن هنا ترى الباحثة أن أي نظام يجب أن يشتمل على مجموعة من الأجزاء بحيث يكون بينها علاقات متبادلة لتحقيق هدف مشترك. كما أن للأنظمة ثلاثة أنواع هي النظم المغلقة التي لا تتصل بالبيئة الخارجية، والنظم المفتوحة التي تتفاعل مع البيئة الخارجية، أما النوع الثالث والذي يعتبر الأفضل فيما بينهم وهو النظم شبه المغلقة التي تكون مدخلاتها من البيئة الخارجية محددة

لوجود رقابة على المدخلات لذا تكون مخرجاتها معروفة. ومن الجدير ذكره أن للنظام عدة مكونات هي المدخلات، العمليات، المخرجات، التغذية العكسية. تعمل هذه المكونات في انسجام لتحويل البيانات إلى معلومات مخرجة والاحتفاظ بعملية معالجة النظام في مستويات مقبولة من الجودة.

المبحث الثاني: اتخاذ القرار:

مقدمة:

يعد موضوع اتخاذ القرار من أهم العناصر وأكثرها أثرا في حياة الأفراد والمنظمات والدول، حيث يعتبر القرار جوهر العملية الإدارية ووسيلتها الأساسية في تحقيق أهداف المنظمة. وقد حظي القرار باهتمامات استثنائية في المجالات المختلفة للإدارة لأنه يسهم بشكل أساسي في تمكين المنظمة من مواصلة أنشطتها الإدارية بفعالية.

مفهوم القرار:

هناك العديد من التعريفات لمصطلح القرار والتي تعددت بتعدد الباحثين واختلفت باختلاف وجهات نظرهم وفيما يلي عرض لأهم هذه التعريفات:

• هو عملية ذهنية عقلية بالدرجة الأولى، تتطلب قدرا كبيرا من التصور والمبادرة والإبداع، ودرجة كبيرة من المنطقية، والبعد عن التحيز أو التعصب أو الرأي الشخصي، بما يمكن معه اختيار بدائل متاحة تحقق الهدف في أقصر وقت وبأقل تكلفة.

(مصطفى، 2002: 154).

• عبارة عن أداة من أدوات ممارسة السلطة إذا لم يكن الأداة الوحيدة أمام المدير لممارسة حقه الشرعي الذي من خلاله يحقق نتائج ملموسة له وللعاملين في التنظيم.

(مهنا، 2006: 54).

• البت النهائي والإدارة المحددة لصانع القرار بشأن ما يجب وما لا يجب فعله للوصول بوضع معين إلى نتيجة محددة ونهائية (شاويش، 1993: 245).

و مما سبق من تعاريف مختلفة للقرار يمكن القول بأنه عبارة عن أفضل نتيجة نحصل عليها بعد القيام بعملية مفاضلة بين عدة مقترحات وبدائل لتحقيق هدف معين.

عناصر القرار:

لاحظت الباحثة من خلال الاطلاع على بعض ما كتبه العديد من التربويين والإداريين في موضوع القرار واتخاذهم أنهم يحددون عناصر القرار الإداري فيما يلي:

• متخذو القرار: وهم الأفراد أو الجماعة التي تقوم بالاختيار بين البدائل المطروحة لمواجهة الموقف أو لحل المشكلة.

• أهداف القرار: وهي الأهداف التي يسعى متخذو القرار إلى تحقيقها أو الوصول إليها.

- بيئة القرار: وهي العوامل الداخلية والخارجية التي تؤثر على متخذي القرار عند قيامهم باختيار البديل الملائم.
- بدائل ملائمة لاتخاذ القرار: غالبا ما يتضمن موقف القرار بديلين ملائمين على الأقل، ويمثل البديل الملائم ذلك البديل الذي يعتبر صحيحا وعمليا من ناحية التنفيذ.
- ترتيب البدائل: يكون الترتيب تنازليا ، يبدأ من الأكثر أهمية إلى الأقل أهمية.
- الاختيار من البدائل: ويمثل الاختيار الحقيقي بين البدائل المتاحة، وهو العنصر الأخير في موضوع القرار وهذا الاختيار يؤكد أن القرار قد اتخذ. (أحمد، 2002: 142-143)

سيتم الحديث عن موضوع اتخاذ القرار من خلال النقاط التالية:

تعريف اتخاذ القرار:

- عملية المفاضلة بين عدد من الحلول البديلة لمواجهة مشكلة معينة واختيار الحل الأمثل وهي عملية الاختيار الواعي القائمة على أسس بعض المعايير مثل توفير الوقت وزيادة حجم الخدمات المقدمة من المنظمة، ويتأثر اختيار البديل الأفضل من بين البدائل المتاحة إلى حد كبير بواسطة المعايير المستخدمة. (الشوابكة، 2010: 230)
- عملية عقلانية ورشيدة تتبلور في ثلاث عمليات فرعية هي: البحث ، المقارنة بين البدائل، الاختيار. ومن الجدير بالذكر التفريق بين القرار بحد ذاته وبين عملية اتخاذ القرار، فالقرار هو المخرج النهائي للعملية، بينما عملية اتخاذ القرار تتضمن الأحداث التي تؤدي إلى نقطة الاختيار وما يليها. (الحريري، 2008: 221)
- عملية من اختصاص الإدارة العليا في المنظمة، بصفتها صاحبة السلطة العليا و المسؤولة عن تحقيق أهداف المنظمة من خلال استعراض الحلول البديلة المقدمة نتيجة عملية صنع القرار و تقييم البدائل. (الدوري و آخرون، 2009: 91)

ومن خلال هذه التعريفات تلاحظ الباحثة أن اتخاذ القرار عبارة عن عملية تحتاج إلى جهد عقلي للوصول إلى الخيار الأمثل باستخدام أقل التكاليف وبأفضل كفاءة.

خصائص عملية اتخاذ القرار:

تتميز عملية اتخاذ القرار بعدة خصائص يمكن إجمالها بالآتي:

1. إن عملية اتخاذ القرار تنتصف بالواقعية حيث إنها تقبل بالوصول إلى الحد المعقول وليس الحد الأقصى.

2. إن عملية اتخاذ القرار تتأثر بالعوامل الإنسانية المنبثقة عن سلوكيات الشخص الذي يقوم باتخاذ القرار أو الأشخاص الذين يقومون باتخاذها.
 3. أي قرار إداري لابد أن يكون امتداد من الحاضر إلى المستقبل لأن معظم القرارات الإدارية بالمنظمات هي امتداد واستمرار للماضي.
 4. إن عملية اتخاذ القرار هي عامة وهذا يعني أنها تشمل معظم المنظمات على اختلاف تخصصاتها ، وشاملة حيث تشمل جميع المناصب الإدارية في المنظمات.
 5. أنها عملية تتكون من مجموعة خطوات متتابعة.
 6. أنها عملية تتأثر بالعوامل البيئية المحيطة بها.
 7. أنها عملية تشمل عدة نشاطات.
 8. تتصف عملية اتخاذ القرار بالاستمرارية ، أي أنها تمر من مرحلة إلى مرحلة وباستمرار.
- (الساعد وعلي، 2001: 21)

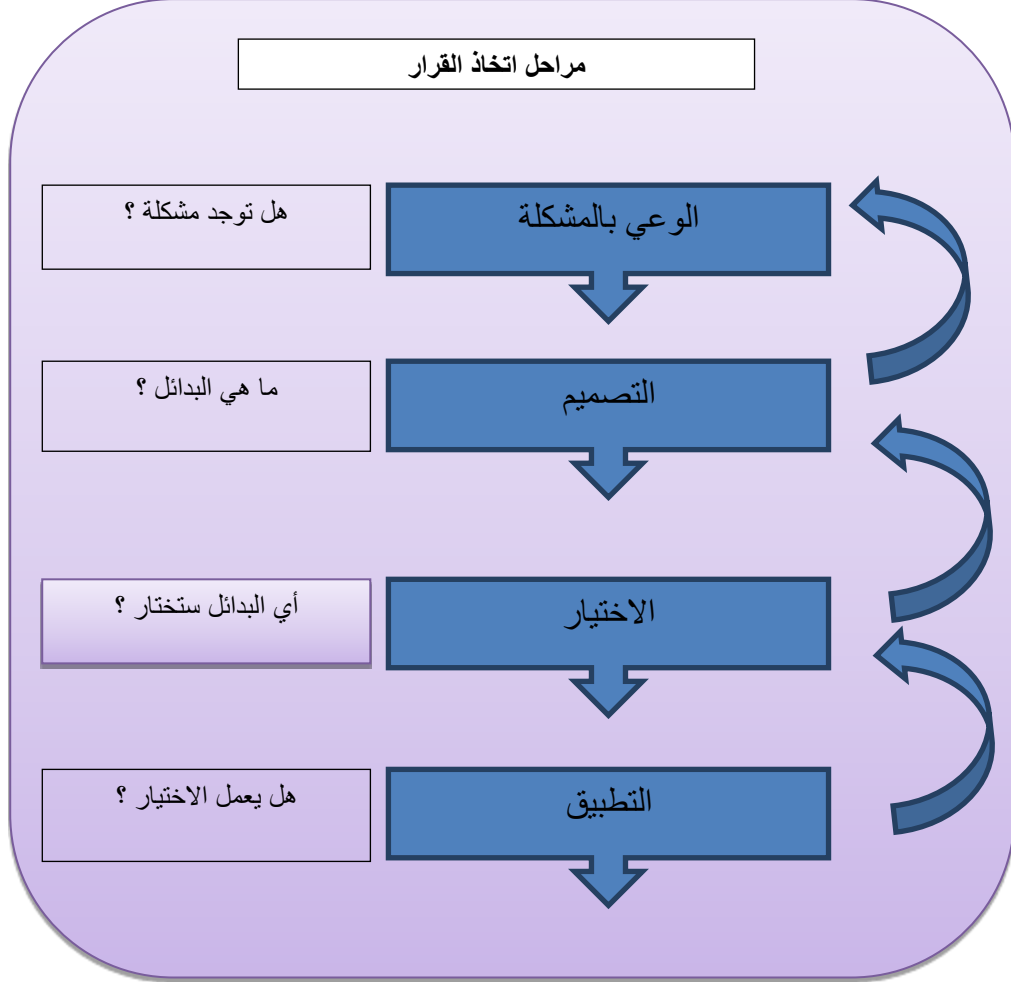
مراحل اتخاذ القرار:

يرى (Laudon، 2002: 83) في كتابه نظم المعلومات الإدارية أن عملية اتخاذ القرارات تتكون من عدة مراحل ، وتتطلب كل مرحلة نوع مختلف من المعلومات كي يتم تنفيذها بنجاح وهذه المراحل هي:

1. الوعي بالمشكلة: أي وجوب لفت نظر متخذ القرار لوجود مشكلة، وتقديم المعلومات بطريقة تقوده إلى إدراك تلك المشكلة.
2. التصميم: من خلال استيعاب مدى القدرات المقبولة وتبعات كل منها والتفكير في عدة حلول للمشاكل (بدائل)، مع تقديم المعلومات التي تساعد صانع القرار في التنبؤ وتقدير تبعات هذه القرارات.
3. الاختيار: بعد تحليل عملية البدائل المتاحة يتم اختيار البديل الأنسب الذي سيتم تنفيذه.
4. التطبيق: أن تضع البديل الذي وقع عليه الاختيار موضع التنفيذ.

شكل رقم (1)

مراحل اتخاذ القرار



ومما سبق نستنتج أن مراحل اتخاذ القرار الأربعة ترتبط فيما بينها، حيث تعتمد كل مرحلة على سابقتها وأن وجود أي خلل في أي منها ينعكس سلباً على باقي المراحل وبالتالي على صحة القرار ومصداقيته.

العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار:

هناك عدة عوامل تؤثر في اتخاذ القرار نذكر منها ما يلي:

1. أهداف المنظمة: مما لا شك فيه أن أي قرار يتخذ وينفذ لابد وأن يؤدي في النهاية إلى تحقيق أهداف المنظمة أو الهيئة أو المجتمع المتخذ فيه القرار، فأهداف المنظمة أو الهيئة مثلاً هو محور التوجيه الأساسي لكل العمليات بها، لذلك فإن بؤرة الاهتمام في اتخاذ

القرار هي اختيار أنسب الوسائل التي يبدو أنها ستحقق أهداف المنظمة التكتيكية أو الاستراتيجية.

2. **الثقافة السائدة في المجتمع:** تعتبر ثقافة المجتمع أو على الأخص نسق القيم من الأمور الهامة التي تتصل بعملية اتخاذ القرار، فالمنظمة لا تقوم في فراغ وإنما تباشر نشاطها في المجتمع وللمجتمع. ومن ثم فلا بد من مراعاة الأطر الاجتماعية والثقافية للمجتمع عند اتخاذ القرار.

3. **الواقع ومكوناته من الحقائق والمعلومات المتاحة:** لا يكفي المحتوى القيمي أو المحتوى الأخلاقي كما يسميه البعض بل يجب أن يؤخذ في الاعتبار الحقيقة والواقع وما ترجحه من وسيلة أو بديل على بديل.

4. **العوامل السلوكية:** يمكن تحديد الاطار السلوكي لمتخذ القرار في ثلاثة جوانب هي:

- الجانب الأول ويتعلق بالبواعث النفسية لدى الفرد ومدى معقوليتها والتي يمكن من خلالها تفسير السلوك النفسي للفرد في اتخاذ قراره.
- الجانب الثاني: ويتصل بالبيئة النفسية للفرد حيث تعتبر المصدر الأساسي الذي يوجه الشخص إلى اختيار القرار من بين البدائل التي أمامه، ومن ثم كان اتخاذه له.
- الجانب الثالث: دور التنظيم ذاته في ايجاد البيئة النفسية للفرد (طبش، 2008: 63-64)

معوقات اتخاذ القرار:

هناك بعض العوامل التي تؤثر سلبا على اتخاذ القرار نذكر منها ما يلي:

1. قصور البيانات والمعلومات:

البيانات والمعلومات شرط أساسي من الشروط التي ينبغي توافرها لمتخذ القرارات، فمتخذ القرار بحاجة إلى معلومات أو بيانات في تحديد الهدف أو المشكلة أو في تحليلها وفي الاختيار بين البدائل وفي التنفيذ والمتابعة والتقييم، فكلما كانت البيانات والمعلومات غير متوفرة بالدرجة والدقة المطلوبة كلما شكل ذلك صعوبة في اتخاذ القرارات.

2. التردد (عدم الحسم):

يعتبر التردد من المعوقات التي تعيق صانعي القرارات وكثيرا ما يعرقل اتخاذ القرارات في الوقت المناسب، ويثير قلق من يهمهم أمر هذه القرارات، ويقصد بالتردد ما ينتاب صانع القرار من حيرة في اختيار البديل الأفضل (مصطفى، 2002: 164).

وأَسباب ذلك ما يلي:

- عدم القدرة على تحديد الأهداف أو المشكلات بدقة.
- عدم القدرة على تحديد النتائج المتوقعة من البدائل.
- تعدد الأساليب والأجهزة الرقابية على تصرفات متخذ القرار ويتولد عن ذلك الخوف والشك والسلبية.
- عدم وضوح السلطات والمسئوليات وممارستها على وجه غير مرضي.
- الضغوط والالتزامات غير المقبولة كالذاتية لصانع القرار نفسه والتكاليف وغيرها.

3. ضعف الثقة المتبادلة:

يعد ضعف الثقة والوفاق بين المديرين والمرؤوسين من الأسباب التي لا تشجع على اتخاذ القرارات وتحمل مسؤولية إصدارها وإذا صدرت فإنها تكون في إطار مشوه يسلبها فاعليتها ولا يحقق النتائج المرجوة (أحمد، 2002: 153).

4. وقت القرار:

كثيرا ما تفرض ضغوط على رجل الإدارة لاتخاذ قرار في عجلة من الوقت تحول دون إجراء الدراسة والبحث الكافي للموقف الإداري مما يجعل القرار غير سليم ولا يحقق الهدف المرجو منه.

5. الجوانب النفسية والشخصية لصانع القرار:

لا نستطيع أن نتجاهل الافتراضات والنتائج الأساسية المرتبطة بالسلوك البشري والتي أسفرت عنها الدراسات والتجارب المختلفة في مجالات العلوم السلوكية والتي تتعرض لدوافع الأفراد واتجاهاتهم وانفعالاتهم وحالتهم الصحية وميولهم في المواقف المختلفة، إضافة إلى ذلك فإن المعتقدات والتقاليد والعادات السائدة التي تحكم أفكار وسلوك الأفراد والمجتمع ككل من الجوانب التي تؤثر في القرار وعدم الإلمام بها من جانب الإدارة يشكل معوقا لاتخاذ القرار (مصطفى، 2002: 165).

أنماط اتخاذ القرار:

لاتخاذ القرار عدة أنماط يمكن حصرها فيما يلي:

1- نمط أوتوقراطي (استبدادي)

متخذ القرار هو من يمتلك القرار وله السيطرة الكاملة، وله أيضا مسؤولية كاملة عن نتائج هذا القرار إذا كانت جيدة أو سيئة، ولا يسأل عن أي اقتراحات أو أفكار من مصادر خارجية، يجمع المعلومات اللازمة من أتباعه، ومزايا هذا النمط أن القرار يكون سريع جدا ووجود المسؤولية

الشخصية عن النتائج، اذا وجدت حالة طوارئ يكون النمط الاستبدادي الخيار الأفضل، ومن مساوئه تأثر القرار بشخصية متخذه ، إذا كانت نتائج القرار غير إيجابية فإن ذلك يؤدي إلى فقدان مصداقية متخذ القرار لدى أعضاء المنظمة.

2- النمط الديمقراطي:

في القرار الديمقراطي يتخلى متخذ القرار عن الملكية والسيطرة ويسمح للمجموعة بالتصويت، وأغلبية الأصوات هي من تقرر. من مميزات هذا القرار أنه سريع لحد ما وقدر معين من المشاركة الجماعية. أما من سلبياته أنه لا يتضمن أي مسئولية أي أن الفرد غير مسئول عن النتيجة.

3- نمط المشاورة:

هو مزيج من النمط الاستبدادي والديمقراطي. يقوم متخذ القرار بمشاورة العاملين آخذاً بالاعتبار آرائهم عندما يتعلق الأمر بمهام العمل ذات الصلة ثم يترك القرار النهائي لمتخذ القرار. يعتقد أنه واحد من أفضل الأنماط وأنه يساعد على تحفيز العاملين ويجمعهم كفريق.

4- نمط المشاركة:

للمشاركة في عملية اتخاذ القرارات أثر في تنمية القيادات الإدارية في المستويات الدنيا من التنظيم وتزيد من إحساسهم بالمسئولية وتفهمهم لأهداف التنظيم وتجعلهم أكثر استعداداً لتقبل علاج المشكلات وتنفيذ القرارات. كما تساعد في رفع الروح المعنوية وإشباع حاجة الاحترام وتأكيد الذات.

(الهوراني، 2013: 39-40)

وترى الباحثة أن لكل نمط من هذه الأنماط بيئته المناسبة إلا أن أفضلها هما نمطا المشاورة والمشاركة وذلك لأنهما يشركان العاملين ويسمحان لهم بإداء آرائهم والعمل بها وبالتالي رفع الروح المعنوية لديهم مما يؤثر إيجاباً على جودة العمل وكفاءته.

خصائص المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات الفعالة:

تتميز المعلومات عامة بمجموعة من الخصائص متمثلة في نطاقها الزمني والشكل الذي تقدم فيه، وكذا كونها متوقعة أو غير متوقعة إضافة إلى درجة دقتها وتنظيمها، وكذا مصدرها داخلية كانت أو خارجية، إلا أن المهم في هذه الدراسة هي المعلومات المساعدة أو التي تستند عليها القرارات الفعالية، وفي هذا الصدد يعدد أغلبية المؤلفين في هذا المجال جملة من الخصائص التي يجب أن يبذل المسير جهده حتى تتوفر في المعلومات التي يستخدمها لاتخاذ قراراته، وهذه الخصائص متمثلة فيما يلي:

1. **التوقيت المناسب:** وترتبط هذه الخاصية بالفترة الزمنية التي تستغرقها دورة إدخال البيانات وإجراء العمليات عليها وتقرير النتائج.
 2. **التكلفة:** كما تم ذكره في المطلب السابق، يجب أن يكون العائد المتوقع من المعلومات أكبر من تكلفة الحصول عليها.
 3. **الشمولية:** وتشير هذه الخاصية إلى مدى ما تشتمل عليه البيانات من معلومات، حيث يجب أن تغطي هذه الأخيرة كل حقائق الظاهرة موضع الدراسة، وكل المؤثرات التي يمكن أن تؤثر عليها لتتمكن الإدارة من استخدامها والاستفادة منها في اتخاذ القرارات.
 4. **الملائمة:** يقصد بالملائمة المنفعة النسبية للمعلومات التي تتولد عن أنظمة المعلومات، أي ملائمتها لاحتياجات مستخدميها.
 5. **المرونة:** ويعني بها مدى مواءمة المعلومات التي تتولد عن أنظمة المعلومات ليس فقط للقرارات المتعددة، بل لأكثر من متخذ قرارات واحد.
 6. **القابلية للقياس الكمي:** وتشير هذه الخاصية إلى طبيعة المعلومات الرسمية والتي يتم إنتاجها من نظام رسمي للمعلومات. وعلى الرغم من أن الآراء والإشاعات تعتبر نوعاً من المعلومات إلا أنها خارج نطاق النظام الرسمي للمعلومات.
 7. **الموضوعية:** وترتبط هذه الخاصية بانعدام وجود الرغبة في تشكيل المعلومات بما يحقق مصالح شخصية ما متحيزة، أو بغرض التأثير على الشخص الذي يحصل عليها لاتخاذ قرار معين أو القيام بتصرف معين.
 8. **الشكل:** يقصد به الشكل الذي تقدم به المعلومات، ويجب في كل حالة اختيار الشكل الأنسب لتقديمها والذي يضمن سرعة فهمها من قبل الأفراد الموجهة إليهم.
 9. **إمكانية استرجاع المعلومات:** تشير هذه الخاصية إلى سهولة وسرعة الوصول للمعلومات، فكلما كانت سرعة الاسترجاع كبيرة كلما زادت احتمالات اتخاذ القرارات في وقتها الأنسب.
- (مناصرة، 2004: 51-53)

فوائد توافر المعلومات لمتخذي القرارات:

للمعلومات فوائد متعددة يمكن لمتخذي القرارات الاستفادة منها كما يلي:

1. القدرة على الاستفادة من المعلومات والخبرات التي تحققت من قبل.
2. ترشيد وتنسيق جهود البحث والتطور على ضوء المعلومات المتاحة.
3. توفير أساليب وبدائل حديثة لحل المشكلات، وتكفل الحد منها في المستقبل.
4. بناء قاعدة معرفية عريضة لحل المشكلات.

5. رفع مستوى فاعلية كفاءة الأنشطة الفنية التي تقوم بها المنظمات.

6. ضمان سلامة القرارات. (إسماعيل، 2011: 26)

وترى الباحثة أن لتوفر المعلومات دور هام في العملية التربوية بشكل عام وفي اتخاذ القرارات بشكل خاص، إذ أن المعلومات هي حجر الأساس الذي يبنى عليه الخطوات التالية وصولاً لاتخاذ القرار. لذا يجب على متخذي القرارات جمع المعلومات المناسبة والتحقق من صحتها لضمان سلامة القرارات.

المبحث الثالث: الجامعات الفلسطينية:

بعد استعراض أهم المفاهيم النظرية الخاصة بعملية اتخاذ القرارات الإدارية في المنظمة والدور الفعال الذي يمكن أن تلعبه نظم المعلومات في الرفع من فعاليتها، ستنتم في هذا الفصل محاولة الاطلاع على الواقع الحقيقي للجامعات الفلسطينية ، حيث تم اختيار ثلاث جامعات فلسطينية هي: الجامعة الإسلامية، جامعة الأزهر، جامعة الأقصى.

تمثل الجامعات الفلسطينية قمة نظام التعليم العالي، حيث أنها المصدر الأساسي لإعداد الثروة البشرية للأمم من خلال تأهيل أفراد المجتمع للقيام بالوظائف المهنية التي يتطلبها المجتمع.

يساهم التعليم العالي والتعليم العام بشكل أساسي في خدمة المجتمع والارتقاء به حضارياً لتصبح مؤسسات التعليم فيه موطناً للفكر الإنساني على أرقى مستوياته ومصدراً لتنمية الموارد البشرية الفلسطينية، متوخياً بذلك رقي الفكر والإبداع والابتكار وتقد العلوم الطبيعية والطبية والاجتماعية والإنسانية والتطبيقية وتنمية القيم الإنسانية والمساهمة في المعرفة الكونية على أسس من الندية والتكافؤ وترسيخ الأصالة وتطويرها والنهوض بها إلى مستوى المعاصرة.

(وزارة التربية والتعليم العالي: 2005)

واقع الجامعات الفلسطينية:

تمثل الجامعات الفلسطينية قمة نظام التعليم العالي، حيث تكمن أهمية هذا الجزء من التعليم في تشكيل أفراد المجتمع للقيام بالوظائف المهنية العالية التي يتطلبها المجتمع، حيث تسهم في تطوره وتنميته من خلال تأثيرها الفكري والعلمي على اتجاهات العمل والإنتاج.

ولاشك أن نجاح هذا الدور يتوقف على تهيئة الظروف الملائمة للجامعة وإحاطتها بكل أنواع الرعاية وإمدادها بما تحتاج إليه من موارد سواء بشرية أو مادية. ومن الأهداف الرئيسية لمؤسسات التعليم الجامعي في المجتمعات المعاصرة الاهتمام بجعل عملية التعليم عملية إنتاجية وذلك عن طريق تحقيق الأهداف المرسومة والمحددة في ضوء المدخلات المتاحة، ومن أهم هذه المدخلات الجهاز الإداري لهذه المؤسسات، وحتى تتحقق أهداف هذه الجامعات لابد من نظام إداري فعال يسعى للتنسيق بين الجهود البشرية واستغلال الإمكانيات المتاحة.

وتتشابه الجامعات في أهدافها، وتبرز خصوصية كل جامعة من خلال البيئة المحيطة بها كمؤسسة اجتماعية المطلوب منها خدمة المجتمع وتلبية احتياجاته، وأياً كان المجتمع الذي تنتمي إليه

الجامعة فإن أهداف هذه الجامعات تركز على ثلاثة ركائز رئيسية هي: (التعليم العالي - البحث العلمي - خدمة المجتمع) ويمكن تلخيص هذه الأهداف في النقاط التالية:

أهداف التعليم الجامعي الفلسطيني

حدد قانون التعليم العالي رقم 11 لسنة 1998م في المادة (4) أهداف التعليم العالي الفلسطيني بما يلي: (السلطة الوطنية الفلسطينية، 1998: 2)

1. فتح المجال أمام جميع الطلبة المؤهلين للالتحاق بالتعليم العالي، ومتابعة الكفاءات العلمية في الداخل والخارج وتنميتها.
2. تشجيع حركة التأليف والترجمة والبحث العلمي، ودعم برامج التعليم المستمرة التي تقدمها مؤسسات التعليم العالي الفلسطينية.
3. تمكين المجتمع الفلسطيني من التعامل مع المستجدات العلمية والتكنولوجية والمعلوماتية واستثمارها وتطويرها.
4. الإسهام في تلبية احتياجات المجتمع الفلسطيني، من الكوادر البشرية المؤهلة في مختلف المجالات العلمية والعملية والثقافية.
5. توثيق أطر التعاون العلمي مع الهيئات العلمية والدولية، ودعم تطوير مؤسسات التعليم العالي ومراكز البحث العلمي.
6. العناية بدراسة الحضارة العربية والإسلامية وإكساب الطلبة مهارات التفكير الناقد وتشجيع الإبداع والابتكار العلمي، والقدرة على البحث والتقصي ومواكبة التقدم العلمي.
7. تنمية القيم العلمية والروحية، وتنشئة أفراد منتمين لوطنهم وعروبتهم وتعزيز روح التعاون والعمل الجماعي لدى الطلبة.
8. الإسهام في تقديم العلم وصون الحريات الأكاديمية ونزاهة البحث العلمي وبناء الدولة على أسس تضمن سيادة القانون واحترام الحقوق والحريات العامة.

وبذلك تتميز هذه الأهداف بأنها تلبي حاجات المجتمع الفلسطيني وتتيح الفرص لجميع الطلبة لتحقيق ذاتهم وخدمة مجتمعهم وتمكينهم من الالتحاق بالتعليم العالي ونيل أعلى الدرجات مع الاهتمام بتنمية القيم العلمية والروحية لديهم وتنمية مهاراتهم للإسهام في تأهيل كوادر بشرية مؤهلة في مختلف المجالات العلمية والعملية والثقافية.

الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة:

في ظل أهمية التعليم الجامعي وحاجات المجتمع الفلسطيني المتزايدة، عمل الشعب الفلسطيني جاهداً على إنشاء الجامعات الفلسطينية، رغبة منه وإصراراً على تحصيل العلم ولمواكبة التطور المستمر الذي يشهده العالم في شتى مجالات الحياة، وفيما يلي نبذة مختصرة عن أبرز الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة:

أولاً: الجامعة الإسلامية:

الجامعة الإسلامية بغزة مؤسسة أكاديمية مستقلة من مؤسسات التعليم العالي، تعمل بإشراف وزارة التربية والتعليم العالي، وهي عضو في: اتحاد الجامعات العربية، ورابطة الجامعات الإسلامية، ورابطة جامعات البحر الأبيض المتوسط، والاتحاد الدولي للجامعات، وترتبطها علاقات تعاون بالكثير من الجامعات العربية والأجنبية.

نشأت الجامعة الإسلامية بغزة عام 1978 انبثاقاً عن معهد فلسطين الديني الذي أنشئ عام 1954، وظلت الجامعة إلى عام 1991 الجامعة الوحيدة التي تخدم قطاع غزة.

بدأت الجامعة الإسلامية بثلاث كليات هي: كلية الشريعة التي أصبحت لاحقاً كلية الشريعة والقانون، وكلية أصول الدين، وكلية اللغة العربية التي أصبحت لاحقاً كلية الآداب. ونظراً لحاجة المجتمع الفلسطيني الماسة إلى التخصصات الأخرى فقد تم في عام 1980 افتتاح ثلاث كليات أخرى هي: التربية والتجارة والعلوم، ثم افتتحت طلية الهندسة عام 1992، وكلية التمريض مطلع العام الدراسي 1992-1993، وكلية تكنولوجيا المعلومات في العام الدراسي 2004-2005، وكلية الطب مطلع العام الدراسي 2006-2007.

وعلى مدار تلك السنوات شهدت الجامعة تطوراً في هيئتها الأكاديمية والإدارية وأعداد طلبتها وخريجها، إلى جانب مرافقها ووحداتها ومختبراتها وخدماتها في مجالي البحث العلمي والتنمية المجتمعية، علاوة على علاقتها الوطنية والإقليمية والعالمية.

أهداف الجامعة الإسلامية:

1. رفع مستوى البرامج التعليمية في الجامعة وفقاً لمعايير الجودة.
2. الارتقاء بالبحث العلمي ودعمه واستثماره في اتجاه تحقيق التنمية المستدامة.
3. تعزيز دور الجامعة في خدمة وتنمية المجتمع.
4. ضبط ورفع كفاءة الأداء المؤسسي إدارياً وتقنياً.

5. الارتقاء بالبيئة الجامعية ومستوى الخدمات المقدمة للطلبة والعاملين.
6. تدعيم علاقات الشراكة والتعاون مع المؤسسات المحلية والإقليمية الدولية
7. <http://ist.iugaza.edu.ps/Default.aspx?tabid=587> (22/04/2014)

ثانياً: جامعة الأزهر:

أنشئت جامعة الأزهر في 1/9/1991 بقرار من منظمة التحرير الفلسطينية كمؤسسة للتعليم العالي تلبى طموحات الشعب الفلسطيني. بدأت جامعة الأزهر بكليتين فقط هما: كلية الشريعة والقانون (الحقوق الآن)، وكلية التربية وفي العام 1992 تم إنشاء أربع كليات أخرى هي: الصيدلة، الزراعة، العلوم، الآداب والعلوم الإنسانية، تتبعها إنشاء كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية. وفي عام 1997 تم إنشاء كلية العلوم التطبيقية، ثم تم افتتاح كلية الطب في عام 1999، وفي عام 2001 تم افتتاح كلية الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات.

أهداف جامعة الأزهر:

1. تطوير قدرات الطاقم الأكاديمي والإداري والعمليات الإدارية المساندة للبرامج التعليمية والبحث العلمي وخدمة المجتمع.
2. تطوير البرامج الأكاديمية لتلبية احتياجات العمل الفلسطيني والعربي من خلال إيجاد بيئة تعليمية ذات جودة عالية.
3. المساهمة في تحسين مستوى المعرفة كأساس لصنع السياسات حول تطوير جامعة الأزهر والتنمية المستدامة للمجتمع الفلسطيني.
4. ربط الجامعة بالمجتمع الفلسطيني من خلال تقديم الخدمات الاستشارية والتدريبية والبحثية والعمل التطوعي.
5. تحسين العلاقات الدولية لجامعة الأزهر وتعزيز قدراتها على الوصول إلى مصادر التمويل الفلسطينية والعربية والإسلامية والدولية. (جامعة الأزهر، 2014)

ثالثاً: جامعة الأقصى:

بدأت جامعة الأقصى سنة 1955 كمعهد للمعلمين تحت إدارة الحكومة المصرية، وكان الهدف آنذاك هو إعداد المعلمين وتأهيلهم. وفي عام 1991 تطور المعهد إلى كلية عرفت بكلية التربية الحكومية، ومنذ ذلك الحين أخذت الكلية تتنامى شيئاً فشيئاً في خططها التعليمية وأقسامها العلمية وأساتذتها وطلابها، وخرجت كثيراً من المدرسين والباحثين ذوي الكفاءة العلمية والتربوية العالية من

حملة البكالوريوس والليسانس والدكتوراه عبر برنامج الدراسات العليا المشترك مع جامعة عين شمس ومع بداية العام الجامعي 2001-2000 تم تحويل الكلية إلى جامعة الأقصى.

أهداف جامعة الأقصى:

1. تعزيز التطوير المؤسسي لجامعة الأقصى من خلال تحسين كفاءة الدعم المساند للعملية التعليمية التعليمية والبحث العلمي وخدمة المجتمع.
2. تحسين جودة البرامج الأكاديمية في الجامعة من خلال توفير بيئة تعليمية تعليمية فاعلة.
3. المساهمة في تحسين المعرفة والفهم كأساس لدعم اتخاذ القرارات وصنع السياسات حول قضايا جامعة الأقصى والمجتمع الفلسطيني من خلال التشبيك مع المؤسسات والمراكز التعليمية والبحثية ومؤسسات المجتمع المدني على المستوى المحلي والاقليمي والعالمي.
4. المساهمة في عملية التنمية المستدامة للمجتمع الفلسطيني من خلال تقديم الخدمات التعليمية والتدريبية والبحثية والاستشارية والعمل التطوعي وذلك بالشراكة مع المؤسسات الرسمية ومؤسسات المجتمع المدني والقطاع الخاص.
5. تطوير نظام تعليمي مهني متوسط يتركز على التميز والإتقان ويلبي حاجات المجتمع التنموية. (جامعة الأقصى: 2014)

واقع نظم المعلومات في الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة

الجامعة الإسلامية:

تعمل إدارة تكنولوجيا المعلومات على توفير العديد من الخدمات الإلكترونية للطلبة والموظفين من برامج مستخدمة، ومواقع مستضافة، ومشاريع محتضنة. كما تشرف على المختبرات العلمية وتوفر خدمات الشبكة السلكية واللاسلكية للطلبة والموظفين.

الدوائر الإدارية:

تتكون إدارة شؤون تكنولوجيا المعلومات في الجامعة الإسلامية من 6 دوائر تقدم الخدمات المختلفة للجامعة فيما يتعلق بقطاع تكنولوجيا المعلومات وبنيتها التحتية. ويمكن تلخيص هذه الدوائر كالتالي:

- دائرة البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات.
- دائرة البرمجة والنشر الإلكتروني.
- دائرة خدمات الدعم الفنية.
- دائرة أمن المعلومات.

- حاضنة تكنولوجيا المعلومات.
- دائرة خدمات الدعم الفنية.
- مكتب رئيس شؤون تكنولوجيا المعلومات.

الخدمات المقدمة

تقوم إدارة تكنولوجيا المعلومات بتقديم خدمات تكنولوجيا المعلومات للطاقم الإداري والأكاديمي بالجامعة وللطلبة من خلال الأقسام والوحدات التابعة لها وذلك للرقى بأداء الموظفين والتسهيل على الطلبة وإتاحة المجال للإبداع لكلا الطرفين. ويمكن تلخيص هذه الخدمات كالتالي:

- الإنترنت.
- نظام المصادقة الموحد (للطلاب).
- الربط على شبكة الجامعة اللاسلكية للطلاب والموظفين.
- حساب قاعدة بيانات أوراكل للموظفين.
- حساب الشبكة والبريد الإلكتروني للموظفين.
- البريد الاحتياطي للموظفين.
- خدمة التخزين الإلكتروني.
- خدمة الرسائل القصيرة.
- خدمة المختبرات المفتوحة.
- خدمة إصدار الشهادات الرقمية.
- صيانة الأجهزة.
- الصفحات الشخصية.
- التدريب.

مختبرات الحاسوب التابعة لشؤون تكنولوجيا المعلومات:

تعتبر مختبرات الحاسوب المفتوحة أحد الخدمات التي توفرها إدارة تكنولوجيا المعلومات للطلاب والطالبات والبالغ عددها 12 مختبر حاسوب بإجمالي عدد 320 جهاز حاسوب والتي تستخدم من قبل الطلبة والطالبات وذلك لغرض التسجيل الفصلي للطلبة الجدد والخدمات الأكاديمية، تصفح الإنترنت، البريد الإلكتروني، التدريب على تطبيقات برامج الحاسوب الدراسية، تقديم الامتحانات الفصلية إلكترونياً لبعض المساقات والتواصل مع المحاضرين عبر خدمات التعليم الإلكتروني.

(22/04/2014) <http://ist.iugaza.edu.ps/Default.aspx?tabid=587>

جامعة الأزهر

تأسست دائرة تكنولوجيا المعلومات في جامعة الأزهر بتاريخ 6/2/2001 بهدف تقديم جميع خدمات تكنولوجيا المعلومات لطلبة الجامعة بالإضافة إلى أعضاء الهيئتين التدريسية والإدارية، ومن أهم الأهداف التي تطمح وتسعى دائرة تكنولوجيا المعلومات لتحقيقها هي وضع الخطط والآليات العلمية لإدارة كل ما يخص تكنولوجيا المعلومات في كليات الجامعة ودوائرها.

مهام الدائرة:

- وضع الخطط وتحديد احتياجات الجامعة لتطوير مجال تكنولوجيا المعلومات.
- الإشراف على إنشاء مراكز ومختبرات وشبكات الحاسوب بالجامعة وصيانتها وتطويرها لتلبية احتياجات العمل المتغيرة.
- عقد دورات تدريبية للإداريين في الجامعة بما يتوافق مع طبيعة عملهم.
- الإشراف على إنشاء مراكز ومختبرات وشبكات الحاسوب بالجامعة وصيانتها وتطويرها بما يتلاءم مع احتياجات العمل.
- تطوير البوابة الإلكترونية للجامعة التي تمثل بوابة الدخول لموقع الجامعة والخدمات الإلكترونية المختلفة.
- الإشراف على تشغيل وصيانة أجهزة الخوادم Servers الرئيسية وتحديثها وتطويرها بشكل دائم.
- الإشراف على شبكة الجامعة وتوفير خدمات الشبكة العنكبوتية بالجامعة لجميع مختبرات الجامعة ومكاتب أعضاء الهيئتين التدريسية والإدارية.
- الإشراف وإجراء أعمال الصيانة بأشكالها كافة لجميع أجهزة الحاسوب والأجهزة الإلكترونية التابعة لها وأجهزة المختبرات في جميع كليات ودوائر ومراكز الجامعة المختلفة.
- إعداد المواصفات لأجهزة الحاسوب والأجهزة الإلكترونية التي تحتاجها الجامعة.
- وضع المواصفات لأنظمة الحاسوب، البرمجيات، التطبيقات المختلفة المستخدمة في الجامعة.
- المشاركة في أعمال لجان الشراء والفحص لأجهزة الحاسوب وأجهزة المختبرات وكما يخص تكنولوجيا المعلومات.
- الإشراف على سلامة وأمن البيانات والمعلومات في الجامعة.
- الإشراف على قواعد البيانات الخاصة بالجامعة.

9/4/2014 <http://www.alazhar.edu.ps/arabic/PrCouncil/dep1.asp>

جامعة الأقصى

الهدف العام:

الإشراف على أنظمة الجامعة الحاسوبية البرمجية بما في ذلك تحليل النظم وإدارة قاعدة بيانات الجامعة، وحوسبة برامج الجامعة المختلفة.

المهام:

- وضع الخطط والاستراتيجيات لتطوير مستوى الأداء في الأقسام التابعة للدائرة.
- تحليل أنظمة الجامعة الواجب توفرها.
- دراسة متطلبات أنظمة الجامعة الواجب توفرها.
- بناء الأنظمة المحوسبة والاستغناء عن شراء الأنظمة الجاهزة.
- حوسبة كافة الأنظمة الإدارية والمالية الخاصة بالجامعة وتحديثها باستمرار.
- توفير قاعدة بيانات مركزية تربط جميع دوائر وأقسام الجامعة وتوفر التقارير والإحصائيات.
- متابعة الخدمات الإلكترونية للموظفين والمحاضرين والطلاب.
- متابعة خدمات المكتبة.

9/4/2014 <http://www.alaqa.edu.ps/site/INNER.ASPX?ParId=2112&PageId=2171>

ومن هنا ترى الباحثة من خلال اطلاعها على واقع نظم المعلومات في الجامعات الثلاثة المستهدفة ما يلي:

اشترك كل من الجامعة الإسلامية وجامعة الأزهر وجامعة الأقصى في عدة نقاط منها:

- وضع الخطط لتحديد احتياجات الجامعة في مجال نظم المعلومات.
- حوسبة كافة أنظمة الجامعة وتحديثها باستمرار.
- توفير قواعد بيانات مركزية تربط جميع دوائر وأقسام الجامعة.
- متابعة خدمات المكتبة.
- تطوير الخدمات الإلكترونية المختلفة.

في حين تفردت الجامعة الإسلامية بمعاملة تكنولوجيا المعلومات على أنها دائرة مستقلة بذاتها تتفرع منها ستة دوائر أخرى كل منها تختص بجانب معين مثل: دائرة البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات، دائرة البرمجة والنشر الإلكتروني، دائرة خدمات الدعم الفنية، دائرة أمن المعلومات، حاضنة تكنولوجيا المعلومات، دائرة خدمات الدعم الفنية، ومكتب رئيس شؤون تكنولوجيا المعلومات.

الفصل الرابع

الطريقة والإجراءات

- منهج الدراسة.
- مجتمع الدراسة.
- عينة الدراسة.
- صدق وثبات الاستبانة.
- المعالجات الإحصائية.

الفصل الرابع

الطريقة والإجراءات

تناول هذا الفصل وصفاً مفصلاً للإجراءات التي اتبعتها الباحثة في تنفيذ الدراسة، ومن ذلك تعريف منهج الدراسة، ووصف مجتمع الدراسة، وتحديد عينة الدراسة، وإعداد أداة الدراسة (الاستبانة)، والتأكد من صدقها وثباتها، وبيان إجراءات الدراسة، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة النتائج، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات.

منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي تحاول من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة (درجة امتلاك كليات التربية في الجامعات الفلسطينية لنظم المعلومات وعلاقتها باتخاذ القرار) وتحليل بياناتها وبيان العلاقة بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها، وهو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميًا عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسات الدقيقة. حيث يعرف المنهج الوصفي التحليلي بأنه " المنهج الذي يتعلق بالبحث عما هو كائن حالياً ، أي بتمييز معالم الأشياء أو المواقف أو الممارسات الحالية بشكل يسمح للباحث بتحديد وتطوير إرشادات المستقبل".

(أبو علام، 2010: 260)

مصادر الدراسة:

اعتمدت الدراسة علي نوعين أساسيين من البيانات:

1. **البيانات الأولية:** وذلك بالبحث في الجانب الميداني بتوزيع استبيانات لدراسة بعض مفردات الدراسة وحصر وتجميع المعلومات اللازمة في موضوع الدراسة، ومن ثم تفرغها وتحليلها باستخدام برنامج: SPSS (Statistical Package For Social Science) الإحصائي واستخدام الاختبارات الإحصائية المناسبة بهدف الوصول لدلالات ذات قيمة ومؤشرات تدعم موضوع الدراسة.
2. **البيانات الثانوية:** لقد قامت الباحثة بمراجعة الكتب والدوريات والمنشورات الخاصة أو المتعلقة بالموضوع قيد الدراسة، والتي تتعلق بالتعرف على درجة امتلاك كليات التربية في الجامعات الفلسطينية لنظم المعلومات وعلاقتها باتخاذ القرار، بهدف إثراء موضوع

الدراسة بشكل علمي، وذلك من أجل التعرف علي الأسس والطرق العلمية السليمة في كتابة الدراسات، وكذلك أخذ تصور عن آخر المستجدات التي حدثت في بعد الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

يتألف مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية في الجامعات الفلسطينية في الفصل الدراسي الأول للعام 2015 م في كل من الجامعة الإسلامية ، جامعة الأزهر ، جامعة الأقصى وعددهم 150 عضو هيئة تدريس. حيث عرف المجتمع على أنه " جميع الأفراد أو الأشياء أو العناصر الذين لهم خصائص واحدة ويمكن ملاحظتها ". (أبو علام ، 2010: 160).

جدول (1)

يوضح توزيع أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية

النسبة المئوية	العدد	
26.67	40	الجامعة الإسلامية
10	15	جامعة الأزهر
63.33	95	جامعة الأقصى
100	150	المجموع

قامت الباحثة بإجراء الدراسة على عينة مسحية، حيث شملت الدراسة كل أعضاء هيئة التدريس في جامعات قطاع غزة التالية: الجامعة الإسلامية، جامعة الأقصى، جامعة الأزهر. حيث بلغ عددهم 132 عضو هيئة تدريس. ونقصد بالعينة أنها " مجموعة جزئية من مجتمع له خصائص مشتركة". (أبو علام ، 2010: 162). والجدول التالية توضح توزيع أفراد عينة الدراسة:

جدول (2)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الرتبة الأكاديمية

النسبة المئوية	العدد	
3.79	5	مدرس
22.73	30	محاضر
42.42	56	أستاذ مساعد
26.52	35	أستاذ مشارك
4.55	6	أستاذ دكتور
100	132	المجموع

يتضح من الجدول (2) أن النسبة المئوية للمدرسين وصلت إلى (3.79%) وللمحاضرين وصلت إلى (22.73%) وللأستاذ المساعد وصلت إلى (42.42%) وللأستاذ المشارك وصلت إلى (26.52%) وللأستاذ الدكتور وصلت إلى (4.55%).

جدول (3)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجامعة

النسبة المئوية	العدد	
23.48	31	الجامعة الإسلامية
9.09	12	جامعة الأزهر
67.42	89	جامعة الأقصى
100	132	المجموع

يتضح من الجدول (3) أن النسبة المئوية للجامعة الإسلامية وصلت إلى (23.48%) ولجامعة الأزهر وصلت إلى (9.09%) ولجامعة الأقصى وصلت إلى (67.42%) و يعزى ذلك إلى أن أكبر كليات التربية في قطاع غزة توجد في جامعة الأقصى.

جدول (4)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص

النسبة المئوية	العدد	
20.45	27	أصول تربية
48.48	64	مناهج وطرق التدريس
31.06	41	علم نفس تربوي
100	132	المجموع

يتضح من الجدول (4) أن النسبة المئوية لتخصص أصول التربية وصلت إلى (20.45%) ولمناهج وطرق التدريس وصلت إلى (48.48%) ولعلم النفس التربوي وصلت إلى (31.06%) و تعزو الباحثة ذلك إلى أن مناهج و طرق التدريس هو التخصص الأوسع حيث يندرج تحته أكثر من فرع مما يزيد من عدد أعضاء هيئته التدريسية.

أداة الدراسة:

- بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة واستطلاع رأي عينة من المتخصصين عن طريق المقابلات الشخصية ذات الطابع غير الرسمي قامت الباحثة ببناء الاستبانة وفق الخطوات الآتية:
 - تحديد الأبعاد الرئيسية التي شملتها الاستبانة.
 - صياغة الفقرات التي تقع تحت كل بعد.
 - عرض الاستبانة علي المشرف من أجل اختبار مدى ملائمتها لجمع البيانات.
 - تعديل الاستبانة بشكل أولي حسب ما يراه المشرف.
 - تم عرض الاستبانة على (13) من المحكمين المختصين، وهم أعضاء هيئة تدريس في الجامعة الإسلامية، وجامعة الأزهر، وجامعة الأقصى، والملحق (1) يبين أعضاء لجنة التحكيم.
 - وبعد إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون تم حذف وتعديل وصياغة بعض الفقرات وقد بلغ عدد فقرات الاستبانة بعد صياغتها النهائية (15) فقرة لاستبانة نظم المعلومات، و(12) فقرة لاستبانة فاعلية عملية اتخاذ القرار، حيث أعطى لكل فقرة وزن مدرج وفق سلم متدرج خماسي (أوافق بشدة، أوافق ، لا أدري ، لا أوافق، لا أوافق بشدة) أعطيت الأوزن التالية (5، 4، 3، 2، 1) لمعرفة درجة امتلاك كليات التربية في الجامعات الفلسطينية لنظم المعلومات وعلاقتها باتخاذ القرار بذلك تنحصر درجات أفراد عينة الدراسة ما بين (15، 75) درجة لاستبانة نظم المعلومات، و(12، 60) لاستبانة فاعلية عملية اتخاذ القرار، والملحق(2) يبين الاستبانة في صورتها النهائية.
 - توزيع الاستبانة علي جميع أفراد العينة لجمع البيانات اللازمة للدراسة، وقد تم تقسيم الاستبانة إلي ثلاثة أقسام كالتالي:
- القسم الأول: يحتوي علي الخصائص العامة لمجتمع وعينة الدراسة.
 - القسم الثاني: يتكون من (15) فقرة لاستبانة نظم المعلومات
 - القسم الثاني: يتكون من (12) فقرة لاستبانة فاعلية عملية اتخاذ القرار
- صدق الاستبانة:**

قامت الباحثة بتقنين فقرات الاستبانة وذلك للتأكد من صدقها كالتالي:

أولاً: صدق المحكمين:

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على (13) محكم وهم مجموعة من أساتذة جامعيين من المتخصصين ممن يعملون في الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات الاستبانة، ومدى انتماء الفقرات إلى كل استبانة من الاستبانات، وكذلك وضوح صياغاتها اللغوية، وفي ضوء تلك الآراء تم استبعاد بعض الفقرات كما في الاستبانة الأولى حيث كانت مكونة من (16) فقرة قبل التحكيم أما بعد التحكيم تم حذف فقرة واحدة لتصبح (15) فقرة ، أما باقي الفقرات فتم تعديلها بدون حذف.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي:

جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (30) محاضراً، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة التي تنتمي إليها وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS).

أولاً: استبانة نظم المعلومات:

جدول (5)

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات استبانة نظم المعلومات في كليات التربية في الجامعات الفلسطينية مع الدرجة الكلية للاستبانة

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
	يعتمد نظام المعلومات الحالي بشكل أساسي على الحاسوب	0.630	دالة عند 0.01
	تعتبر المعدات المستخدمة حالياً من أفضل وأحدث التكنولوجيات المتوافرة	0.670	دالة عند 0.01
	تتسم المعلومات التي يوفرها نظام المعلومات في جامعتك بالدقة	0.737	دالة عند 0.01
	يعتبر نظام المعلومات القديم أساساً لاتخاذ قرارات مستقبلية	0.534	دالة عند 0.01
	تساعد نظم المعلومات في إعطاء معلومات تنبؤية	0.585	دالة عند 0.01
	نظام إدخال المعلومات يسهل من طرق التعامل معها	0.514	دالة عند 0.01
	تتسم المعلومات التي يوفرها نظام المعلومات بالإيجاز	0.551	دالة عند 0.01
	تساعد نظم المعلومات في تقديم تقارير دورية تسيّر أنشطة البحث عن المشكلات	0.544	دالة عند 0.01
	يشتمل نظام المعلومات على أساليب كمية لاتخاذ القرار	0.593	دالة عند 0.01

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
	تقدم نظم المعلومات معلومات على شكل بياني أو رياضي	0.735	دالة عند 0.01
	تساهم نظم المعلومات الحديثة في تحديد المشكلة بدقة أكبر من السابق	0.645	دالة عند 0.01
	تساهم نظم المعلومات الحديثة في تقديم المعلومات الملائمة لتحديد المشكلة الحقيقية	0.628	دالة عند 0.01
	تساهم نظم المعلومات الحديثة في تحديد المشكلة الحقيقية بسرعة أكبر	0.620	دالة عند 0.01
	تقدم نظم المعلومات الحديثة بدائل وحلولاً للمشكلات المطروحة بشكل أفضل وكاف من نظم المعلومات القديمة	0.704	دالة عند 0.01
	تساهم نظم المعلومات الحديثة في تحقيق النتائج بشكل أفضل من السابق	0.662	دالة عند 0.01

ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.463

ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.361

يبين الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية لفقراتها دالة عند مستوى دلالة (0.01)، وتراوحت معاملات الارتباط بين (0.514-0.737)، وبذلك تعتبر فقرات الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

ثانياً: استبانة فاعلية عملية اتخاذ القرار:

جدول (6)

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات استبانة فاعلية عملية اتخاذ القرار في كليات التربية مع الدرجة الكلية للاستبانة

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
	أمنح السلطة للتحكم في البرامج الدراسية	0.416	دالة عند 0.05
	أشارك مجلس القسم في اتخاذ القرارات المتعلقة بتنفيذ برامج جديدة في القسم	0.622	دالة عند 0.01
	أشارك مجلس القسم في القرارات المتعلقة باختيار أعضاء الهيئة التدريسية الجدد	0.702	دالة عند 0.01

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
	أستطيع تحديد جدولي الدراسي	0.744	دالة عند 0.01
	يحترم رئيس القسم آرائى الخاصة بشؤون قسمى	0.686	دالة عند 0.01
	يحرص زملائي في القسم على طلب نصائحي	0.747	دالة عند 0.01
	أشارك مجلس القسم في القرارات المتعلقة بالأفكار المبدعة	0.733	دالة عند 0.01
	أشارك في القرارات المتعلقة بميزانية القسم	0.662	دالة عند 0.01
	أأخذ القرارات في مجال عملي التدريسي	0.772	دالة عند 0.01
	أملك السيطرة على جدول أعمالي اليومي	0.750	دالة عند 0.01
	لدي القدرة لتدريس ما يسند إليّ	0.588	دالة عند 0.01
	لدي الحرية لاتخاذ قرارات حول ما يجب تعليمه	0.627	دالة عند 0.01

ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.463

ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.361

يبين الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية لفقراتها دالة عند مستوى دلالة (0.01)، وتراوحت معاملات الارتباط بين (0.416-0.772)، وبذلك تعتبر فقرات الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

ثبات الاستبانة:

أجرت الباحثة خطوات التأكد من ثبات الاستبانة وذلك بعد تطبيقها على أفراد العينة الاستطلاعية بطريقتين وهما التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ.

1- طريقة التجزئة النصفية:

تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية حيث احتسبت درجة النصف الأول لكل استبانة من الاستبانات وكذلك درجة النصف الثاني من الدرجات وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين ثم جرى تعديل الطول باستخدام معادلة سبيرمان براون (Spearman-Brown Coefficient) والجدول (7) يوضح ذلك:

جدول (7)

يوضح معاملات الارتباط بين نصفي كل استبانة من الاستبيانات ككل قبل التعديل ومعامل الثبات بعد التعديل

معامل الثبات	عدد الفقرات	الاستبانة
0.822	*15	استبانة نظم المعلومات
0.836	12	استبانة فاعلية عملية اتخاذ القرار

* تم استخدام معامل جتمان لأن النصفين غير متساويين.

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات الكلي لاستبانة نظم المعلومات (0.822) ولاستبانة فاعلية عملية اتخاذ القرار (0.836)، وهذا يدل على أن الاستبانتين تتمتعان بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثة إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

2- طريقة ألفا كرونباخ:

استخدمت الباحثة طريقة أخرى من طرق حساب الثبات وهي طريقة ألفا كرونباخ، وذلك لإيجاد معامل ثبات الاستبانة، حيث حصلت على قيمة معامل ألفا لكل استبانة من الاستبانات والجدول (8) يوضح ذلك:

جدول (8)

يوضح معاملات ألفا كرونباخ لكل استبانة من الاستبيانات ككل

معامل ألفا كرونباخ	عدد الفقرات	البعد
0.886	15	استبانة نظم المعلومات
0.878	12	استبانة فاعلية عملية اتخاذ القرار

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات الكلي لاستبانة نظم المعلومات (0.886) ولاستبانة فاعلية عملية اتخاذ القرار (0.878)، وهذا يدل على أن الاستبانتين تتمتعان بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثة إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

إجراءات تطبيق أدوات الدراسة:

1. إعداد الأداة بصورتها النهائية.
2. حصلت الباحثة على كتاب موجه من الجامعة الإسلامية ؛ لتسهيل مهمة الباحثة في توزيع الاستبانات على المحاضرين العاملين في الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة.

3. بعد حصول الباحثة على التوجيهات والتسهيلات، قامت بتوزيع (30) استبانة أولية؛ للتأكد من صدق الاستبانة وثباتها.
4. بعد إجراء الصدق والثبات قامت الباحثة بتوزيع (145) استبانة واستردت (132) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي.
5. تم ترقيم وترميز أداة الدراسة، كما تم توزيع البيانات حسب الأصول ومعالجتها إحصائياً، من خلال جهاز الحاسوب للحصول على نتائج الدراسة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

لقد قامت الباحثة بتفريغ وتحليل الاستبانة من خلال برنامج (SPSS) الإحصائي وتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

1. التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية.
2. لإيجاد صدق الاتساق الداخلي للاستبانة تم استخدام معامل ارتباط بيرسون "Pearson".
3. لإيجاد معامل ثبات الاستبانة تم استخدام معامل ارتباط سبيرمان بروان للتجزئة النصفية المتساوية، ومعادلة جتمان للتجزئة النصفية غير المتساوية، ومعامل ارتباط ألفا كرونباخ.
4. اختبار T.Test للفروق بين متوسطات عينتين مستقلتين.
5. تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات ثلاث عينات فأكثر.
6. اختبار شيفيه البعدي لمعرفة اتجاه الفروق.

الفصل الخامس

نتائج الدراسة

الفصل الخامس

نتائج الدراسة

قامت الباحثة بعرض نتائج الدراسة، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة واستعراض أبرز نتائج الاستبانة التي تم التوصل إليها من خلال تحليل فقراتها، بهدف التعرف على درجة امتلاك كليات التربية في الجامعات الفلسطينية لنظم المعلومات وعلاقتها باتخاذ القرار، وقد تم إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات المتجمعة من استبانة الدراسة باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية (SPSS)، للحصول على نتائج الدراسة التي سيتم عرضها وتحليلها في هذا الفصل.

المحك المعتمد في الدراسة

لتحديد المحك المعتمد في الدراسة تم تحديد طول الخلايا في مقياس ليكرت الخماسي من خلال حساب المدى بين درجات المقياس (4=1-5)، ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي (0.80=4/5) ثم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس و هي واحد صحيح) و ذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، و هكذا أصبح طول الخلايا كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (9)

يوضح المحك المعتمد في الدراسة

طول الخلية	الوزن النسبي المقابل له	درجة الامتلاك
من 1-1.8	من 20%-36%	قليلة جداً
من 1.81-2.60	من 36%-52%	قليلة
من 2.61-3.40	من 52% - 68%	متوسطة
من 3.41 - 4.20	من 68% - 84%	كبيرة
من 4.21 - 5.00	من 84% - 100%	كبيرة جداً

الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة:

ينص السؤال الأول من أسئلة الدراسة على: ما درجة امتلاك كليات التربية في الجامعات الفلسطينية لنظم المعلومات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ؟

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بصياغة الفرضية التالية: من المتوقع أن تكون درجة امتلاك كليات التربية لنظم المعلومات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس مرتفعة

وللإجابة عن هذا التساؤل قامت الباحثة باستخدام التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية، وقيمة "ت" والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (10)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات الاستبانة وكذلك ترتيبها

رقم لفقرة	الفقرة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة T	قيمة المعنوية	الترتيب
1	يعتمد نظام المعلومات الحالي بشكل أساسي على الحاسوب	587	4.447	0.514	88.94	32.334	0.000	1
2	تعتبر المعدات المستخدمة حالياً من أفضل وأحدث التكنولوجيا المتوافرة	548	4.152	0.559	83.03	23.657	0.000	5
3	تتسم المعلومات التي يوفرها نظام المعلومات في جامعتك بالدقة	556	4.212	0.539	84.24	25.836	0.000	2
4	يعتبر نظام المعلومات القديم أساساً لاتخاذ قرارات مستقبلية	529	4.008	0.920	80.15	12.576	0.000	10
5	تساعد نظم المعلومات في إعطاء معلومات تنبؤية	535	4.053	0.657	81.06	18.401	0.000	9
6	نظام إدخال المعلومات يسهل من طرق التعامل معها	545	4.129	0.670	82.58	19.356	0.000	6
7	تتسم المعلومات التي يوفرها نظام المعلومات بالإيجاز	552	4.182	0.616	83.64	22.058	0.000	3
8	تساعد نظم المعلومات في تقديم تقارير دورية تسير أنشطة البحث عن المشكلات	535	4.053	0.734	81.06	16.477	0.000	8
9	يشتمل نظام المعلومات على أساليب كمية لاتخاذ القرار	525	3.977	0.636	79.55	17.664	0.000	11

رقم لفقرة	الفقرة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة T	قيمة المعنوية	الترتيب
10	تقدم نظم المعلومات معلومات على شكل بياني أو رياضي	519	3.932	0.764	78.64	14.020	0.000	15
11	تساهم نظم المعلومات الحديثة في تحديد المشكلة بدقة أكبر من السابق	544	4.121	0.721	82.42	17.872	0.000	7
12	تساهم نظم المعلومات الحديثة في تقديم المعلومات الملائمة لتحديد المشكلة الحقيقية	522	3.955	0.828	79.09	13.251	0.000	13
13	تساهم نظم المعلومات الحديثة في تحديد المشكلة الحقيقية بسرعة أكبر	525	3.977	0.766	79.55	14.652	0.000	12
14	تقدم نظم المعلومات الحديثة بدائل وحلولاً للمشكلات المطروحة بشكل أفضل وكاف من نظم المعلومات القديمة	521	3.947	0.775	78.94	14.043	0.000	14
15	تساهم نظم المعلومات الحديثة في تحقيق النتائج بشكل أفضل من السابق	551	4.174	0.682	83.48	19.772	0.000	4
	القيادة التحولية	8094	4.088	0.335	81.76	37.260	0.000	

يتضح من الجدول (10) أن الوزن النسبي لجميع فقرات الاستبانة يساوي (81.76) وهي أكبر من النسبة المحايدة "60%" وقيمة T المحسوبة تساوي (37.260) وهي أكبر من قيمة T الجدولية والتي تساوي (1.96) والقيمة المعنوية (0.000) وهي أقل من 0.05 مما يدل على أن درجة امتلاك كليات التربية لنظم المعلومات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس مرتفعة.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن طبيعة العصر الحالي تتطلب مواكبة التطور العلمي والتكنولوجي في كل مجالات الحياة بما فيها الجامعات التي أصبحت تعتمد على نظم المعلومات في كافة برامجها وأنشطتها.

كما يتضح من الجدول(9):

أن أعلى 4 فقرات في الاستبانة كانت:

- الفقرة (1) والتي نصت على " يعتمد نظام المعلومات الحالي بشكل أساسي على الحاسوب " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (88.94%) وهي نسبة مرتفعة جداً تؤكد على أن الحاسوب هو الأساس الذي تقوم عليه نظم المعلومات الحديثة.

- الفقرة (3) والتي نصت على " تتسم المعلومات التي يوفرها نظام المعلومات في جامعتك بالدقة " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (84.24%) مما يؤكد على أن المعلومات المحوسبة والتي تتبع نظم علمية إلكترونية في معالجتها توفر معلومات دقيقة.
 - الفقرة (7) والتي نصت على " تتسم المعلومات التي يوفرها نظام المعلومات بالإيجاز " احتلت المرتبة الثالثة بوزن نسبي قدره (83.64%) مما يدل على أن نظام المعلومات يوفر معلومات مختصرة ودقيقة.
 - الفقرة (15) والتي نصت على " تساهم نظم المعلومات الحديثة في تحقيق النتائج بشكل أفضل من السابق " احتلت المرتبة الرابعة بوزن نسبي قدره (83.48%) مما يؤكد على أن هناك شبه إجماع على أن نظم المعلومات الحديثة هي الأفضل في تحقيق النتائج.
- وأن أدنى 4 فقرات في الاستبانة كانت:**

- الفقرة (10) والتي نصت على " تقدم نظم المعلومات معلومات على شكل بياني أو رياضي " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (78.64%) وهي نسبة مرتفعة إلا أنها جاءت في المرتبة الأخيرة وهذا يدل على أن الاهتمام بأشكال المعلومات خاصة البيانية منها والرياضية يأتي في مراتب متأخرة عن أشكال المعلومات الأخرى.
- الفقرة (14) والتي نصت على " تقدم نظم المعلومات الحديثة بدائل وحلولاً للمشكلات المطروحة بشكل أفضل وكاف من نظم المعلومات القديمة " احتلت المرتبة الرابعة عشر بوزن نسبي قدره (78.94%) مما يدل على أن هناك من يرى أن نظم المعلومات الحديثة على المستوى المطلوب من حيث تقديم البدائل والحلول للمشكلات المطروحة، إلا أنه يتطلب من كليات التربية الارتقاء بهذه النظم.
- الفقرة (12) والتي نصت على " تساهم نظم المعلومات الحديثة في تقديم المعلومات الملائمة لتحديد المشكلة الحقيقية " احتلت المرتبة الثالثة عشر بوزن نسبي قدره (79.09%) وهذا يؤكد على أن نظم المعلومات الحديثة تلعب دور هام في تقديم المعلومات الملائمة لتحديد المشكلة الحقيقية إلا أنها بحاجة إلى اهتمام أكبر للوصول إلى المستوى المطلوب في كليات التربية.
- الفقرة (13) والتي نصت على " تساهم نظم المعلومات الحديثة في تحديد المشكلة الحقيقية بسرعة أكبر " احتلت الثانية عشر بوزن نسبي قدره (79.55%) وهي نسبة مرتفعة تدل على ضرورة الاهتمام بنظم المعلومات الحديثة بشكل أفضل وذلك لتحديد المشكلة الحقيقية بسرعة أكبر.

أما الدرجة الكلية للاستبانة حصل على وزن نسبي (81.76%) وهي درجة مرتفعة مما يعني أن آراء أفراد عينة الدراسة حول درجة امتلاك كليات التربية لنظم المعلومات كانت بدرجة مرتفعة وذلك يعود إلى طبيعة العصر الحالي والتي تتطلب مواكبة التطور العلمي والتكنولوجي في كل مجالات الحياة بما فيها الجامعات التي أصبحت تعتمد على نظم المعلومات في كافة برامجها وأنشطتها. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (القحطاني، 2013) والتي أشارت إلى نظم المعلومات الإدارية في جامعة أم القرى كانت عالية وعالية جدا، كما اتفقت مع نتيجة دراسة (النقيب، 2008) والتي خلصت إلى أن نظم المعلومات تساهم بتطوير العمل الإداري بدرجة عالية.

الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة:

ينص السؤال الثاني على أنه: هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أعضاء هيئة التدريس لدرجة امتلاك كليات التربية لنظم المعلومات تعزى لمتغيرات الدراسة (الرتبة الأكاديمية، الجامعة، التخصص)؟

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بصياغة الفرضيات التالية:

الفرض الأول من فروض الدراسة:

ينص الفرض الأول من فروض الدراسة على: لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أعضاء هيئة التدريس لدرجة امتلاك كليات التربية لنظم المعلومات تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية (مدرس، محاضر، أستاذ مساعد، أستاذ مشارك، أستاذ دكتور)

وللإجابة عن هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي One Way .ANOVA

جدول (11)

مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية

مستوى الدلالة	قيمة الدلالة	قيمة "ف"	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	
غير دالة إحصائياً	0.695	0.556	14.264	4	57.054	بين المجموعات	نظم المعلومات
			25.666	127	3259.582	داخل المجموعات	
				131	3316.636	المجموع	

ف الجدولية عند درجة حرية (4،127) وعند مستوى دلالة (0.01) = 3.47

ف الجدولية عند درجة حرية (4،127) وعند مستوى دلالة (0.05) = 2.44

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية في الدرجة الكلية للاستبانة، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية.

وتعزو الباحثة ذلك إلى اهتمام أعضاء هيئة التدريس بنظم المعلومات وإدراكهم لأهميتها ومتابعتها وصولاً إلى الفاعلية المبتغاة. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (العثيمين، 2012) ودراسة (القحطاني، 2013) والتي أشارت إلى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لنظم المعلومات الإدارية في جامعة أم القرى تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية.

الفرض الثاني من فروض الدراسة:

ينص الفرض الثاني من فروض الدراسة على: لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أعضاء هيئة التدريس لدرجة امتلاك كليات التربية لنظم المعلومات تعزى لمتغير الجامعة (الجامعة الإسلامية، جامعة الأزهر، جامعة الأقصى)

وللإجابة عن هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA.

جدول (12)

مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير الجامعة

مستوى الدلالة	قيمة الدلالة	قيمة "ف"	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	
دالة عند 0.05	0.013	4.462	107.295	2	214.590	بين المجموعات	نظم المعلومات
			24.047	129	3102.047	داخل المجموعات	
				131	3316.636	المجموع	

ف الجدولية عند درجة حرية (2،129) وعند مستوى دلالة (0.01) = 4.78

ف الجدولية عند درجة حرية (2،129) وعند مستوى دلالة (0.05) = 3.07

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" المحسوبة أكبر من قيمة "ف" الجدولية في الدرجة الكلية للاستبانة، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجامعة.

و تعزو الباحثة ذلك إلى اختلاف الجامعات في عدة جوانب مثل: نشأة الجامعة وخبرتها، الاستقرار الإداري، واهتمام إدارة الجامعة بالتحديث ومواكبة التطورات في الجامعات العالمية.

ولمعرفة اتجاه الفروق قامت الباحثة باستخدام اختبار شيفيه البعدي والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (13)

يوضح اختبار شيفيه في الدرجة الكلية لنظم المعلومات تعزى لمتغير الجامعة

الإسلامية	الأزهر	الأقصى	
63.613	60.917	60.573	
		0	الأقصى 60.573
	0	0.344	الأزهر 60.917
0	2.696	*3.040	الإسلامية 63.613

*دالة عند 0.01

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين جامعة الأقصى والجامعة الإسلامية لصالح الجامعة الإسلامية، ولم يتضح فروق في الجامعات الأخرى. وتعزو الباحثة ذلك إلى اهتمام الجامعة الإسلامية بنظم المعلومات واهتمامها بالأفراد العاملين في النظام مع توفير كل الإمكانيات اللازمة لذلك مثل تطوير مركز الحاسوب وقواعد البيانات وأجهزة الاتصالات الحديثة في الجامعة. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (أبو سبت، 2005) والتي أشارت إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مكونات نظم المعلومات الإدارية في الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة نعزى لمتغير الجامعة، حيث تقدمت الجامعة الإسلامية ثم تلتها جامعة الأزهر ثم القدس المفتوحة ثم جامعة الأقصى. كما اتفقت مع نتائج دراسة (سارلاك، 2013) والتي أشارت إلى اختلاف واقع إدارة المعلومات من جامعة لأخرى. بينما اختلفت مع نتائج دراسة (أجاي وأومرين، 2007) والتي رأت أن هناك فرق كبير بين الجامعات الخاصة والجامعات الحكومية من حيث استخدام نظم المعلومات الإدارية لاتخاذ القرارات وترى الباحثة أن هذا الاختلاف يعود للبيئة الخاصة والظروف التي تمت فيها هذه الدراسات واختلاف عينة الدراسة في كل منها.

الفرض الثالث من فروض الدراسة:

ينص الفرض الثالث من فروض الدراسة على: لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أعضاء هيئة التدريس لدرجة امتلاك كليات التربية لنظم المعلومات تعزى لمتغير التخصص (أصول التربية، المناهج وطرق التدريس، علم النفس التربوي).

وللإجابة عن هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي One Way .ANOVA

جدول (14)

مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير التخصص

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	7.040	2	3.520	0.137	0.872	غير دالة إحصائياً
داخل المجموعات	3309.596	129	25.656			
المجموع	3316.636	131				

ف الجدولية عند درجة حرية (2،129) وعند مستوى دلالة (0.01) = 4.78

ف الجدولية عند درجة حرية (2،129) وعند مستوى دلالة (0.05) = 3.07

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية في الدرجة الكلية للاستبانة، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص.

وتعزو الباحثة عدم وجود فروق في آراء عينة الدراسة حول واقع نظم المعلومات في الجامعات الفلسطينية إلى التخصص لتقارب تخصصات المبحوثين بنسبة كبيرة وانتمائهم لنفس الكلية واتباعهم لمنهجية إدارية متشابهة. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الدفن، 2013)، كما تتفق مع دراسة (سكر وجرادات، 2010) والتي خلصت إلى أنه لا يوجد أثر مهم ذو دلالة إحصائية لاستخدام نظم المعلومات الإدارية على أداء العاملين في جامعة الحسين بن طلال تعزى لمتغير التخصص.

الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة:

ينص السؤال الثالث من أسئلة الدراسة على: ما درجة فاعلية عملية اتخاذ القرار في كليات التربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بصياغة الفرضية التالية: من المتوقع أن تكون درجة امتلاك كليات التربية فاعلية عملية اتخاذ القرار من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس مرتفعة وللإجابة عن هذا التساؤل قامت الباحثة باستخدام التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية، وقيمة "ت" والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (15)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات الاستبانة وكذلك ترتيبها

رقم الفقرة	الفقرة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة T	قيمة المعنوية	الترتيب
1	أمنح السلطة للتحكم في البرامج الدراسية	542	4.106	0.849	82.12	14.961	0.000	5
2	أشارك مجلس القسم في اتخاذ القرارات المتعلقة بتنفيذ برامج جديدة في القسم	547	4.144	0.607	82.88	21.653	0.000	2
3	أشارك مجلس القسم في القرارات المتعلقة باختيار أعضاء الهيئة التدريسية الجدد	538	4.076	0.835	81.52	14.809	0.000	7
4	أستطيع تحديد جدولي الدراسي	536	4.061	0.897	81.21	13.577	0.000	9
5	يحترم رئيس القسم آرائني الخاصة بشؤون قسمي	545	4.129	0.659	82.58	19.693	0.000	3
6	يحرص زملائي في القسم على طلب نصائحي	527	3.992	0.682	79.85	16.710	0.000	10

رقم الفقرة	الفقرة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة T	قيمة المعنوية	الترتيب
7	أشارك مجلس القسم في القرارات المتعلقة بالأفكار المبدعة	537	4.068	0.712	81.36	17.240	0.000	8
8	أشارك في القرارات المتعلقة بميزانية القسم	501	3.795	0.897	75.91	10.185	0.000	12
9	أأخذ القرارات في مجال عملي التدريسي	544	4.121	0.710	82.42	18.140	0.000	4
10	أمتلك السيطرة على جدول أعمالى اليومى	548	4.152	0.767	83.03	17.260	0.000	1
11	لدى القدرة لتدريس ما يسند إليّ	541	4.098	0.799	81.97	15.787	0.000	6
12	لدى الحرية لاتخاذ قرارات حول ما يجب تعليمه	521	3.947	0.876	78.94	12.414	0.000	11
	القيادة التحولية	6427	48.689	4.957	81.15	29.414	0.000	

يتضح من الجدول (15) أن الوزن النسبي لجميع فقرات الاستبانة يساوي (81.15) وهي أكبر من النسبة المحايدة "60%" وقيمة T المحسوبة تساوي (29.414) وهي أكبر من قيمة T الجدولية والتي تساوي (1.96) والقيمة المعنوية (0.000) وهي أقل من 0.05 مما يدل على أن درجة امتلاك كليات التربية لفاعلية عملية اتخاذ القرار من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس مرتفعة. وتغزو الباحثة هذا الأمر إلى اهتمام كليات التربية بمختلف خطوات اتخاذ القرار ومتابعتها وصولاً للفاعلية المبتغاة.

كما يتضح من الجدول(15):

أن أعلى 4 فقرات في الاستبانة كانت:

- الفقرة (10) والتي نصت على " أمتلك السيطرة على جدول أعمالى اليومى " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (83.03%) مما يؤكد على إعطائهم الثقة الكاملة وحرية التصرف بما يرتؤونه مناسباً.
- الفقرة (2) والتي نصت على " أشارك مجلس القسم في اتخاذ القرارات المتعلقة بتنفيذ برامج جديدة في القسم " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (82.88%) وهذا يدل على مشاركة العاملين في القسم في اتخاذ القرارات ووجود مبدأ الشورى في العمل.
- الفقرة (5) والتي نصت على " يحترم رئيس القسم آرائى الخاصة بشؤون قسمى " احتلت المرتبة الثالثة بوزن نسبي قدره (82.58%) وهذا يؤكد على وجود حرية الرأي واحترام رئيس القسم لآراء مرؤوسيه مما يعكس ايجاباً على سير العمل.

- الفقرة (9) والتي نصت على "أخذ القرارات في مجال عملي التدريسي " احتلت المرتبة الرابعة بوزن نسبي قدره (82.42%) مما يدل على أن كل عضو هيئة تدريس يكون على دراية كافية بما يتعلق بمجال عمله التدريسي لذا يمكنه اتخاذ القرارات المناسبة.

وأن أدنى 4 فقرات في الاستبانة كانت:

- الفقرة (8) والتي نصت على "أشارك في القرارات المتعلقة بميزانية القسم " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (75.91%) مما يدل على عدم اهتمام الأغلبية بالأمر المالية أو حصرها في عدد قليل فقط توكل إليهم المهام المتعلقة بالميزانية.
- الفقرة (12) والتي نصت على " لدي الحرية لاتخاذ قرارات حول ما يجب تعليمه " احتلت المرتبة الحادية عشر بوزن نسبي قدره (78.94%) وذلك لأن المنهاج والمادة العلمية يخضع لسياسة الجامعة أو الكلية ويكون للمعلم الحرية في اختيار الأساليب المناسبة لشرحها وكيفية أدائها.
- الفقرة (6) والتي نصت على " يحرص زملائي في القسم على طلب نصائحي " احتلت المرتبة العاشرة بوزن نسبي قدره (79.85%) وذلك لأن طلب النصائح يتم غالباً من ذوي الخبرة والكفاءة العالية إلى جانب أن هناك من يعتبر طلب النصيحة من زملاء العمل قد يشكل حرجاً له أو يعطي انطباعاً بقلّة خبرته.
- الفقرة (4) والتي نصت على " أستطيع تحديد جدولي الدراسي " احتلت المرتبة التاسعة بوزن نسبي قدره (81.21%) وذلك لأن الجدول الدراسي يحتاج إلى التنسيق بين أعضاء هيئة التدريس للوصول إلى حلول مرضية لجميع الأطراف.

أما الدرجة الكلية للاستبانة حصل على وزن نسبي (81.15%) وهي درجة مرتفعة مما يعني أن آراء أفراد عينة الدراسة حول درجة فاعلية كليات التربية لعملية اتخاذ القرار كانت بدرجة مرتفعة وذلك يعود إلى تفهم الجميع لأهمية دورهم في المشاركة في اتخاذ القرارات وقدرتهم على التأثير فيها وحسن تسييرها. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (القحطاني، 2013) والتي أشارت إلى نظم المعلومات الإدارية في جامعة أم القرى كانت عالية وعالية جداً، كما اتفقت مع نتيجة دراسة (الشقصي، 2005) والتي خلصت إلى أن المشاركة في صنع القرارات في جامعة السلطان قابوس جاءت بدرجة عالية.

الإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة الدراسة:

ينص السؤال الرابع على أنه: هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أعضاء هيئة التدريس لدرجة فاعلية عملية اتخاذ القرار في كليات التربية تعزى لمتغيرات الدراسة (الرتبة الأكاديمية، الجامعة، التخصص)؟
وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بصياغة الفرضيات التالية:

الفرض الأول من فروض الدراسة:

ينص الفرض الأول من فروض الدراسة على: لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أعضاء هيئة التدريس لدرجة فاعلية كليات التربية لعملية اتخاذ القرار تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية (مدرس، محاضر، أستاذ مساعد، أستاذ مشارك، أستاذ دكتور)

وللإجابة عن هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي One Way .ANOVA

جدول (16)

مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية

مستوى الدلالة	قيمة الدلالة	قيمة "ف"	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	
غير دالة إحصائياً	0.755	0.474	11.825	4	47.298	بين المجموعات	عملية اتخاذ القرار
			24.968	127	3170.967	داخل المجموعات	
				131	3218.265	المجموع	

ف الجدولية عند درجة حرية (4،127) وعند مستوى دلالة (0.01) = 3.47

ف الجدولية عند درجة حرية (4،127) وعند مستوى دلالة (0.05) = 2.44

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية في الدرجة الكلية للاستبانة، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن أغلب القرارات المتخذة في الجامعات هي قرارات مبرمجة تخضع للسياسات العامة للجامعة حيث تتعامل هذه القرارات مع كافة الرتب الأكاديمية بمساواة، وتفهم الجميع لأهمية دورهم في المشاركة في اتخاذ القرار وقدرتهم على التأثير فيها وحسن تسييرها.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (العمري، 2002) والتي أشارت إلى عدم وجود فروقات في المتوسطات الحسابية لإدراك أفراد العينة لعملية اتخاذ القرار تعزى للرتبة الأكاديمية.

الفرض الثاني من فروض الدراسة:

ينص الفرض الثاني من فروض الدراسة على: لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أعضاء هيئة التدريس لدرجة فاعلية كليات التربية لعملية اتخاذ القرار تعزى لمتغير الجامعة (الجامعة الإسلامية، جامعة الأزهر، جامعة الأقصى).

وللإجابة عن هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA.

جدول (17)

مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير الجامعة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	140.248	2	70.124	2.939	0.056	غير دالة إحصائياً
داخل المجموعات	3078.017	129	23.861			
المجموع	3218.265	131				

ف الجدولية عند درجة حرية (2،129) وعند مستوى دلالة (0.01) = 4.78

ف الجدولية عند درجة حرية (2،129) وعند مستوى دلالة (0.05) = 3.07

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية في الدرجة الكلية للاستبانة، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجامعة.

وتعزو الباحثة ذلك إلى وجود عدد من أصحاب الخبرة والكفاءة في الجامعات الفلسطينية وأنهم قادرون على اتخاذ القرارات والتعامل مع المشكلات والمواقف والقضايا المختلفة بصورة واضحة. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (مغاري، 2009) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات تقديرات العينة لصنع القرار التربوي تعزى لمتغير مكان العمل. كما اتفقت مع دراسة (محمد، 2013) والتي أشارت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجامعات

الجزائرية الثلاث (وهران، الجزائر، قسنطينة) تعزى لمتغير المشاركة في صناعة القرار لدى أعضاء هيئة التدريس.

الفرض الثالث من فروض الدراسة:

ينص الفرض الثالث من فروض الدراسة على: لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطات تقديرات أعضاء هيئة التدريس لدرجة فاعلية كليات التربية لعملية اتخاذ القرار تعزى لمتغير التخصص (أصول التربية، المناهج وطرق التدريس، علم النفس التربوي).

وللإجابة عن هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي One Way .ANOVA

جدول (18)

مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير التخصص

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	58.001	2	29.001	1.184	0.309	غير دالة إحصائياً
داخل المجموعات	3160.264	129	24.498			
المجموع	3218.265	131				

ف الجدولية عند درجة حرية (2،129) وعند مستوى دلالة (0.01) = 4.78

ف الجدولية عند درجة حرية (2،129) وعند مستوى دلالة (0.05) = 3.07

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية في الدرجة الكلية للاستبانة، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص. وتعزو الباحثة ذلك إلى أن أعضاء هيئة التدريس سواء كانوا (أصول التربية، المناهج وطرق التدريس، علم النفس التربوي) فإنهم يتبعون كلية واحدة ترسم لهم سياسات عامة وتعليمات يتم تنفيذها. وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (العمرى، 2002) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لإدراك أفراد العينة تعزى للتخصص.

الإجابة عن السؤال الخامس من أسئلة الدراسة:

ينص السؤال الخامس من أسئلة الدراسة على: هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أعضاء هيئة التدريس لدرجة امتلاك كليات التربية لنظم المعلومات وبين متوسط تقديراتهم لدرجة فاعلية عملية اتخاذ القرار؟

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بصياغة الفرضية التالية: لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أعضاء هيئة التدريس لدرجة امتلاك كليات التربية لنظم المعلومات وبين متوسط تقديراتهم لدرجة فاعلية عملية اتخاذ القرار وللتحقق من صحة هذا للفرض قامت الباحثة باستخدام معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين متوسطات تقديرات أعضاء هيئة التدريس لدرجة امتلاك كليات التربية لنظم المعلومات وبين متوسط تقديراتهم لدرجة فاعلية عملية اتخاذ القرار

جدول (19)

معامل الارتباط بين متوسطات تقديرات أعضاء هيئة التدريس لدرجة امتلاك كليات التربية لنظم المعلومات وبين متوسط تقديراتهم لدرجة فاعلية عملية اتخاذ القرار

فاعلية عملية اتخاذ القرار	
**0.642	نظم المعلومات

**ر الجدولية عند درجة حرية (303) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.148

*ر الجدولية عند درجة حرية (303) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.113

يتبين من الجدول السابق وجود علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أعضاء هيئة التدريس لدرجة امتلاك كليات التربية لنظم المعلومات وبين متوسط تقديراتهم لدرجة فاعلية عملية اتخاذ القرار.

الإجابة عن السؤال السادس من أسئلة الدراسة:

ينص السؤال السادس على أنه: من وجهة نظرك ما علاقة نظم المعلومات و فاعلية عملية اتخاذ القرار لدى كليات التربية في الجامعات الفلسطينية وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بتوجيه سؤال لترتيب فقرات العلاقة بين نظم المعلومات و فاعلية عملية اتخاذ القرار لدى كليات التربية لعينة الدراسة وحصلت على الاستجابات التالية:

جدول (20)

ترتيب الفقرات حسب الأعلى تنازلياً

الترتيب	الفقرة
1	تساعد نظام المعلومات على توفير المعلومات بكم مناسب لاتخاذ القرار
2	تلبى المعلومات المقدمة من قبل نظم المعلومات احتياجات المستفيدين منها لاتخاذ القرارات
3	تؤمن نظم المعلومات معظم المعلومات الضرورية لاتخاذ القرار
4	تساهم نظم المعلومات المتوافرة بشكل كامل في الجامعة في زيادة كفاءة اتخاذ القرارات
5	تقدم نظم المعلومات معلومات في الوقت المناسب لاتخاذ القرار
6	يقدم نظام المعلومات المستخدم معلومات واضحة لاتخاذ القرارات
7	يساهم مستوى تدريب العاملين على تقنيات نظم المعلومات المتوافرة حالياً بالجامعة على كفاءة اتخاذ القرارات
8	يساهم الاعتماد على نظم المعلومات في تقديم معلومات تمكن من اتخاذ القرارات المناسبة
9	يساهم توافر الصيانة الوقائية الدورية لتقنيات نظم المعلومات المتوافرة حالياً بالجامعة على كفاءة اتخاذ القرارات
10	تسهم كفاية الموارد المالية المخصصة لشراء تقنيات نظم المعلومات بالجامعة في كفاءة اتخاذ القرارات
11	يقلل نظام المعلومات استخدام التقدير الشخصي في اتخاذ القرار
12	يساهم توفر الكفاءة المؤهلة لاستخدام نظم المعلومات بالجامعة على كفاءة اتخاذ القرارات

يتضح من الجدول (20) أن أعلى 4 فقرات في الاستبانة كانت:

- " تساعد نظام المعلومات على توفير المعلومات بكم مناسب لاتخاذ القرار " حيث جاءت في المرتبة الأولى مما يؤكد على استشعار العينة لأهمية نظم المعلومات وأنها توفر كمية معلومات مناسبة لاتخاذ القرارات.
- " تلبى المعلومات المقدمة من قبل نظم المعلومات احتياجات المستفيدين منها لاتخاذ القرارات " احتلت هذه الفقرة المرتبة الثانية مما يدل على شعور العينة بدرجة عالية من الرضى تجاه المعلومات المقدمة من قبل نظم المعلومات وأنهم يستفيدون منها بدرجة كبيرة في اتخاذ القرارات.

- " تؤمن نظم المعلومات معظم المعلومات الضرورية لاتخاذ القرار " جاءت هذه الفقرة في المرتبة الثالثة وهذا يعتبر شبه إجماع العينة على ضرورة نظم المعلومات وأهميتها في تأمين المعلومات الضرورية لاتخاذ القرار.

- " تساهم نظم المعلومات المتوافرة بشكل كامل في الجامعة في زيادة كفاءة اتخاذ القرارات " جاءت هذه الفقرة في المرتبة الرابعة مما يؤكد على أن درجة توفر نظم المعلومات بشكل كامل في الجامعات يؤثر بشكل إيجابي على زيادة كفاءة اتخاذ القرارات.

أما أدنى 4 فقرات في الاستبانة كانت:

- " يساهم توافر الصيانة الوقائية الدورية لتقنيات نظم المعلومات المتوافرة حالياً بالجامعة على كفاءة اتخاذ القرارات " حيث جاءت هذه الفقرة في المرتبة التاسعة مما يدل على ضرورة الاهتمام بالصيانة الوقائية لتقنيات نظم المعلومات بشكل أكبر مما هو عليه حتى ينعكس إيجابياً على كفاءة اتخاذ القرارات.

- "تسهم كفاية الموارد المالية المخصصة لشراء تقنيات نظم المعلومات بالجامعة في كفاءة اتخاذ القرارات" جاءت هذه الفقرة في المرتبة العاشرة وهذا يؤكد على أن الموارد المالية المخصصة لشراء تقنيات نظم المعلومات ليست بالمستوى المطلوب وأنها بحاجة إلى دعم وتمويل أكبر حتى تسهم في كفاءة اتخاذ القرارات بشكل ملموس.

- "يقلل نظام المعلومات استخدام التقدير الشخصي في اتخاذ القرار" جاءت هذه الفقرة في المرتبة الحادية عشر مما يدل على أن اتخاذ القرار يخضع لاستخدام التقدير الشخصي حتى مع وجود نظم المعلومات وأن الموضوعية يجب أن تكون نابعة من داخل متخذ القرار.

- "يساهم توفر الكفاءة المؤهلة لاستخدام نظم المعلومات بالجامعة على كفاءة اتخاذ القرارات " احتلت هذه الفقرة المرتبة الأخيرة مما يدل على ضرورة الاهتمام بشكل أكبر لتأهيل كفاءات تستخدم نظم المعلومات بشكل أفضل حينها سينعكس ذلك طردياً على كفاءة اتخاذ القرارات.

نتائج الدراسة:

ويمكن أن نجمال أهم ما توصلت إليه نتائج الدراسة فيما يلي:

1. درجة امتلاك كليات التربية لنظم المعلومات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس مرتفعة بوزن نسبي (81.76%).
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات العينة لدرجة امتلاك كليات التربية لنظم المعلومات تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات العينة لدرجة امتلاك كليات التربية لنظم المعلومات تعزى لمتغير الجامعة لصالح الجامعة الإسلامية.
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات العينة لدرجة امتلاك كليات التربية لنظم المعلومات تعزى لمتغير التخصص.
5. درجة امتلاك كليات التربية لفاعلية عملية اتخاذ القرار من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس مرتفعة بوزن نسبي (81.15%).
6. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات العينة لدرجة فاعلية التربية لعملية اتخاذ القرار تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية.
7. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات العينة لدرجة فاعلية التربية لعملية اتخاذ القرار تعزى لمتغير الجامعة.
8. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات العينة لدرجة فاعلية التربية لعملية اتخاذ القرار تعزى لمتغير التخصص.
9. وجود علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أعضاء هيئة التدريس لدرجة امتلاك كليات التربية لنظم المعلومات وبين متوسط تقديراتهم لدرجة فاعلية عملية اتخاذ القرار.

توصيات الدراسة:

في ضوء هذه النتائج توصي الباحثة بما يلي:

1. ضرورة الاستمرار بالاهتمام بالبنى التحتية لنظم المعلومات وتطويرها لتجاري المستحدثات التكنولوجية السريعة كما هو الحال في الجامعة الإسلامية.
2. عقد دورات تدريبية للعاملين في كليات التربية في الجامعات الفلسطينية في كيفية إدارة المعلومات لتوظيف استخدامها بفعالية لتعطي بدائل مناسبة لاتخاذ القرارات.
3. تطبيق الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة لمعايير إدارة نظم المعلومات لتكون قابلة للإنجاز والفهم في سبيل التنفيذ بما يحقق رؤية الجامعات ويحد من التكاليف.
4. توفير التمويل الكافي لنظم المعلومات لضمان حصول صانعي القرار على المعلومات اللازمة لاستخدامها في صنع القرارات الجامعية.
5. منح العاملين في كليات التربية مجالاً أوسع من الحرية في اتخاذ القرارات خاصة فيما يتعلق بالجدول الدراسي و ما يجب تعليمه.

مقترحات الدراسة:

تقترح الدراسة الحالية إجراء المزيد من الدراسات الميدانية في الموضوعات التالية:

1. تصميم برامج تدريبية أو تصورات مقترحة لتطوير نظم المعلومات في الجامعات الفلسطينية.
2. دور نظم المعلومات في عملية صنع القرارات في الجامعات الفلسطينية بشكل عام.
3. معيقات صنع القرارات في الجامعات الفلسطينية.
4. دراسة مقارنة حول نظم المعلومات في الجامعات الفلسطينية.
5. دراسات وأبحاث بصورة دورية في الجامعات الفلسطينية للوقوف على واقع مشاركة أعضاء هيئة التدريس في اتخاذ القرارات بشكل عام وفي كليات التربية بشكل خاص لرصد الوضع القائم وتقييمه ودراسة سبل تحسينه.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

أولاً-القرآن الكريم.

ثانياً- المراجع العربية.

1. أبو سبت ، صبري فايق عبد الجواد (2005) " تقييم دور نظم المعلومات الإدارية في صنع القرارات الإدارية في الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة " رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، فلسطين.
2. أبو علام، رجاء محمود (2010): **مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية**، دار النشر للجامعات، القاهرة، مصر.
3. أحمد، ابراهيم أحمد (2002) : **الإدارة التعليمية بين النظرية والتطبيق**، مكتبة المعارف الحديثة، الاسكندرية، مصر.
4. إسماعيل ، عماد أحمد (2011) " خصائص نظم المعلومات وأثرها في تحديد خيار المنافسة الاستراتيجية في الإدارتين العليا والوسطى" رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
5. البوهي، فاروق شوقي (2001) : **الإدارة التعليمية والمدرسية**، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
6. الجنابي، عبد القادر (2001) " تطوير نظم المعلومات الإدارية" رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد، العراق.
7. الحريري، رافدة (2008): **مهارات القيادة التربوية في اتخاذ القرارات الإدارية**، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
8. الحوراني، خضير كاظم (2002): **السلوك التنظيمي**، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان، الأردن.
9. الدنف، أيمن محمد فارس (2013) " واقع إدارة أمن نظم المعلومات في الكليات التقنية بقطاع غزة وسبل تطويرها " رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، فلسطين.
10. الدوري، زكريا و آخرون (2009): **وظائف و عمليات منظمات الأعمال**، دار اليازوري للنشر و التوزيع، عمان، الأردن.
11. الساعد، رشاد وعلي، علي حسين (2001): **نظرية القرارات الإدارية**، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

12. السالمي، علاء وآخرون (2012): أساسيات نظم المعلومات الإدارية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
13. السكر، أحمد صالح والجرادات، محمد عيسى رياض (2010) " أثر استخدام نظم المعلومات الإدارية على أداء العاملين في جامعة الحسين بن طلال من وجهة نظر العاملين "، *المجلة المصرية للدراسات التجارية*، جامعة المنصورة، مصر، 3-34، ص(219-235)
14. سلطان، إبراهيم (2000): *نظم المعلومات الإدارية مدخل النظم*، الدار الجامعية للطبع والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
15. السلطة الوطنية الفلسطينية (1998): مادة رقم 10 لسنة 1998 بشأن التعليم العالي، منشورات وزارة التربية والتعليم العالي: رام الله.
16. شاويش، مصطفى (1993): *الإدارة: مفاهيم، وظائف، تطبيقات*، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
17. الشorman، زياد محمد (2004): *مقدمة في نظم المعلومات الإدارية*، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
18. الشقصي، حمد بن هلال (2005) " مشاركة العاملين في اتخاذ القرارات في جامعة السلطان قابوس وأثرها على أدائهم" رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة آل البيت ، عمان، الأردن.
19. الشوابكة، عدنان عواد (2011): *دور نظم وتكنولوجيا المعلومات في اتخاذ القرارات الإدارية*، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
20. طبش ، مصعب اسماعيل (2008) " دور نظم وتقنيات الاتصال الإداري في خدمة اتخاذ القرارات: حالة تطبيقية على وزارة التربية والتعليم في قطاع غزة " رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، فلسطين.
21. الطويل، أكرم ورشيد، حكمت (2005). أثر تقانة المعلومات في عمليات إدارة المعرفة- دراسة ميدانية في عينة من الشركات الصناعية في محافظة نينوى". *بحوث مستقبلية*. 10، 133-157.
22. العبادي، هاشم فوزي والعارضى، جليل كاظم (2012): *نظم إدارة المعلومات: منظور استراتيجي*، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

23. عبدربه، رائد محمد (2013): **مبادئ نظم المعلومات الإدارية**، الجنادرية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
24. العثيمين، هيا بنت صالح (2012) " الواقع والمأمول لنظم معلومات إدارة شؤون أعضاء هيئة التدريس والموظفين في جامعة أم القرى" رسالة دكتوراة غير منشورة ، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
25. عريفج ، سامي سلطي(2007): **الإدارة التربوية المعاصرة** ، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
26. العمري، بسام (2002) " آليات صنع القرار من وجهة نظر العمداء ورؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الحكومية الأردنية "، مجلة دراسات، الجامعة الأردنية، الأردن، 29-2 ص(308-333)
27. قاسم، عبد الرازق (2003): **نظم المعلومات المحاسبية الحاسوبية**، الدار العلمية والدار الثقافية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
28. القحطاني، زهور بنت صالح عبدالله (2012) " دور نظم المعلومات في صنع القرارات الإدارية في جامعة أم القرى" رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
29. القربوتي، محمد (2004): **مبادئ الإدارة: النظريات والعمليات والوظائف**، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، الأردن.
30. كنعان، نواف (2003): **اتخاذ القرارات الإدارية بين النظرية والتطبيق**، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
31. المجنوني، بسمة بنت عبد المحسن بن عبدالله (2003) " مشاركة الإداريات بجامعتي أم القرى بمكة المكرمة والملك عبد العزيز بجدة في اتخاذ أنواع القرارات" رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى ،المملكة العربية السعودية.
32. المحسنة، محمد عبد الرحيم (2005). أثر كفاءة نظم المعلومات في فاعلية عملية اتخاذ القرارات: دراسة ميدانية في دائرة الجمارك الأردنية". **المجلة الأردنية في إدارة الأعمال**. 1 (1) ، 146-122.
33. محمد، ريب الله (2013) " واقع المشاركة في صناعة القرار لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الجزائرية "، **المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي**، جامعة العلوم والتكنولوجيا، اليمن، 6-11، ص(41-57)

34. مشرقي، حسن علي (1997): **نظرية القرارات الإدارية**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
35. مصطفى، صلاح عبد الحميد (2002): **الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري المعاصر**، دار المريخ، السعودية.
36. مطاوع، هتون بنت حامد حسن (2004) " إعادة هيكلة عملية اتخاذ القرار في جامعة أم القرى بمكة المكرمة في ظل القيادة الجماعية" رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية.
37. مغاري ، تيسير محمد عبد القادر (2009) " نمط القيادة السائد في مديريات التربية والتعليم بمحافظة غزة وعلاقته بصنع القرار التربوي من وجهة نظر العاملين بها " رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الأزهر ، غزة ، فلسطين.
38. المناصرة ، اسماعيل (2004) " دور المعلومات الإدارية في الرفع من فعالية عملية اتخاذ القرارات الإدارية " رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة محمد بو ضياف المسيلة ، الجزائر.
39. مهنا، ابراهيم عفيف ابراهيم(2006) " العلاقة بين تفويض السلطة وفاعلية اتخاذ القرارات في الأقسام الأكاديمية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية " رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس، فلسطين.
40. ميده، ابراهيم (2009) " مدى استخدام أساليب المحاسبة الإدارية في عمليات التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات في الجامعات الخاصة السورية - دراسة ميدانية "، **مجلة المحاسبة والإدارة والتأمين**، جامعة القاهرة، مصر، 72، ص(405-434)
41. النقيب، متولي محمود (2008) " دور نظم المعلومات المعتمدة على العنكبوتية العالمية في تطوير العمل الإداري بجامعة قطر "، **دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات**، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 3-13، ص(175-185)
42. الهزيمية، أحمد صالح (2009) " دور نظام المعلومات في اتخاذ القرارات في المؤسسات الحكومية: دراسة ميدانية في المؤسسات العامة لمحافظة إربد "، **مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية**، جامعة جرش الأهلية، الأردن، 1-25، ص(379-408)
43. اليوسف، خلود بنت سعد عبد العزيز (2005). **الأساليب العلمية لصنع القرارات في برامج كليات خدمة المجتمع في مؤسسات التعليم العالي ومعوقاتها الواقع والمأمول من**

وجهة نظر مسئول كليات خدمة المجتمع "مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس".
(41)، 166-142.

9/4/2014 <http://www.alazhar.edu.ps/arabic/PrCouncil/dep1.asp>.44

<http://www.alaqsa.edu.ps/site/INNER.ASPX?ParId=2112&PageId=2>.45
9/4/2014 [171](http://www.alaqsa.edu.ps/site/INNER.ASPX?ParId=2112&PageId=2)

(22/04/2014) <http://ist.iugaza.edu.ps/Default.aspx?tabid=587> .46

ثالثاً - المراجع الأجنبية:

1. Adedayo Y. A. and C. O. Fashiku (2014). A comparative Analysis Of Management Information Systems Utilization For Organizational Effectiveness In Colleges Of Education In Nigeria. Phd Dissertation. University of Ilorin.
2. Ajayi, I. A., Omirin, Fadekemi F.(2007), **The Use of Management Information Systems (MIS) In Decision Making In The South-West Nigerian Universities.** Educational Research and Review. Vol.2(5), pp. 109-116
<http://www.academicjournals.org/ERR> ACCESSED ON 18/9/2014
3. A. J. Rodrigues and S. GovindaTowards (2003). An Integrated Management Information System: A Case Of The University of Mauritius. **Information Technology for Development.** Vol.10
4. Harison, Teresa M (2002). **Communication means and participative decision making " an exploratory study "** Retrieved from www.blackwell-synergy.com/doi/abs
5. Laudon, Kenneth C., Laudon, Jane P. (2002), **Management Information Systems.** " Managing the digital firm", seventh Edition. New Jersey. Prentice- Hall, Inc.
6. M.A. Sarlak, K.B. Bafrouei, and S.M.Mahmoudi (2013). An Investigation into the Effects of Applying Management Information System (MIS) on Managers' Decision Making in Universities. Case Study: Univiresities & Higher Education Institutes in the City of Qom . **International Journal of Economy, Management and Social Sciences.** Vol.2(6). PP. 387-395
7. Predrag R., T.Spasic and Ivana Mladenović (2012). Management Information System And Decision Making Process In Enterprise, **Economics Management Information Technology**, Vol.1, No.3
8. Reiber, Gwendloyn (2001). Ethical Dimensions of Administrative Decision Making in Georgia Southern University, **Dissertation Abstracts International**, A62110, No: AAC772, P.3260

الملاحق

ملحق (1)
جدول بأسماء المحكمين

الاسم	مكان العمل
أ. د. محمود أبو دف	الجامعة الإسلامية
أ. د. عليان الحولي	الجامعة الإسلامية
د. حمدان الصوفي	الجامعة الإسلامية
د. فتحية اللولو	الجامعة الإسلامية
د. فايز شلدان	الجامعة الإسلامية
د. نافذ الجعب	جامعة الأقصى
د. هناء ناجي	جامعة الأقصى
د. محمود ابراهيم خلف الله	جامعة الأقصى
د. رندة عيد شرابير	جامعة الأقصى
د. راشد أبو حرادين	جامعة الأزهر
د. محمد هاشم أغا	جامعة الأزهر
د. محمد جواد الخطيب	جامعة الأزهر
د. عطا حسن درويش	جامعة الأزهر

ملحق (2)

الاستبانة في صورتها الأولى

الجامعة الإسلامية - غزة

شؤون البحث العلمي والدراسات العليا

كلية التربية

قسم أصول التربية - إدارة تربوية



أخي الكريم/ أختي الكريمة:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

أضع بين يدي سعادتكم فقرات مقترحة لبناء استبانة لدراسة بعنوان: " درجة امتلاك كليات التربية في الجامعات الفلسطينية لنظم المعلومات وعلاقتها باتخاذ القرار " وذلك استكمالاً لمتطلبات نيل درجة الماجستير في أصول التربية/إدارة تربوية من كلية التربية في الجامعة الإسلامية.

نظراً لخبرتكم الواسعة في هذا المجال وثقة الباحثة بكم، وقع على سيادتكم الاختيار في تحكيم هذه الأداة، فأرجو الاطلاع على فقرات هذه الاستبانة وإبداء الرأي في من دقة العبارات ومناسبتها لموضوع الدراسة والمجالات الثلاثة التي وردت فيها. وتهدف الاستبانة إلى معرفة درجة امتلاك كليات التربية في الجامعات الفلسطينية لنظم المعلومات وعلاقتها باتخاذ القرار من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

وتتطلع الباحثة إلى ملاحظتكم وآرائكم النيرة التي ستكون ذات تأثير كبير في إخراج الاستبانة بشكل يتسم بالمنهجية العلمية وتحقيق الأهداف المرجوة منها، وذلك بإجراء تعديلات أو إضافات أو ملاحظات ترونها مناسبة وتثري الاستبانة.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير.

الباحثة:

علا فتحي حسين محسن

البيانات الأولية:

الرجاء وضع إشارة × أمام الفقرات التالية حسب ما تراه مناسباً:

الرتبة الأكاديمية؟

() مدرس () محاضر () أستاذ مساعد () أستاذ مشارك () أستاذ دكتور

الجامعة؟

() الجامعة الإسلامية () جامعة الأزهر () جامعة الأقصى

التخصص؟

() أصول التربية () المناهج وطرق التدريس () علم النفس التربوي

درجة توفر نظم المعلومات في كليات التربية في الجامعات الفلسطينية

م	البيان	أوافق بشدة	أوافق	لا أدري	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	يعتمد نظام المعلومات الحالي بشكل أساسي على الحاسوب					
2	تعتبر المعدات المستخدمة حالياً من أفضل وأحدث التكنولوجيا المتوفرة					
3	تنسجم المعلومات التي يوفرها نظام المعلومات في جامعتك بالدقة					
4	يعتبر نظام المعلومات القديم أساس لاتخاذ قرارات مستقبلية					
5	تساعد نظم المعلومات في إعطاء معلومات تنبؤية					
6	نظام إدخال المعلومات يسهل من طرق التعامل معها					
7	تنسجم المعلومات التي يوفرها نظام المعلومات بالإيجاز					
8	تساعد نظم المعلومات في تقديم تقارير دورية تسيّر أنشطة البحث عن المشكلات					
9	يتوفر نظام المعلومات على أساليب كمية لاتخاذ القرار					
10	تقدم نظم المعلومات معلومات على شكل بياني أو رياضي					
11	تساهم نظم المعلومات الحديثة في تحديد المشكلة بدقة أكبر من السابق					
12	تساهم نظم المعلومات الحديثة في تقديم المعلومات الملائمة لتحديد المشكلة الحقيقية					

					13	تساهم نظم المعلومات الحديثة في تحديد المشكلة الحقيقية بسرعة أكبر
					14	تقدم نظم المعلومات الحديثة بدائل وحلول للمشكلات المطروحة بشكل أفضل وكاف من نظم المعلومات القديمة
					15	تساهم نظم المعلومات الحديثة في تحقيق النتائج بشكل أفضل من السابق

درجة فاعلية عملية اتخاذ القرار في كليات التربية

م	البيان	أوافق بشدة	أوافق	لا أدري	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	أمنح السلطة للتحكم في البرامج الدراسية					
2	أشارك مجلس القسم في اتخاذ القرارات المتعلقة بتنفيذ برامج جديدة في القسم					
3	أشارك مجلس القسم في القرارات المتعلقة باختيار أعضاء الهيئة التدريسية الجدد					
4	أستطيع تحديد جدولي الدراسي					
5	يأخذ رئيس القسم بآرائني الخاصة بشؤون قسمي					
6	زملائي في القسم يطلبون نصائحي					
7	أملك الفرصة لمشاركة مجلس القسم في القرارات المتعلقة بالأفكار المبدعة					
8	أشارك في القرارات المتعلقة بميزانية القسم					
9	أأخذ القرارات في مجال عملي التدريسي					
10	أمتلك السيطرة على جدول لأعمالي اليومي					
11	لدي القدرة لتدريس ما أختاره					
12	لدي الحرية لاتخاذ قرارات حول ما يجب تعليمه					

علاقة توفر نظم المعلومات بفاعلية اتخاذ القرار

م	البيان	أوافق بشدة	أوافق	لا أدري	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	تساعد نظام المعلومات على توفير المعلومات بكم مناسب لاتخاذ القرار					
2	تؤمن نظم المعلومات معظم المعلومات الضرورية لاتخاذ القرار					
3	تقدم نظم المعلومات معلومات في الوقت المناسب لاتخاذ القرار					
4	تليي المعلومات المقدمة من قبل نظم المعلومات احتياجات المستفيدين منها لاتخاذ القرارات					
5	يقلل نظام المعلومات استخدام التقدير الشخصي في اتخاذ القرار					
6	يقدم نظام المعلومات المستخدم معلومات واضحة لاتخاذ القرارات					
7	تساهم نظم المعلومات المتوفرة بشكل كامل في الجامعة في زيادة كفاءة اتخاذ القرارات					
8	يساهم مستوى تدريب العاملين على تقنيات نظم المعلومات المتوفرة حاليا بالجامعة على كفاءة اتخاذ القرارات					
9	يساهم توفر الصيانة الوقائية الدورية لتقنيات نظم المعلومات المتوفرة حاليا بالجامعة على كفاءة اتخاذ القرارات					
10	يساهم توفر الكفاءة المؤهلة لاستخدام نظم المعلومات بالجامعة على كفاءة اتخاذ القرارات					
11	تساهم كفاية الموارد المالية المخصصة لشراء تقنيات نظم المعلومات بالجامعة على كفاءة اتخاذ القرارات					
12	يساهم الاعتماد على نظم المعلومات في تقديم معلومات تمكن من اتخاذ القرارات المناسبة					

ملحق (3)

الاستبانة في صورتها النهائية



الجامعة الإسلامية - غزة

شؤون البحث العلمي والدراسات العليا

كلية التربية

قسم أصول التربية - إدارة تربوية

استبانة

سعادة عضو الهيئة التدريسية حفظه الله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

أضع بين يدي سعادتك استبانة لدراسة بعنوان: " درجة امتلاك كليات التربية في الجامعات الفلسطينية لنظم المعلومات وعلاقتها باتخاذ القرار " وذلك استكمالاً لمتطلبات نيل درجة الماجستير في أصول التربية/إدارة تربوية من كلية التربية في الجامعة الإسلامية.

لذا أرجو من سيادتكم النكرم وأنتم أهل الثقة والأمانة العلمية بالمساعدة في إتمام هذا البحث عن طريق قراءة كل فقرة بعناية ووضع إشارة (X) أمام الاختيار المناسب.

إن حرصكم على تقديم المعلومات الكافية بدقة وموضوعية سيؤدي إلى تقييم أفضل لموضوع الدراسة مما سيعود بالنفع والخير لما فيه مصلحة مؤسساتنا والمجتمع بإذن الله، علماً بأن هذه البيانات يراعى فيها السرية التامة وستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكرين لكم حسن تعاونكم،،،

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،،،

الباحثة:

علا فتحي حسين محسن

البيانات الأولية:

الرجاء وضع إشارة × أمام الفقرات التالية حسب ما تراه مناسباً:

الرتبة الأكاديمية: () مدرس () محاضر () أستاذ مساعد

() أستاذ مشارك () أستاذ دكتور

الجامعة: () الجامعة الإسلامية () جامعة الأزهر () جامعة الأقصى

التخصص: () أصول تربية () مناهج وطرق التدريس () علم نفس تربوي

درجة توافر نظم المعلومات في كليات التربية في الجامعات الفلسطينية

م	البيان	أوافق بشدة	أوافق	لا أدري	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	يعتمد نظام المعلومات الحالي بشكل أساسي على الحاسوب					
2	تعتبر المعدات المستخدمة حالياً من أفضل وأحدث التكنولوجيا المتوافرة					
3	تتسم المعلومات التي يوفرها نظام المعلومات في جامعتك بالدقة					
4	يعتبر نظام المعلومات القديم أساساً لاتخاذ قرارات مستقبلية					
5	تساعد نظم المعلومات في إعطاء معلومات تنبؤية					
6	نظام إدخال المعلومات يسهل من طرق التعامل معها					
7	تتسم المعلومات التي يوفرها نظام المعلومات بالإيجاز					
8	تساعد نظم المعلومات في تقديم تقارير دورية تسيّر أنشطة البحث عن المشكلات					
9	يشتمل نظام المعلومات على أساليب كمية لاتخاذ القرار					
10	تقدم نظم المعلومات معلومات على شكل بياني أو رياضي					
11	تساهم نظم المعلومات الحديثة في تحديد المشكلة بدقة أكبر من السابق					
12	تساهم نظم المعلومات الحديثة في تقديم المعلومات الملائمة لتحديد المشكلة الحقيقية					

					13	تساهم نظم المعلومات الحديثة في تحديد المشكلة الحقيقية بسرعة أكبر
					14	تقدم نظم المعلومات الحديثة بدائل وحلولاً للمشكلات المطروحة بشكل أفضل وكاف من نظم المعلومات القديمة
					15	تساهم نظم المعلومات الحديثة في تحقيق النتائج بشكل أفضل من السابق

درجة فاعلية عملية اتخاذ القرار في كليات التربية

م	البيان	أوافق بشدة	أوافق	لا أدري	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	أُمنح السلطة للتحكم في البرامج الدراسية					
2	أشارك مجلس القسم في اتخاذ القرارات المتعلقة بتنفيذ برامج جديدة في القسم					
3	أشارك مجلس القسم في القرارات المتعلقة باختيار أعضاء الهيئة التدريسية الجدد					
4	أستطيع تحديد جدولي الدراسي					
5	يحترم رئيس القسم آرائني الخاصة بشؤون قسمي					
6	يحرص زملائي في القسم على طلب نصائحي					
7	أشارك مجلس القسم في القرارات المتعلقة بالأفكار المبدعة					
8	أشارك في القرارات المتعلقة بميزانية القسم					
9	أأخذ القرارات في مجال عملي التدريسي					
10	أملك السيطرة على جدول أعمالني اليومي					
11	لدي القدرة لتدريس ما يسند إليّ					
12	لدي الحرية لاتخاذ قرارات حول ما يجب تعليمه					

علاقة توفر نظم المعلومات بفاعلية اتخاذ القرار

م	البيان	أوافق بشدة	أوافق	لا أدري	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	تساعد نظام المعلومات على توفير المعلومات بكم مناسب لاتخاذ القرار					
2	تؤمن نظم المعلومات معظم المعلومات الضرورية لاتخاذ القرار					
3	تقدم نظم المعلومات معلومات في الوقت المناسب لاتخاذ القرار					
4	تلبى المعلومات المقدمة من قبل نظم المعلومات احتياجات المستخدمين منها لاتخاذ القرارات					
5	يقلل نظام المعلومات استخدام التقدير الشخصي في اتخاذ القرار					
6	يقدم نظام المعلومات المستخدم معلومات واضحة لاتخاذ القرارات					
7	تساهم نظم المعلومات المتوافرة بشكل كامل في الجامعة في زيادة كفاءة اتخاذ القرارات					
8	يساهم مستوى تدريب العاملين على تقنيات نظم المعلومات المتوافرة حاليا بالجامعة على كفاءة اتخاذ القرارات					
9	يساهم توافر الصيانة الوقائية الدورية لتقنيات نظم المعلومات المتوافرة حاليا بالجامعة على كفاءة اتخاذ القرارات					
10	يساهم توفر الكفاءة المؤهلة لاستخدام نظم المعلومات بالجامعة على كفاءة اتخاذ القرارات					
11	تسهم كفاية الموارد المالية المخصصة لشراء تقنيات نظم المعلومات بالجامعة في كفاءة اتخاذ القرارات					
12	يساهم الاعتماد على نظم المعلومات في تقديم معلومات تمكن من اتخاذ القرارات المناسبة					